



5
10
15
20
25
30
35
40
45
50
55
60
65
70
75
80
85
90
95
100

نیم دور که کارم کمره اند
شور و شاز و کمره و خنده

الا الى الله صبر الامور
ما انت ما و بياي الامور
ما انت ما و بياي الامور
ما انت ما و بياي الامور

نیم دور که کارم کمره اند
شور و شاز و کمره و خنده
نیم دور که کارم کمره اند
شور و شاز و کمره و خنده

موس
نصف من تمام القسوط
الملك للشع على الدين
العرى الطالى لادن
والا اقام لادول
ومجوع اسبابه
٥٦٥
٢

قال

نیم دور که کارم کمره اند
شور و شاز و کمره و خنده
نیم دور که کارم کمره اند
شور و شاز و کمره و خنده

بما نظرت الوجود جمعا وتقسما وصرت التوحيد بحجة الغيازة
 صحة الواحد للاعداد فان الاثنين لا توجد ابدالم تنضم الى الواحد شله والاح
 الثلثة بالتمزج واحد وهكذا الى لا تنهي فالواحد نفس العدد والعدد كل
 واحد لو نقص من الالف واحد انعدم اسم الالف وحقيقته ومقتضى حقيقته
 وهي تسعة وتسعون لو نقص منها واحد وبغيرها البتة فلي انعدم
 الواحد من شئ عدم متى ثبت وجود ذلك الشئ هكذا التوحيد ان حقيقة
 محكم اينما كنتم لا يعلم الحق الا العلم كالايجد على كسره الاكبر والامات
 فقدر بوساطة العلم وهو محال فانك تشاهد العلم انك ان كان
 مطاوعا للعلوم وعلمك قائم بك وهو مشهودك ومعبودك فاما ان تقول
 ان جريت على أسلوب الحق انك علمت العلوم وانما علمت العلم والعلم
 هو العالم بالعلوم ومن العلم والعلوم كصور لا يدرك قوما فان لم تعلم
 بهنما مع تباين الحقائق كحقيقة ركب العلم ان في الخبز والماء ومع
 الطعام والمشرب واللباس والملابس والراكب والجالس ارواحا لطيفة
 غريبة في حياتهم وعلمهم وبقائهم وسعادتهم وعلو مرتلتهم في حضرة مشاهدتهم
 وتلك الارواح المانة عند هذه الاسباب المحسوسة يودونها الى هذا الروح المودع
 في الشجيرات الى بعضهم كنف يوصل المانة اليه الذي هو سر الحياة فكذا
 ادى اليه المانة فيجوز الماسن الطريق الذي دخل منه فتمسك قفا وتلك الماسن طريق
 اخر فسر غيرة وبولانا اعطاه الاسم الاول الاسر الذي داه الى الرفق

وبن اسم سر اخر عليه من جله صاحب كنه اوقات والمديرين اسباب
 انطباق الاعيان هكذا استلب اطوار الوجود فمضى بكينس ويدر بدر
 الكثرة كالدولاب الى ان شاء الله العليم الحكيم فالروح معذرة في تشقة
 بما نقده قال امر على الديار ديار ليلتي اقل في الجدار وذا الجدار
 واحب الديار مضى تيلي ولكن حب من سكن الديار
 ان احفان اعطى من وقت عينا ان لا يستبد وحده الحق مع وجود العالم متلبا
 مسية ولا بعدية فان التقسم الزمان والمكان مذهب الحق قدس وتعالى قدر مشبه
 الحقائق في وجه القابل به على الخدمة اللهم الا ان تنزل من باب التوصل كالك
 الرسول عليه السلام وخلق الكتاب اذ ليس كل احد على كشفه فكيف
 فلم ينزل ان تنزل الا ان الحق تعالى موجود بذاته لذاته مطلق الوجود غير متغير
 بغيره ولا معلول ولا علة لشي بل هو عاقل المخلوقات والعقل والممكن القوي
 الذي لم ينزل وان العالم موجود بانه محال لذاته متغير وجود الحق ذاته ظاهر
 وجود العالم البتة لا بوجود الحق تعالى واذا انشئ الزمان من وجود الحق
 وعن وجوده وهو العالم افتد وجد العالم في خبر زمان ملائمة صحت الحق ان الله
 موجود قبل العالم اذ قد ثبت ان البتة من صبح الزمان والزمان ولا العالم
 موجود بعد وجود الحق اذ لا بعدية ولا مع وجود الحق فان الحق هو الذي لا يحد
 وهو فاعله ومخبره ولم يكن مشاهدا فكيف كان الحق موجود بذاته والعالم موجود
 فان السمت يتوهم متى كان وجود العالم من وجود الحق فليس مني نزل ان

والزمان من عالم النفس وهو مخلوق من تعالى فلهذا السؤال لعل فانظر كيف
 كما يكاد ان يحجب ادوات التوصل عن تحقيق هذه المعاني في نفسك
 فلم يتق الا وجود صرف فالحق لا من عدم وهو وجود الحق تعالى ووجود
 عدم عين الوجود نفسه وهو وجود العالم ولا بينية بين الوجودين والاشياء
 الا التوهم المقدور الذي يحيل العلم ولا بينية شئاً ولكن وجود مطلق وتبين
 وجود كمال ووجود شعول بمكة اعطيت كقائقي والسلام
 كان الله ولا شئ معه وهو الان على ما علمه كان لم يرجع اليه من ايجاد العالم خلقه
 لم يكن عليها بل كان موجوداً لنفسه ومسي قبل خلقه بالاماء التي يدور بها
 خلقه فلما اراد وجود العالم وبراء على ما علمه بنفسه انفع من كل الاشياء
 المتعدية بغيره بخلق تلك الاشياء التي هي الى احسنه كماله صفة تسمى الباء في قوله
 خلق الباء اي خلقه فلهذا سأل الاشكال والصور وهذا هو اول موجود في
 العالم وقد ذكره علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله من الحق اهل الكشف
 ثم انه سبحانه تعالى سوره الى ذلك الباء والعالم كله فيه بالقوة فقل من شئ
 في ذلك الباء على حسب قوة كونه زوايا البيت نور السراج وعلى حسب
 في ذلك النور شدة ضوهه وقوله قال تعالى مثل نوره كشكوة فيها مصباح
 فلهذا سأل بالمشاع فلم يكن اثر الباء في قوله لا من الاضواء الاضواء
 اسقطه والوجود فكان سبب العالم واول ما من في الوجود فكان وجوده
 ذلك النور الا ان الباء في احسنه الكاشف في الباء وجد عينه ومن العالم

هذا هو الحق
 في العلم والوجود

فان كان الله لا يشاء ان يكون له اول ولا آخر ولا يحد له زمان ولا مكان ولا يحد له علم ولا قوة ولا يحد له شيء من هذه الاشياء فلهذا سأل في العلم والوجود

وعلم

من تجلية واتر الناس اليه على بن ابي طالب عليه السلام امام العالم وسر الدنيا
 واما المثال الذي وجد عليه العالم كله من غير تفصيل فهو العلم اليقين
 تعالى فاد كما كان على نفسه واوجده على ما علمه من علمه في العلم اليقين
 فلا شك ان مثل العلم هو العلم اليقين ولو لم يكن الا ذلك لكان لا ينفك
 في العلم بالاشياء لان العلم اليقين لا ينفك في نفسه فلهذا سأل في العلم
 ما وجدنا عليه ولم ينفك في العلم من غيره اذ قد ثبت ان كان ولا شئ معه
 فلم يتق الا ان يكون ما برز عليه في نفسه من الصورة فعلمه بآلية نفسه عليه
 بنسبه الى الاخر عدم فعله بآلية نفسه في العلم اليقين لان العلم اليقين لا ينفك
 بنسبه الى الاخر عدم فعله بآلية نفسه في العلم اليقين لان العلم اليقين لا ينفك
 تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فصرح بالسبب الذي لاجله وطر
 بمكة العالم كله وخصنا وامن بالذكر وامن من كل مستتر من كل غيره
 وقد قال تعالى في حق السموات والارض انما اطوعا او كرهنا فالتا ايتنا طاعة
 وكذلك قال تعالى ان يجلها وذلك لما كان عرسا واما لو كان امر الاطاعوا
 وطمعوا فانهم لا يتصور منهم معصية فجلوا على ذلك الا الانسان وامن التا
 خاصه والعقلاء اعني اصحاب الفكر والديليل المقصور على خمس متولون لاه
 ان يكون المكلف عاقلاً بحيث منهم ما يجاب به وصدقوا وكذلك عندنا
 العوالم العقلاء احياء ناطقون من هذه الكشف بحق العادة التي هم الامم
 افر صير العلم عندنا غير انهم قالوا انما هذا العقل وهو عندنا

في

والا فمقدونا بخلق ذلك فاذا جاء من بني ان حواكم وكنت شاة وخرجت
وسميت بولون خلق الله فله الحكمة والعلم في ذلك الوقت والارض في ذلك
بل سمي الحكمة في جميع العالم وان كل من يسبح المولى من رطب ويا يسبح
ولا يشهد الا من علم ان الله خلق هذا الارض استنباط من نظر ما يتبينه
فما من خبر ولا خبر ذلك من اراد ان يتق الله فليست له في الرجال وليعلم
أفكوة والذكر فان الله سبحانه في كل من يشاء ان الناس في غاية
من ادراك هذه الحقائق فاودع العالم سبحانه ليظهر سلطان الاسماء
فان قدرة بلا مقدور ووجود بلا عطاء ورازق بلا زروق وحيث بلا
مغاث ورجا بلا رجوم صفات محطلة التأثير وجعل العالم في الدنيا تمزجا
من جرح التفتين في الجنة ثم فصل الاشخاص منها فدخل من هذه في
من كل قبضة في الدنيا فخلت الاحوال في هذا انما خلقت العلم في
الحيث من الطبيب والطبيب من الخبيث وغاية التخليص هذه الزفة
وتبين التفتين حتى تنزله بعالمها وهذه عالمها كما قال تعالى في سورة
الحيث من الطبيب ويجعل الخبيث مضطربا على فركه جميعا فجعل
في جسم من من فيه شيء من الزفة حتى مات عليها لم يحس يوم القيمة الا بغير
ولكنه منهم من يخلص الزفة في الحساب ومنهم من لا يخلص منها الا في جهنم
فاذا اخلص اخرج فهو لا يتم اهل الشقاء والامس ترزنا في اصدورهم
انقلب الى الدار الآخرة بحقيقة من قبره الى نعم واخر الى عذاب وحجهم

قد خلص فله غاية العالم وهذه حقيقته ان راجعنا الى صفته من
في اية وزنا سيرة اهل النار معذبا واهل الجنة معذبا وهذا سر شريف
وبالتق عليه في الدار الآخرة عند الساعة ان شاء الله وقد ما لها
المحققون في هذه الدار الجسم الانسانية اربعة انواع ادم وحواء
وعيسى بن مريم كل منها خلقت الا في السبب مع الاجتماع في الصورة لها
توهم الضعف العقل في القوة الالهية وان الحقائق لا تعقل ان تكون
الشاة الانسانية الا من سبب واحد يعطى بذاته في النش من ادم والشيبة
في وجه صاحبها بان الطير في النش الان في ادم بطرق لم يظهر جسم حواء الطير
جسم حواء بطرق لم يظهر جسم ولد ادم والظهر جسم ولد ادم بطرق لم يظهر جسم
ونخلق على كل من هؤلاء اسم الانسان بالحد والحكمة قال ما وان كانت
واحدة في ادم والحكمة والصورة والحكمة فان كانت تاليفها بحكمة لست
يخجل ان ذلك لذات السيد تعالى الله بل ذلك يرجع الى فاعل مختار يفعل
ما يشاء كيف يشاء من غير تحجب ولا قصور على امر او مع امر ولا امر الا
الغرض الحكيم وما قال اهل الطبيعة ان المراد لا يكون من شيء وان المولد
الحاكم في الارض انما هو من اهل الارض لذلك جعلت جسم من جسم يكون افر
وان كان ندر في الرحم قد يرسل الى البنين فكان سارا راجعا
مغايير الجسم انفسه في سبب نشته قال وما ظهر من ادم كاذرا ولم يكن فيه
شوة نكاح وكان الحق قد علم من السواله والنساء سلك السكاج للامان

فاستخرج من صلح ادم من النسيبى حواضن من ذلك من دقة الرجل كما قال تعالى
والرجال على رءوسهم فالتحق بهم ابداء وكانت من الصلح للاغناء الذي في
الصلح لتقوية كل على ولده وزوجها فخلق الرجل على المرأة حواء على نفسه
لانها ودمه وحنو المرأة على الرجل تكونها خلقت من الصلح والصلح
فقد اغناها وانوطاف وعرابه الموضع من ادم الذي خرجت من الشهوة
اذ لا تسقى في الوجود خلا فلما عمره بالمواعين اليها حينئذ الى المنه لانها
وحيث حوا الله لكونه موطنها الذي نشأت فيه في حواضن الموطن
وحب ادم حب نفسه ولذلك نظر حب الرجل للمرأة اذ كانت غيبه
اعطيت المرأة القوة المحر عنها بالحيا في محبة الرجل فتوت على
الاغناء لان الموطن لا يتبدل بها اتحاد ادم بها فصوره في ذلك الصلح
جميع ما صورته وخلقته في جسم ادم فكان شواذم في صورته كشواذم العاقر
فيما يشبه من الطين والطين وكان يشوبه حواضن النجاسات فها نحن في
الصور في خشب فلما كانت في الصلح واقام صورته وسواها وعد لها
نعم فيها من روضه فها مست حبة ناطقة انشئ ليحعل محلا للزراعة
اوتت لوجود الاناث الذي هو التناسل فكان اليها وكنت اليه
وكانت لبها سالة وكان لبها سالة وسرت الشهوة في حواضن
فلما تغشاها التي الماء في الرحم ودارت النطفة من الماء ادم كيف الذي
كتب الله على النساء ان يكون في ذلك اجسمن ثالث على غير ما تكون منه جسم ادم

٥
٧
فانما كانت هذه الصورة الانسانية بالحر كالمستدير صورة الله الذي
للغير فجعل الله في السرور فمما كان يحكمها سببه فلذلك عبرنا عنه بالحد
فاذا انشئت هذه الصورة ولم تنح منها عاود الارض من سقطت السماء
وغربت وانشقت السماء فلي من ذلك واسمها من ساقط لان القمر الى
وهو الانسان ولما انشئت العارة الى الدار الاخرة بانقال الان
اليها وغرب الدنيا بانقال عنها علنا قطعا ان الانسان هو العنقوت
مدن العالم وانه الخليفة حواء لانه محل ظهور الاسماء الالهية وهو جامع
لحقائق العالم كل من تلك فذلك وروح وجسم وطبيعة ونبات وحيوان
وحويان مع ما حصى من جميع الاسماء الالهية مع صغر حيزه وحره في الارض
تعالى ابتلاء بسلام ما ابتلى به احد من خلقه اما لان يسعد او يشقى
حيث يوفق اليه والى استناده فكان البلاء الذي ابتلاه به ان خلق فيه
قوة تسمى الفكر وجعل فاد بالقوة اخرى تسمى الحقل وجعل العقل مع
علم الفكر ان ياد منه ما يعطيه ولم يجعل للفكر محالا الا في القوة انما اليه
وجعل سبحانه القوة انما اليه محلا جامع لما ملئ اليها القوة بحساسه
جعل لها قوة تعال لما المصورة فلما حصلت في التو انما اليه الا بالحواس
الحس التي اعطته القوة المصورة ومادة الصورة من الحسيات فتركب
صورا لم يوصلها عين ولكن افراؤها من امور محسوسة وقيل للفكر ميزان
الحق والباطل الذي في هذه القوة انما اليه فتنظر بحساستهم لم يوصلها

شبة وقد منع في دليل عن غير علم منه بذلك ولكن في زعمه انه عالم بالصورة
 حلالا ولم ينظر في صور المواد التي استند اليها مستقبل العقل من غير
 فكل من جعله من علمه بالاعتقاد ثم ان الله كلف هذا العقل صورة
 سبحانه ليخرج اليه فيها لا ال غيره ففهم العقل عكس ما اراد الحق تعالى
 اولم يتفكروا وتقوم بغيره فان استند الى الفكر وجعلها ما اعتدى به عقل
 عن الحق في اراده بالتفكر انه فاطمه ان يتفكر في ان علمه بالله تعالى
 لا يتغير من الله فكشف له عن الارواح ما هو عليه ففهم كل عقل في العلم
 الاعقول خاصة الله من انبيائه واوليائه باليت شعور ملكا فكلهم
 قالوا بلى حتى قال لهم الرب ربكم لا والله بل ان شاء ايمانهم ذلك
 عند اخذ ايمانهم منهم من ظهورهم ولما رجعوا الى الاصل عن قوائم المعرفة
 سوفية الله لم يتصوروا قط على حكم واحد في معرفة الله ووجدت كل
 طائفة الى مذمب وكثرت التكاليف في الحساب للامر والامر واقرروا
 غاية اجابة وهذا الكلام لا يتبدل النور فكننا من خلقه العجز
 الانسان واهل الله افقر واليه فما حكمهم به وعلموا ان المراد منهم
 رجوعهم اليه في كل حال ومن جعله الاحوال المتروكة بالبعد فرجعوا اليه
 فيها وتذكروا الكثرة مرتبة لم يتكلموا الى ما لا ينفع في التفكير في فهم
 من معرفته ما فهم واشهدهم من مخلوقاته ما اشهدهم ففعلوا انه يحمل
 عكسا من طريق العجز لا يتبدل شبه الله لا يبروز ذلك طرف

لا والله بل ان شاء ايمانهم ذلك
 عند اخذ ايمانهم منهم من ظهورهم

الصورة الاصلية التي ليس اليها الروحاني اتمى اول صورة قبل
 ما اوجد الله ثم مختلف عليه الصورة بحسب ما يريد ان يدخل فيها ولو كشف الله
 عن اجناسا حتى نرى ما تصور العقول المصورة في خيال العقل من الاربعة
 الامات الانسان في صور مختلف لا شبه بعضها بعضا العالم الروحاني
 لذا تشكل في صورة حسيه بعيد البصر بحيث لا تقدر ان يخرج من تلك الصورة
 مادام البصر يطر اليه بالخاصية ولكن من الانسان فاذا اقيده ولم يتركه في
 وليس له موضع توارى منه اظهر له هذا الروحاني صورة جسمانية كانه
 ثم يحيل شي تلك الصورة الى جسم مخصوص فيسبها بصره فاذا انتهى بصره
 خرج الروحاني عن قيده ففما عيشه وبقيته تزول تلك الصورة عن نظر
 الناظر التي اشعها بصره فانها الروحاني كالنور مع السراج المنشد الزوا
 فاذا اغاب جسم السراج فقد ذلك النور فكذلك هذه الصورة من نورها
 فيسبها لا يتبع الصورة بصره وبذا من الامار الله الى لا تعرف الاسم في الله
 وليس الصورة غير عين الروحاني بل هي عينه ولو كانت في الف مكان
 كل مكان ومختلف الاشكال واذا انتق قلب صورة من تلك الصور
 في ظاهر الامر انتقل ذلك الروحاني من هجرة الدنيا الى الرفيع لا يتبدل من
 بالموت ولا تنزل في عالم الدنيا يحدث مثلنا سوا وتسمى تلك الصورة التي
 تظهر فيها الروحانيات اجسادا او صور قوارقها والقياس على كرسية جسد اوله
 وما جعلناهم جسدا الا ياكلون الطعام

لا والله بل ان شاء ايمانهم ذلك
 عند اخذ ايمانهم منهم من ظهورهم

حكمة وتكم ولا يأخذ ذلك حال ولا حركة ولا فنا، ولكن تحسنة وتكمل
 لقد تضمن هذه الآية معنى جليلا من المعرفة بالله فيها فضيحة في حق من هو باله
 من عين العلم هو السراج الالهي اذا اورد على صاحبه وكان قويا لا يرد
 من الاطراف غاية ضلوه الجسم ان ينجبه لا فخره في غير جسد ولا صورة
 حكمة اصله من الروح بسواء كان من الارجال الاكابر والاصهار
 ان غاية الحكمة ان ادرك الحواس من حيث الالهي لا بالحواس ولا بالادراك
 اذا كانوا في غيبه تجري بهم من اسرار الله اسرار لا يدركون غير الحكمة
 واذا لم يكونوا اسرار الله فمعرفة الله من اسرار الله فمعرفة الله من اسرار الله
 في غيبه والاول عندنا ليس كذلك ولكن القصور والعلل في غير العمل لله
 الحكيم اذا كان العمل هو الحكم فان حكمه اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 العمل فمعرفة الله من اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 قطب ولا يوراد الا في معرفة الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 عمل اخر فقال ان كل العمل هو اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 من غير العلم والاسرار في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 انظر على انه ادرك الاسرار في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 ان العمل هو العلم لا الحس فلا من العلم ابدا في الحسنة والاسرار في اسرار الله
 وكذا الحكم في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله
 عنه كما حكم العمل في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله

في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله في اسرار الله

ان اتوسع في استغنى لا شائخ اذ عين الموجودات
 امر مقبول توهم فانه لو كانت المثلية صورية ما انما في شيء من ممالك
 فذلك الذي تشارك به الشيء من الشيء في ذلك شيء وما لم يكن شيء
 كما هو الاعين واحدة فان قلت رتبة متفرقة فافضل من رتبة واحدة
 فالتسوية القاطنة الدرس في رتبة الانفعال هو العمل عنه بانه كمال العمل
 الانفعال هو عين العمل في رتبة الانفعال عنه رتبة من الغنى في كل
 فانه مثل صلاوة تارغلن مثلية كصلاة في صفة العمل في الوجود فيكون
 في الانسان ان يكون تارغلن بلا شك وان زيد ليس هو عين غيره في رتبة
 وزيد هو عين غيره في رتبة ان رتبة لا فخره صلاوة او لا يمكن غيره في رتبة
 فليس شيء من رتبة صلاوة الانسان لا يتفرض على كل ان رتبة لا فخره
 منها فلا مثلية له وكذا جميع ما في رتبة فلا فخره انما هي رتبة لا فخره
 فزيد ليس شيء من رتبة ان رتبة لا فخره هو وليس زيد هو مثل غيره في رتبة
 فان التوكلان منها ظاهر ولو لا العار في التوكلان في رتبة لا فخره باكتساب
 فادرك الحكيم في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره
 ليس كذلك في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره
 وحسنة العمل في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره
 في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره
 على ان رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره

في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره في رتبة لا فخره

[illegible]

من الزم معاداة والتلفيع مع والحق في العلم والتوكل على الله جل جلاله لا
فعلهم وبهيد الله لا يديم وكل وصف في يوم شرعا او عرفا فيصفون في انفسهم
ادامع الله تعالى وورعا شيفا كاقال عليه السلام انما كل شيء منكم
الشر ليس فيك العلم انما حصل من التوكل على الله جل جلاله لا
بمزا العلوم انكته فان التوكل على الله جل جلاله الى هذا العلم فقال انما الله
وميلكم الله كاحصل الفكر الصحيح بسبب حصول العلم ان ترتب العلوم في كل
البصر سببا للعلم بالعلميات وانما العلم الربوبي لا يحصل في سبب بل في ذاته
بجانه كالنوات فانه لك على ان ملكه كانه موداته لا اورا على ذاته
لا يزم نحن المتكلمين ان ذلك هو الى ان تكون الذات قد علم عليها ان لا
فقط كون الذات متعلقات وتختار لا اله الا هو العزيز الحكيم
تخل في العالم علما من المتكلم انه لا يتركونه لان العلم من يكونه وحق
خلاف المعلوم في الاشياء في الشروط وعلما من سبب الحكم لا يتركونه بان
الله اقضى وجود العالم لذاته فلا يتركونه مادام موصوفا به اية ملائق
جهان في وجود العالم بالغير فليس علم العلم يكون العالم ازل اعله فاكس
عله ولا اذن ولا ملزم من وقته العلل لعلته في جميع الاشياء العلم مستقر على
معلومها بالرتبة فلا شك سوار كان ذلك من العلم او ذات الحق ولا حصل
الاحصاء الوجود نشبه من انهم من زامى ولا تد زامى لان كلامنا
في الوجود مكن وال زمان من علم المكاش فان كان الوجود باقيا فكم في الحكم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ان لا يفسد الحق من قبل الحق وهو ما شئ الى الحق لكن النفس اذ لم
 قبل الحق وما ابد كحقنا، فجاء التفتيش في الشؤ والصق الحق في غير
 نضرة في الدين وانما هي من الانصار فما جات الانصار الى الانصار
 نفس امية عن نبية باثرة به فلقنته الانصار في حال اتع او شرع
 فلقنته في الحق و... ان روح قدس في نفسه امور ايجلها الاداء
 العقلية وقد لزم الايمان والتصدق باوصافه منسبة لتقام الاداء عنده
 بصدق هذه الاخبار عنه فتق رضى في الامور مع طلبة موفداته يقال
 او فقه في الحق فتمت هذه الطائفة في تحصيل شئ ما وردت به الاخبار
 الالهية وشرعت في صحتها فلقنتها بالادكار والمادة التي انوارها
 الراقية مع طهارة الظاهر بالوقوف عند الحدود المشروعة من غير
 الامور التي هي عنها ان تنظر اليها من العورات وغيرها وارسالها في الاشياء
 التي تقطع الاعتبار والاستعداد وكذلك سمعوا لسانه وروى عنه فيهم
 ورجل واحد في ظاهره او اخو سوز في السيرة والفتنة منها واستمر طرد
 العزلة واحدة من قلبه فانه مفرق ليدقق في طهارة قلبه عند ما
 على الله ان يفتح له بابا الى معرفة ما لم يكن يعلم ما علمه الرسل والائمة
 لم يستل القول بل اذ كان حاله فاذا فتح الله لصاحبه هذا الباب
 حصل له تمل الى اعطاء ذلك النجس كس ما يكون حكمه في الالهية
 لم يكن قبل ذلك بغير اعلى نسبة السماء الا قدر ما جات به الانباء الالهية

في الكتب التي ارسلت في تلك السنة فكان مطلقا ما من غير كس في
 منزه عليه فخلق في نفسه علمه من ذلك الامر الذي تم له كس ما من ذلك الامر
 وهو من مطلقه وما حقه ذلك فتجلى في اول تمل انه قد بلغ المقام وكان
 الكل ولله سرور في ذلك شئ مطلق الاول في ذلك فتصور الحق في كل امر
 موهبة كل الاول والمجلى والحد لا يكون في نفسه مكرن في نفسه ثم الاول ثم تزل
 عليه التجليات باختلاف الحكماء فانها في نفسه لم تكن ثابتة بقوتها
 وان الالهية بالادراك وان السيرة لا تعبر ان تجل في وانها روى كل تمل في
 حرة اعظم من حرات اصحاب الافكار فان اصحاب الافكار ما برحوا في
 الاكثر ان فلكم ان ياروا ويخروا ادمولا، ارتفعوا عن الاكوار واتي
 لهم شهود الالهية في مشهودهم والا فمؤدة القامات فكانت حرة من اختلاف
 التجليات اعظم من حرة اصحاب الفكر في معاصيات الدلالات فتم في
 عليه السلام رضى في كل تمل فطلب التوا الى التجليات عليه فله الحق من
 الحق في فضايل العقل مشد في كل شئ له آية تدل على انه واحد وحده
 التجلية تدل في كل شئ له آية تدل على انه عينه في نفسها ما من قلبها
 قال الامير الا الله وانه ما حقه قال من قال يا الله كما في رزق حال الله
 التمدد من بعض تخرجات اقوالهم فتم وصل الى الحق فتم وصل
 غير ان التوهم كبدون غاية الام حقه لا يقدرون على ان
 يد على سبانه ما اعطتهم تلك النجس فتم وصل ما ارسلها الرسل وما

انما سئل عن عدم انصاف من حضر الفتنة خاصة لما يرون اليه
 تكلم من ماني بندي قاتلة الابياء والارسل وتوكلوا حتى في افعالهم
 كان لهم في حال ابدية حسنة لا قال رضى ذكر الابياء اولئك الذين
 اسر فيهم ثم اتفق فخلق الفتنة والاباء لعدم علمهم وقد تم لذلك جدا
 وجبا دمه رد الكفار اليه وتجرع اعطاه الله ان قال بعض عبده له العام
 تاييد الفتنة والذكر انما لم يعلم عدم الوصول الى ما في الدنيا من
 فساد الفتنة وانهما ذنبوا الله في العلم ما به كنت اجمع والجمعي
 قوم وما انسى به واحد منهم ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى تزل وانتهى بكم من الانس فانظر ما ذا بقا في هذه الفتنة
 فبما ان من اعلم بها من حيث سلكوا او امنوا بما كذبوا به فانه يخلق من
 الرجال في الامور التي بالرجال . اعلم ان رجال هذا الانس
 بالتحقق من انهم هم الزناد الذين كان الوريح بسبب زعمهم وذلك ان
 النوم تودوا في الكاس على انهم ما يكون من غرام الشريرة فكيف ما لم
 انهم من شئ تركوا الى ان جعل الله لهم علامات يعرفون بها اهل الانس
 في الطامع فانه يعلم ذلك العتيق والورج الذي كانوا يجدونه في نومهم
 والفتنة عن ذلك وهذه العلامة لا يكون الا بالانفس التي في رحمهم الرحمن
 كما رآهم في العتيق والورج والتمه للناس في كاسهم وياؤدهم الله العتق
 من سوء الفتن بالناس منس الى رحمهم بان جعل لهم هذه العلامة من الانس

٥١

المطلوب

فيكون طيبا وكرهوا وكانوا اجمعين من ربيهم في مقامهم وشايعهم ولهم
 ولكل الازاء في الكسب والجنس اكنتم الوريح ليكلوا اما يطولون طولا
 مما ذلك الوريح في النطق من امد الغيبة والكلام فيما يخص الانس فيه
 من النطق والاراء البتة وكل مجازة الانس ومخاطبة ومخاطبة
 على ما كنتم في الكلام بالانفس في محو وان نسوا الانس عن الكلام
 في البينة فادام هذا الحق الازاء ان من فاضوا الغلوم والاطلاع
 عن الناس بالسام في احياء السواط والمطون المادى في الفكر والذك
 ففنى الله عنهم من اسم الرحمن بوجه فخلق من الانس اعظام ذلك
 الرحمن فاسمعوا ذكرا لا يارو فغير للبياء ومبرر الرياح وشان
 الطيور وتسم كل اسم من المخلوق وما دنتهم حبه وسلامهم عليه فانس من
 حشنة وما دني باعة وخلق ما لم كلام الا في تسم وتوقف لعدو الا اذا
 قهرت ما منغ وهو طيبس لم يسمع حوله وكل فزفة كل ما منغ الله
 ففنى الله في العادة وتسم منغ منغ بالانس بالوحوش فتعلم عليه
 وتزوج مستقانة ويكلم ما يزد في صانعيه وتسم منغ كالانسان
 الانس وتسم منغ في انفسهم لا انهم من الانس العتق والفتنة
 الانس منغ منغ كانه من الانس فان جالسه روى جدا فليد ان تنبع
 خير الا ان اصلهم باروا انهم كرهوا كرهت وكنت كان العتق والورج البتة
 كل شئ لم انش ففنى عما جليهم الانس ام مع كنههم منغ منغ

لهم

منه ان لا يطلع عليها يثرون في حليمهم الكثرة من انهم ليعلموا انهم
 ويحصل حليمهم ما يجرونه من حراوت لا يكون التي تحصلت لهم السمح لاذت
 بها الملا لا على ان ذلك علم منسب الى الله وليس لهم من العلم بالله وعناية ربه الي
 تقتضي به ارباع بمن ان يحق من غير خواص الياس والاحجار والاسماء وهو علم
 السيرة ما ذهبت السنة الشرايع ومنهم من سئل الله عنه بانفسه ان لا يعلمه ذلك
 معنويات فلا يزال في كل نفس صاحب علم جديد ومنهم من سئل ان كان عنه ذلك
 بمشاهدة عالم الخيال فهو ذلك انما كان منسب الى ربه انما كان علمه وطب
 ولا يزال في صور واما في لغة وفي نكاح ان جاءت له شهوة ولا يملك عليه
 ذلك فليكن وليتذوق ولولده في علم الخيال لولا انهم من سئل في ذلك عالم
 ومنهم من خرج وله الى عالم احسن وهو خيال علمه وهذا انما كان لا يلبس
 العجيب ولا يحصل ذلك الا لا كما برز الى رجال ما من طيبة ما ذكرناهم الا
 وقد راي منهم جماعة من ان ورجال من فاضلة من طلمات جعلها الله لتلك
 الان في لا يملكه في انصار من المفاغرة من الدنيا واما فاضلة
 ٥٦ كان فكله فاضلة فليس له واد عند الطاسة الا ان خرج عنه والزم فيه
 موضح في كل يوم ومنه وان كان فكله فاضلة فليس له فكله الطاسة فكله
 الحق لما واد الى الملاءمة على الذكر وبما الله الذي في الخيال في كل يوم
 الرقبة واما اول ما حصل على العاقل في هذه الطريقة طلب الاستماع
 بكرة واما كبد من نفسه تسمة شيئا اربعة في الظاهر وخمس في الداخل اما الاربع

٥١

٥٢

عالم

فالجوع والسهر والصمت والحرارة اثنان فاعلان الجوع والحرارة
 منعزلان عنها وما السهر والصمت واحدا بالصمت ترك كل واحد من
 الاشتغال بذكر القلب والحق الي ان الا فاضلة من قوة القوان الصلوة
 والتمسك بالصمت الى ان تخرج فيستريح لذكر القلب بالصمت الي وهو من
 النفس لا كد من نفسه في ما يحصل من العلم فيها سطح السهر فاضلة
 فيا ليس حاصل فانه من الماني واذ اعود فيسجدت فاضلة حاله في وبيد الله
 في قلبه فان العلم لا يتبع للحدث انما يصاحبه من السهر فاضلة
 وحمة وهو كذا في العلم الذي في الالة فاضلة في الجوع وما الجوع
 التحليل من الطعام فاضلة اول الا قدر ما يتم صلبة لعبادة ربه في كل
 واما في الجوع بولوه قلة يطويه والاخرة بمكانة النوم ولا يكثر
 اما فانه يوم كله وهو كذا في فاضلة السهر فاضلة في الاشتغال في الله ما
 هو لصدده واما فانه اذا نام استقل الى عالم البرزخ حيث انما عليه
 فينبوذة خسر كسر ما لا يصلح الا في حال السهر وانه اذا التزم كسر السهر في
 وانجلي عن البصيرة ففاضلة كذا في كسر السهر في الله فاضلة في
 المراد كل صفة مرمومة وكل خلق في هذه غرضه في حاله واما في قلبه في
 تغزل فاضلة حتى في خواطره ولا يكتفي الا واحد ويحلقة باصره واما
 ففاضلة في اشتغال حاله الاشتغال من الناس من ما وفات ما في جوده
 في السياسة في الحرارة والاماكن البعيدة من الناس ففاضلة في الجوع واما

لما مات عقول الملأيا بان باسما على ان اسما طلب منها ان تعرف
 بعد ان عرفت باولها الفكرة علمت ان ثمة على احوالها لا تصدق الفكرة
 فاستعملت الرياضات والخلوات والجاهات وقطع العلايق والافعال
 مع الله تعالى في القل ووجدت من القلب من شراب الافكار اذا كان متعلقا بالافكار
 الاكران واتخذت هذه الطريقة من الاسباب والاسل وسعت ان تتوكل
 في العبادة واستطعم فعملت ان الطريق التي هي من اقرض الطريق التي
 فكرت ان اسما للملأيا بان بقدر سمعت قوله تعالى من امان ليس ابتسم به ولم
 ولن قلبه وسبح بحال الله وعظمة فتوحه التي بكليته وانطلق من كل مصادره
 من هذه النوى فوجد هذه النوى افاض اسما من نوره على السائر في بان
 الله تعالى من طريق الشهداء والتجلى لا يستلزم كون ولا يرد. وذلك بان
 ان في ذلك شئ الى العلم ما قد ذكر في من كان القلب ولم يتغير ذلك ان القلب
 بالمتغير الاحوال اياها فلا تنسج على حاله واحدة فذلك التغيرات التي لا تتغير
 يتركها ما في القلب بعد وعمره في النوى الا ان ذلك لا يستلزم من سائر التغيرات
 كله لذا قال ان مع ان القلب اصغر اصابع الرحمن فليكن كيف هو
 يستلزم التغيرات والفضل ليس له فليكن هو النور الذي ورده طور القلب
 فلا يكون موزة الحق الا بالقلب فلا يستلزم الا ان القلب هو الذي قلبه
 هو الذي علمت المعززة كانه صفة من عظمته او اما واعلم ان صفة من
 عظمته بان لا يصفى سمانه ولا يفيد ولا يشبه شيئا ولا يشبه شيئا فلا يصفى

14

[illegible]

منع الحرام

الاحد متقرب الى الله ولا تدرى جنة ولا نار ولا شيئا من اسباب الآخرة
ولا علموا ان ثم آخرة وبعبارة الموت في اعياد طبيعية ودار فيها اكثر من
ولباس ونكاح وفتح ودانها عذاب وكلام فان وجد ذلك ممكنة
ممكن ولا دليل لم يفرح احد فكيف في ربانية الله عز وجل هذا كان بمنزلة
ومصلحهم على ابناء الصالح في هذه الدار ثم انزله في نعيم بالعلوم الآتية
من توحيد الله وما ينجز لجلاله من العظم والتقدس وصفات التبرية وعدم الخلق
الشبه ونبيه من يدور ومن علم ذلك من لا يدور وحقوا الناس على النظر الصحيح
واعلموا ان العقول من حيث افكارها قد اقتت عند لا تجاوزه وان على
قلوب بعض عباده فيضها اليها يعلم فيه من لذة علمهم بعد ذلك عندهم و
ان الله قد اودع في العالم الاعلى امورا استدل بها على ما يوجد في العالم
ويجتوا عن حقائق انفسهم لما راوا ان الصورة الجبرية اذا كانت متفقين
اعضاها من فعلها ان المذهب والحكم لهذا الجسد انما هو امر اخر زايده عليه
فمحموا عن ذلك الامر الزايد فخر في انفسهم ثم راوا انه يعلم بعد ما كان يحل
فعلموا انها وان كانت اشرف من اجسادها فان العزوان قد تفهمها فاعلموا
بالنظر من شئ الى شئ وكلما وصلوا الى شئ راوه منقرا الى شئ اخر حتى انتم النظر
لا شئ لا ينقر الى شئ ولا شئ لا يشبه شئ ولا شئ لا يشبه شئ فوقوا عنده و
قالوا هذا هو الاول وينبغي ان يكون واحدا لانه من حيث ذاته وان الله
لا يقبل شيئا ولا احديته لانه لا يشبهه ولا مناسب فوجدوه توحيد وجود

ثم لما ادركوا المكائن لا تضيق لانتهاها علموا ان هذه الوحدة اعم من الوجود والعدم
اليد وعظمة فان علمت من جميع النصف ذواتها به لئلا احد العقل في تمام كذا كذا
شخص من عندهم لم يكن عندهم المكان والعلم كذا ان يعتقدوا فيه ان ذكركم
من صواب فقال لهم ان رسول الله اليكم قالوا الانصاف الى انظر الى من
بل ادعوا من يمكن او ادعوا من يمكن ان الله قد شئت عنده بالليل من فيضها
التي يحوزان من غير مناسباتها على ادراج هذه الاملاك وهذه العقول
الكل قد اشترى كرا في الامكان وليس بعض المكائن باولى من بعض فها هو علمها
بشيء انظر الى صدق هذا المدعى لو كذب ولا تقدم على شئ من ذلك فليكن دليلنا
ادب مع علمنا قالوا ذلك دليل على انه جبر فها هو بالليل منظره في دلالة وفي
ادله ونظروا ان هذا الشخص ما عنده خبر ما منتهى الافكار ولا عرف من علموا ان الفكر
او عرفه كل سماء امره كان ما او عرفه كل سماء وجوده من الشمس وما جارية فاسر حواس
بالاعمال به وصدقوه وعلموا ان اسبقه اطلعه ما او عرفه العالم العلوي من المعاد في
نقل اليه افكارهم ثم اعطاهم من المعرفة بما لم يكن عندهم وراوا ان دور في المحذوف
لا العالم الضعيف الخارج بالعلم من ذلك الى الكبر العقول الصحيح النظر بما يصلح
من ذلك علموا ان الرجل عنده من الغنى اكثر ما هو وما طور العقل وان الله قد اعطاه
من العلم به والقدرة عليه ما يعطيه لم تقالوا افضله وتقدم عليهم وآمنوا به وصدقوه
فصبروا لم الاضال التوبة الى الله واعلمهم بما خلق الله من المكائن فيما غاب عنهم وما يكون
منه كانه فيهم والمستقبل وجارهم بالنعمة والفتور والحزن والجزع والتدبر ان تقابلت

اعلم ان لكل نوع من الاعطاء وهو غنائم انواع كما غنائم اسما في نوع من الاعطاء
 ونوع سمر الوهب ونوع سمر الصدقة ونوع سمر الكرم ونوع سمر المدة ونوع سمر
 ونوع سمر السخا ونوع سمر الاشياء ومنه الانواع كلها يعطى بها الانسان ويعطى
 بسبقها الحق ومن بعد الاشياء فان قال احد من فخر في حق الله فله الانتصار
 في الكون وهو لا يعطى على حصة الاشياء لانه فخر في الحاقبه والاشياء اعطيت
 محتاج اليه اما الكمال واسما بالمال وموان تعطى مع حصول التوهم في النفس
 فخلق اليه فتعطى مع هذا التوهم فيكون مطلاوك ايتارا ومنه في حق الحق
 فله في الوجود امر لا يرتبط بحقيقة الالهية فنقول قد قد منا ان النفس المطلق
 انما هو الحق من حيث ذاته مع وجود سببه للعالم اليه فاذا نسبت العالم اليه لم
 الذات فلم تغفر الغفر وانما اعزت كونها آتيا فاعزت للترتيب فالذم من الغفر لكونها
 نسبت بين الاما من الصورة الالهية للذات من حيث هي بل من كونها آتيا
 ثم انه اعطى الصورة وسلك بالاسماء كلها على طرق المحبة فقد اعطى كل امر
 المرتبة موقوفة نسبتها اليه من الاسماء الحسنات فان المعطى لا يفرق منه ما
 اعطاه قلنا هذا يرجع لحقيقة المعطى ما هو فان كان محسوسا فان المعطى نعده
 بالاعطاء وان كان محسوسا فانه لا نعده بالاعطاء ولهذا حذرنا ان لا يلبس اعطاء
 ما انت محتاج اليه ولم تنقض لعقد المعطى اياه ولا بقائه فان ذلك هو حقيقته
 الالهية من اعطيت ما هو فاعلم ذلك فمنه الحقة صدر في العالم وما بعد هذا
 البيان بيان فالانعام اعطى ما هو من حق المعطى ما لا يلزم من اجبه وواقع من
 والوهب الاعطاء لينعم خاصته والمدة الاعطاء للاستجلاء المحبة فانها من حق

والله

ولقد قال الشارح نهاده وانما هو والصدقة اعطاه من حصة وتهدا بانه فاعلم
 الانسان كونه جبل على الشئ فليس هو في نفسه واذا امره بالخير من حصة ما فاذا انظر من
 ملاكمه مطاوه الا من قهر منه لما يحبته النفس عليه وحق الحق من البنية حقيقته
 ما ورد من الزود الا انه في نفس نفسه للوقت واليه من القاسم الزود ما يستحق في
 العلم من ذلك فهو في حق الحق كانه في حق العبد هو لا كانه بالانبياء دليل
 العقل برين مثل هذا التصور وهو عدم معرفته حقيقته الا انه المعبود والحق في نفسه
 الحق من غير موطنه عبادته فقبلنا العقل البليغ من حكم افكارنا في ذلك وهذه من المعرفة التي
 التي علمه حين ردتنا العقل التي تحت حكم افكارنا في ذلك وهذه من المعرفة التي
 طلب منها الشئ ان تعرف بهاربا ونفسه بها لا المعرفة التي فيها فان تلك
 مستقل العقل دار كما ومن البنية الى هذه المعرفة نازلة ما بها ثبت حكم العقل
 ومنه ثبت بالاجابة الا انه من كل وجه اعلم بنفسه مناه والكرم العطاء من
 حقا وخلقنا والوجود اعطاء قبل السؤال حقا لا خلقنا فاننا في الخلق من حيث
 انه ما طلبت الحق من الامر للفر من الخلق على التغير وانما طلبت الحق ان
 يتطوع بصدقه وما عيى فاذا عيى العبد فربا اودر به لا وديارا او كان
 ان يبال في ذلك فهو الجود خلقنا وانما ملنا لا خلقنا في ذلك لانه لا يعطى على حصة
 القدره موجود في العالم بلا شك ولكن فرض الصفر ان لا تعرف الا او يكون
 قرته ولا ينفلا من دونه لانه مراعاة حكم الشرع في ذلك والسخا العطاء على قدر
 الحاجة من غير مزيد لمصلحة يدا المعطى اذ لو زاد على ذلك ربا كان فيه لما كان المعطى

فان تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض والانس را عظم آت
 محتاج السهل الرزق لانه لو لم يكن الله تعالى في الارض والانس را عظم آت
 لهم حصصه وكل اذ كان الله تعالى في الارض والانس را عظم آت
 والجلال ان الله في الاعطيات الالهية من هذه الامور التي هي في الارض
 الربوبية والاعطيات التي في الارض والانس را عظم آت
 كما هو العبد متصدق في جميع الاعطيات لانه غير محذور من الغرض وطلب الغرض
 لغرضه الذي في الارض والانس را عظم آت
 من الله في الارض والانس را عظم آت
 بالاسبق اذ اتقوا واحرم بالصلوة اما انهم في حال طاعة
 ولا يجوز ان يخلق الله تعالى في الارض والانس را عظم آت
 مسئلة انفسها النعم ويطلبون فيها واحصلوا على طائل وقد مضى ان
 ما يخص كل من من من معصية لا تشوبها طاعة اصلا والى طاعة الله
 فلا تشوبها معصية فاما من معصية الا بالان يصحبها من المومن بالعبادة
 محرم عليه فعلها والايان يكونها معصية طاعة في حال من من
 مطيع بامانه فضعفت معصيته ان تادم طاعته في حال صلوة اول
 صلوة من ارتفاعه في الطاعة فليصير في اسبق بل هو طيع فغاية درجته في
 في حال فسق ان يكون من طاعة عظمى والى وانما في حال طاعة فليصير في اسبق
 واعجب فان هذه المسئلة اما ما مورود من حسن الظن بالناس فينبون

في امانة العاقبة

عن سوء الظن بالناس وقد راي من مفسداته فسق قد ترضا على
 علما في اخطاين علمه اسم الفسوق في حال وليس من الظن من سوء الظن
 والمستقبل فلا علم له في فيه الماضي فلا تدري ما فعل الله فيه بل
 خضوه ام لا فحكم لوقت الطاعة التي هو عليها متبلس بها
 الاصل ان الاحجاب والاسرار والاصل ثبوت العين لا وجوده ولم ير الله
 موصوفه وبقره السماع ان الكلام اذا اخطت ضويرة في مستعد بقول الحق
 مسارة لمشاهدة المعبود فقد قال لما كان فكانت جفانت لغيب وبما
 فوجدت غير محجور عليها في صورة موجودة في ليلته عين مشهدة بالادري
 ما احجاب ولا تعرفه فلا بانست الراجب للاعيان وانزلت الطبيعة
 في الحيوان ووزن في حصة الانسان لما ركب الله عليه نشأة من نور
 العقل وتحكيم القوى الروحانية والحسية منه اجزت الغير المصاحبة
 للشيء الطبيعي فكان اكثر الموجودات غيرة لان سلطان الشئ والى
 اقوى منه فما سواه والعقل ليس منه وبين الغير مناسبة محسنة
 ولهذا خلق الله في الانسان لدفع سلطان الشهوة والهوى المحجبين
 لحكم الغيرة منه فان الغيرة من مشاهدة الغير المائل المزاج له في اروم
 تحصيله او هو حاصل له من الامور التي اذا اظفر بها واحد لم يكن عند
 ويوجب على الحرس والطمع ان يكون كل شيء اذ كانت حكمه لا طار حكم
 سلطان الصورة التي خلق عليها فان خضعها ان يكون كل شيء

في امانة العاقبة

فباسب كونه لولا ما تزلزل ولولا كنه من اهل المذبح
 ابتداء وفي الحكم اللامع ان كان مظهر العناد فكل من سبب انزل ولولا
 كان صلبا امة طلبة والى قول ان تركون ما تركتم حتى قال في دعوى الجمل
 لو قلت نعم لحييت ولكني محبة واحدة فكل ما لم يعاها والناس في
 الدار الاخرة في الدنيا يكتشف البؤس كانه في حال الاقوام ولولا صلح
 الاغراض النسيئة انزال الى الجحيم انزل الى الجحيم فان الله ما ازال
 وامثال هذه السبب الاذخيرة لمسا في الشخص الذي كان سببا في كل
 الناس بها فيتمنى نعم انتم انه لا يكون سببا في ذلك لا يند عليه والناس
 عن هذا غافلون وكذا في الجحيم يوم التوراة ورحلان الواجب
 احوه والى ان يغلب في الجحيم هذه الامه است كما بالاه ورجوعا
 الى الاصل فهو عند الله ارب الى الله واغلب من انزل الذي تعلق الجحيم
 وهو ارض عرض للاصل ورافع الجحيم مع الاصل والى الجحيم
 الناس في الجحيم يتسبون من الجحيم حيث ان وما اغتلب اهل الامم
 عن هذه السبل وان كانوا مؤمنين وسيدمون والله تعالى اجمع هو الذي
 السبل الوجود والوجود والدار واحد وخلق عيال الله لهم
 الدار فان اهل الجحيم يرى ان الجحيم من الجحيم في الجحيم من الجحيم
 خلقت من ادم الف بشعة في احوال هذه اذ وبعثت في الجحيم
 ازال من جنة وسمى الاخرة الايمان فانها جنة لا تزلزل في الجحيم

فباي كافي وموس الطيب فان العبد لله مكره في حشره لا شرف وما اسرع
 عند الله فمن فار الغيرة الا ما منه في زعمه فكل من لا يعلم منه ولا يقدر
 الا امر الذي فار عليه حين رآه في غيرة كان قام به ما تكلف غيرة الا ما تكلف
 من شج الطيب ما واد الله منه فليس يغني عن غيرة وما انزل وقوع هذا كما
 في الايمان من الجحيم من غلبت امورهم على عقولهم فانما اقدحهم من الجحيم
 وهم يحسون فيها انهم من الله امة طلبة والى قولهم انهم من الله امة طلبة
 الجحيم من وقد اقبلوا على ان لا يلبسوا فكل من كان من الجحيم فانه
 وجابها حتى صعد المروفاة الى الجنة انزل من ذلك من فضل حاله لا ادم من حال
 مرفقة فانه راي ما من نظروا من غيرة ما غاب عنه العيون الذين لا يعرفون
 من الذين لا يعرفون وهم الذين يتولون في امثال هذه الافعال ما كان له
 شغل ما من غيرة من الله ما شغل الا بالله كانت من لم تعرف
 سلت مسكر الجحيم في شغل فكل من هم وازواجهم باسكية في الجحيم
 من هؤلاء واعرف من تفكرهم وازواجهم فبما انهم لم يعلموا
 بغير الله حتى تصور في نفسها هذه الحال التي تجلبت فيها واذ تصورتها لم يكن شغلها
 وذلك لان الملك الصورة في المسكنة التي تحت من كلاهما ان وقت
 ذلك كان شغلا من الله واولئك في الجحيم من قد شهد على
 شهيد يحسن انما شغل شغل هذا من شغل الجحيم في الجحيم في الجحيم
 بياض الاري والسرقة من نفوسهم انهم من الجحيم في الجحيم في الجحيم

في الجحيم من الجحيم في الجحيم
 في الجحيم من الجحيم في الجحيم
 في الجحيم من الجحيم في الجحيم

في انفسكم من انتم
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم

ما شئ وجود الاله فاحده وكل موصوف بالوجود مما سوى الله كونه
فالارادة الالهية انما متعلقها الظاهر النجى في الظاهر اي في مظهرها
وموسى فان الذي لم يزل موصوفا بالوجود في المظهر لم يزل موصوفا
بالعدم فانه اذا لم يزل موصوفا بالوجود في المظهر كان في المظهر
الظاهر من ذلك كفاية الى ان هو عليها ذلك المظهر للعدم علم ان
لو لم يكن له مظهر ما كان من اشخاص المخلوقات كما رجع من ذلك المظهر للظاهر
اسما، تخلق عليه تعالى به فائق وصانع وصار ونافع وقادر اعطيه
ذلك التجلي من الاسماء واعيان الممكنات على ما لا من عدم كما ان
لم يزل له حكم الوجود فحدث لعن الممكن اسم المظهر والمظهر في اسم الظاهر
فقد اقلنا فكل موجود سوى الله فهو نسبة لا عين فاعطى استعداد المظهر
ان يكون الظاهر في نفسه كلفا فقال له افعل ولا تفعل ويكون مخاطبا
ويكاف اخطاب والنية ان يتقدم ذلك الفعل التزم الى الله والنية
محدوده تكون بسبب وجود حكمها في الفعل فتقدم للمبدء ان لم يكن
في نفسه مظهر اعند ذلك موقاية الترتيب ظهور في مظهر لان ذلك المظهر
حكم المظهر في الظاهر منه كما يظهر معنى الترتيب حكم الداعي في المدعو بان
منه من الاجابة قال تعالى ولا يكلف عبادي عن قولي شيئا احبب وعقوبة
الداع اذا دعاني اذ لا يكون اجابة الابعاد الدعا عطاء الداعي حكم الا
لا ادري في العالم اجمع من قال لا يصدر عن الواحد والا واحد قول

في انفسكم من انتم
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم

صاحب هذا القول ان العلم العقل واحد الوجود انه علم الممكن ولا يصح
مقتدبه ومقتوله كونه علم معلوم زائد على ذاته لانه علم عليه كذا في
وهو العلية ولا تعقل الا منسوبة لذات كاستول اهل الشرايع للكرامة
لهذا الموجد للمالوه الممكن ومقتول الالوه ما هو مقتول الذات لا
موجودة مستقلة لا يمكن العبارة عنها بالاجمع مع كون العقل عقل واحد
اذا المجموع عقلا ووجودا ولهذا لا يصح التجاذب الاله قطعا وما في قوله
وهي لا تكفي اصلا وما يتعقل اثر من واحد لا محصل له لا العدم والاع
الحديث فماتت شئ كيف جعلت العقل ما هو اهل الشرايع فيقول
لصدور الواحد والا واحد من قول الحق واحد من جميع الوجود وهو
علم ان النسبة من صف الوجود وان الصفات في ذلك الوجود
والواحد ثبت الصفه فان الواحد من جميع الوجود فلا يعلم من احد ما
حيث لم ينز عن الوجود الا احده المجموع فحال هو الله الذي لا اله الا
عالم العيب والشهادة هو الرحمن الرحمن هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
الذين جعلوا مع الله الها اخر هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى وهي مائة اسم الا واحد وكل اسم واحد من كل اسم ليس
مدلول الاخر في علم الله هذه الذات السائة لمدد الاسماء كما في قوله
الا الله في خلقه الواحد عينه لم يحصل الا على حرة فانه لا تدور على الامور

من مجموع الكثرة في الطالب والمطلوب وكشف مقدار على هذه الكثرة هو
 حكم على نفسه في الطالب ومطلوبه بأنه مطلق
 اصل ما يتبين عليه اعمال العباد ومنه كلها علم احاطة الافعال لم يتصل
 بل الى الله اولى العباد اولى الى هذا وهذا فان وجوده محقق ونسبته
 غير محققة فليقل وان ذلك فلا اذا حققت ونظرت فيه نظر منصف ففت
 الا ان افكرت فان اضلح لا يعين الامر كما هو لانه من الصور فيقول الله
 قد قال له ما خلق الله خلقا للبعث وكلم الناس في هذا الحق المخلوق
 وما يخرج احد ما هو الا انهم اشاروا الى امور تتجلى في عالم ان الحق المخلوق به
 والعالم المخلوق به ان محققان عند جميع غير انهما تظهر لهما في الميولان
 والصورة ومعلوم عند الحاقه ان الافعال انما تصدق في الصورة ولكن
 هو الصورة بل العالم او المخلوق به الذي هو الحق فمن رأى ان الحق المخلوق به
 يظهر صور العالم ظهرت في نفسه بحسب ما تعطيه حقائق الصور على اختلافها في الوجود
 ما ان خلق من راي ان اعيان الكائنات التي هي العالم هو مجموع الميولان وان
 الحق المخلوق به هو الصورة في هذا العالم وتنوعت اشكال صورته لاختلاف
 اعيان العالم فاختلفت عليه النفوس والاعمال كاتت الاسماء الالهيه
 من اختلاف الآثار في عين العالم فمن رأى هذا في الفعل الى الله فانه
 الصورة الظاهرة ومن رأى ان ظهور الصورة لا يمكن الا في مجموع الميولان
 وان الوجود لا يصح للمجموع الميولان في العين الا كصورة الصورة فلا تعرف

في اختلافه في الطالب
 ووجه اول
 العباد

ما جلت في
 رايه

الصورة

الصورة تام معرفه مجموع الميولان ولا يوجد مجموع الميولان في كل الصور
 في الفعل الماهية التي لا تدرك من ماضية الافعال الحق في الطالب
 والحق بانفسه من الافعال المخلوق الذي هو العالم في كل الاثر في التوقف في
 العلم بكل واحد منها وتوقف كل الوجود على وجودها وتوقف كل
 الطريق في اعمية قولها ومارحت اذ رحمت ولكن الله في فني الرمي
 انتم اقول الله في هذا الاله عيسى ما قلنا في هذه المسئلة في هذا الاله
 والله يقول الحق في هذا من قولهم هو مبدئ السبيل اي منه نشأ خلقه فان
 راي على صراط مستقيم مشينا عليه محمد الله فاجبت بهذه الاية ان اعيان العالم
 هو مجموع الميولان لانه لا يوجد الوجود الصورة وكله اعيان العالم
 ما انشئت بالوجود والاني يظهر الحق فيها لولها كالصورة وقد علمت ان
 الفعل كمال للصورة فانه لا يظهر الا بها وهو القابل لكل الله في مكان الحق
 عين الصورة التي في الافعال منها فخصي ما ذكرناه فانه لا يلائم ولا
 اوضح ما بين الله في الاله وبها نحن في شرفها لما على التفصيل والله
 مستفيض الى العزائم يستقيم في ذلك وقد الله العار في كتاب
 والمعز اراد وقد علمت في هذه الاخر فان الله مهم انما كانوا فاذ عليك ان
 ولكن الله تعالى في عباد يستوي اضافات كما قال تعالى يوم يحشر المستقرين الى الله
 وقد افعلهم وفود الرحمن لان الرحمن لا يشق وكانوا اعيان كانوا مستقرين في كل
 التي على الحق فلهذا لم يستقم فكانوا مستقرين في الاراد ان يرفع الالبان ما كانوا

فيمن الاله مشهور الى الرحمن فلي وقدوا عليه منهم ومكة انسيه الى
 رب البيت طائر كوا الحق خليفة في الابل والمالك اجابت به السنة من
 دعاء الناس فارقوا ذلك حال واتخذوا اسما ليلجسوا بها جبال
 مشهور وجابت به السنة والعين واحدة في هذا كله ولذلك ورد في الكتاب
 في السنة والخليفة في الابل فاذا اقدروا على البيت وهو قصر الملك وصخرة
 تجلس امام هذه الاسم الاله الذي صيغ في السفوف من الاسم الذي تخلص
 في الابل وهو الاسم الحقيقى فقلتم ان رب البيت وايرز لم يسمه قبلك
 وقلتموا بيته الى ان (عنوان من محمد وعمرهم في كل منكم تنقلهم اسم الله
 وتسلمهم من يد اسم الى ان يرضوا الى منازلهم فحصلوا من قبضه
 من خلقه في الابل فهذا معنى وقد اورد ان قلت
 الاسم الحاكم في البيت على العبد اذا اخلد اسم اخو الحاكم له عليه كان الاول
 ان لا يتفصل من هذا الاسم الالهى حتى لا يلقى له حكم عليه طالع به
 فاذا فرغ من حكمه تلقى بالادب ذلك الاسم الالهى الذي طلبه ارفع مكانه
 في الدنيا والاخرة كمنه حكم عليه اسم التوابع من فعله في بليت فيه
 الاسماء الالهية في حال الذنب فقال المنتم ان اول به وقال الراجح
 انما اول به فتعا بلا فطر في حال العاصي الى اسم الله عليه وقد فوضوا
 التوابع فيقول الراجح على المنتم وقال في انا به في الحلف فانه لو لا ما ر
 لما سبج المنتم عن طلبه وكسره الراجح وصار التوابع يرجع به

من طاعة الاله فانه ما كان رجع به من معصية او كثر الى طاعة فلهذا
 ما ينزل لان التوبة قد لا تكون من ذنب بل رجع الى الله في كل حال كل
 فلا وجد ان المحل الاسم الخاذل وهو مكر في العبد في حال رجع الى الله فانه
 يكون قابض الاسماء المتعبد له اعلم واشد فان هذا الفعل يستدعيها وكان
 الخاذل منه وبين هذه الاسماء هو الخلف من حيث لا يشعر بالفضل كل واحد منها
 فتقول الراجح ان الخاذل على انه ليس ساعد في عمل المنتم وقول المنتم لانه
 ليس ساعد في عمل الراجح فاذا قبل الراجح منه مساعدة لا بد مما فاق في العمل
 كونهما الاسم العدل الحكم حكم من الاسمين المتعبدين الراجح والخوف منه ومن
 واخره فتقول ان الله امر ان اعلم بنبينا وهو قوله فاصلوا بيننا بقوله
 واقسطوا انقول للطاعتين من الاسماء ان قبوا في العبد الى اخره فان
 به الجسم وهو على كونه فليست في المنتم وتمازيت عنه ايها الراجح وما عليك
 الراجح سميت الراجح الغضبية فاما السابق فلا انا في فتقول له العدل انما هو
 السابق في اشياء الذي بعد ما انتق فانتقك المنتم الى ان يستوفى منه عند ان
 التي لغة واتخذ لان ذلك اسمها الذي في ذلك المنق تلك تجريد المطالبة حكم
 الله عند ذلك ايها فان بعض ما حكى ما عطية على وان والى المنتم او
 المنتم حكم ايضاً حسب ما اذن له فستفصلوا اعلم هذا الحمد وان كان الخاذل
 في هذا الحمد لم يعط كثر او اعطى معصية ووقع في التعبد من الاسماء فما حكم
 للعدل في كل واحد من الطاعتين وسمع قوله وان كل واحد منهما من المحت

فيقال لهم بالبينه فتقول المستقيم اي بينه اوضح من وقوع الفعل بالتراب كماله
 ان كان ثوبه سارقا او قاتلا لو كان من غير امور التعدي فتقول الحكماء
 الاعمال وان وقعت فانها موصلة شبه وهي الحكم الابينة فان وقع
 الشرع للحر الاذن بانته ارتكب محرما ربا بعض بغيره بامر بعض فاستعمل
 الاعمال لا ينفذ في اقل من اية او احد من هذه التاتل عليه فاعتد عليه
 مثل ما اعتدى لا اعلم ذلك لا دليل بصورة صورة محذول ولكن في الشبهة
 فتقول ضمنى سلم ان استمد عددا من شره او قتل او ما كان من الاعمال
 في ذلك حال فتقول الراجح نعم صدق الا ان في الحمل سلطانا قويا يشيرون ويؤكد
 على المستقيم قال الحكماء ومن هو قال الاسم المسمى قدره عند في ذر الامان
 وهو قلبه فله الامان قال طاعه فجا قال است في هذا عار سبل او محلك
 وملكك فتقول هو محلي وملكك ما عارضني في ملكي صاحب الفعل الذي
 العاصي فخره اعدني خيرا استعمل في كل حال ما تعطيه حقيقته والناجح
 اليه فتقول للمستقيم ما فر عنه حتى نشور الاسم المراد الذي هو صاحب الازب
 الى الله فان المشية في العبد وفي الحكم فلا تزال الا تستوفى الى انتها
 للمدى وهو الاجل للمسمى الذي هو الموت فان مات على الحق فسلم المراد
 وانما عند الموت نافر المستعينة بالكلية وتسلم الراجح واصحابها
 المدى في العاصي نافر الى من الموت في الكافر كما قرنا فاعلم ذلك
 ما نال احد ورب والعبد لا يميز عن الرب الا بالافتقار فاداب

بغير كساة هذا الصفة الربانية فاعطاء ان شئ المشي اذ المراد ان يكون
 سر وجود الغنى في العفو ولا يشوبه كل حد فاد لا تزل في كل ملكية
 ولما اكل لكم فيها ما شئتم فيكم فاطل لا ليس عندكم فكل من عند من
 اليه لان شئتم افترته اليه ودعته الى طلبة ليس في كل شئ طلبة
 الصفة الربانية التي اوجبت له البقاء على ابدية الشئ المطلق قال
 ان من غير بينة فكان هذا المطلق في بينة فتناول منه بالاجل فملك
 وليس يمكن اني حق من لان اسم لم يملك يكون للوجود است لا انفجار اليها
 وانما الاشياء في حال عدتها الا كما ان لها تملك وجودا وهي مشروطة بالآ
 الى الله الذي هو الموجد لها لا تعرف غيره فطلبت بغير كما الداني وجودها
 من الله فكل سواها فوجد لها ولا اهل مع الله لا من حاصه فاستب
 مشودة لانها في حال عدتها وجودها والعبد ليس كذلك فاقدر لها
 في حال عدتها وان كان غير فاقدر لها بالعلم اذ لو اهل بها ما عين بالآيات
 من شئ دون شئ فخر ان العبد كسنة اتي من معنى وحسن هو كالرأف
 الشئ المعلوم للمسمى فلا كذا كذا كذلك الشئ كان اية فاذا ادرك بالبعد
 وجوده وقد كان ادرك بالعلم فكل ادرك الشئ فادركه ليس بغيره
 الذي اراد وجوده واعلم كما ذكر سبب من الى به وانما الحق تعالى ليس
 بركب بل هو واحد فادركه ككثا على ما من الاشياء على من خصائصه في حال
 عدتها وجوده ادركه واحد فلهذا يمكن ان يكون في الاشياء من كان له احد

الخلق من الحق وانه مسئلة لو لم يستعمل في التحصيل كان تلبس
 لانها في كل وقت من اهل طاعتها والتحقوا فيها لم يذم الله من
 قولهم ان الله قد رزقنا هذه السيرة في كل حال ولا وجدنا العزة كما ذكره الا في حال
 الرزق وكان رزقه العزة لا في كل حال بل هو في كل حال في كل حال
 لم يوجد عرف بالمعزة الحديثة او لم يعرف كما انه على كل حال في كل حال
 يمكن الانفس الذنب من الاثر من الذنب من الراس في هذه
 لان اصلها في ان كانت تشمل كل شيء في كل حال في كل حال في كل حال
 ذلك في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 والعرض لا يثبت له وان كان له حكم في كل حال في كل حال في كل حال
 الى السعداء من الله ولو بعد ذلك ثم ان الذنب من معنى الذنب من معنى
 اذا علمها الان في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 شرفها من شرفها وطرد الذباب منها في كل حال في كل حال في كل حال
 وشبه ذلك مستور فيها في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 اذن الاستقام للخدمة الذي هو في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 الابلاية الذي لا يثبت له ولذا جعل الله لمن شاق فقال تعالى ان شئتم من الا
 الى الذي الحق بك ان لا يثبت له في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 انه من في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 فسفرهم ولم تخلصهم فاصل هو الذنب في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال

٧٢

والذنب في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 لانها من العقب اي يكون من قبل الذنب اي في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 ليس في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 لانها من في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 فانها لا بد الا في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 تشره وانما يكون في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 الى كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 ما هو في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وما لا تترك في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وانما اضحى في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 صدق في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 عناية في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 لعامة ومنه الله ان كانوا من كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 ما داموا في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 لا حب في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال

في كل حال
 في كل حال

كل من تزوج فغير ملاءمة كما في الزنا، وما في حكم من في ذلك
 من ملاءمة فاصح من في الوقت تنقض الزمان اذ انشئت صاحب الزمان
 فمذوقه من طبعه جسد له كان حاله في النظر بعد اداء فبأطنه مظلم وظلم
 من في الزمان في حكم واحد من لا شيء من جنس من في زمان
 اذا اراد ان يكون ورعا كما اوصى به عليه بان يحق ويحكم على صير
 وانه قليل العلم في الامانة لان الانسان لو راى ان ما على ما في حق
 مشرع وقارقه في نفسه ثم راه في الخطا لا يفرح من حكم عليه باعطية الحكم
 الاول كما في الامانة منها ولا الا في الامانة حقيقة وكان في الحس
 طيف احسن ان في الحق باجده وعباده وكان ورعته
 الزمان لا يكون الا في الحاصل في الحكم والخلق حاصلة في الحكم
 في الطلوع في فاضلة الذي لا يمكن له مع حله اسم الزمان في الزمان
 الذي قال في الزمان ليس الزمان من في زمان في زمان في زمان
 اول يوم زمان في الدنيا والسوم في الزمان في الزمان في الزمان
 زمان في كل ما سوا الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 لان انما المراد وانما المراد والزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 فاذا كثر في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 واما مولى لا يمكن ان يكون في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 ما في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 اين على اصاكر حقوق الفخر في سودها الى رباها في الزمان في الزمان

وقد كره كسب وبيع مع ما عيانا صحبا وقد لا يكون غير ان لا يتصور
 شئ في حق نفسه اذا كان بهذه النية ومن امسك من نفسه في المهر
 من رجلان الواحد مع من مع الزمان لا يتصور في قام به في نفسه فله
 من رجل واحد الا في الامانة والخلق في الزمان في الزمان في الزمان
 مع لم ارعته في الامانة من المهر والخلق في الزمان في الزمان في الزمان
 يمكن ان لا يرسل اليه رجل واحد من ذنب فسقط عليه ما في الزمان في الزمان
 فاقول له ان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 واما في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 فيما يتجمل في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 الى عام الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 الحسنى والحكم في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 صورة في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 فاذا كان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 الذي خلقه واعطاه هذه القوة فكيف يزدان حكم على الزمان في الزمان في الزمان
 ان امره فادري على الحال وانما يشهد من نفسك قدرة الخيال على الحال
 والحال على من على امره ولا شك فيما راه من المهر التي جسد في
 ذلك واما في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان

مع كونها اوجها صوراً فاعلمه توضع في الموازين لا فاعلمه القسط وبقية
 ملكوت مع كونه نسبة فوق الرضخ في البعد عن المحسوس في صورة كشيء
 بعد ما في عاتق الوضوح من هذا الوجه بالمحسوس في التماسي هو وجه التماسي
 لهذا الحال بعد ورفان في المحل على انه وقفاً تاماً وله وكذلك المحسوس
 في قولكم لا مقطوع ولا ممنوع فتاوه في قولنا في المحسوس على حصول السرور
 التام كونه تنقضي التماسي زماناً في قولنا في السلة اخرى وفاقية الجنة دائمة
 التمسك في السطح هذا مبلغ العلم في هذه المسئلة وفي عندنا كما قال الله لا
 مقطوع ولا ممنوع فان الله جعل لنا ما نحتاج في قطعنا وتنا ولا
 كما جعل العلم الحن في العطاء رزقاً وما في بعض من العظم في رزقنا
 شكنا كل من الجنة قطعاً دائماً مع كون الرزق في موصوفها من الشجرة
 زائل عنها لا ينداد انما لما تنكر فيهما في دار بكرى لا دار اعداء وذلك
 سوق الجنة يدخل في اي صورة من صور الصوق مع كونها على صورتها لا
 يتكرنا احد من اهلها ولا من معارفنا ونحن اعلم ان قد لينا صورة
 جديدة تكون نسبة مع ثباتنا على صورتنا فان القول والمقول منها لا
 يعرف الله الا الله ١٠٢
 هذا هو الجمع المخرجه الاختياري وما لنا طريق الى الله الا على الوجه
 المستوعب وبما ان الله جعل هذا الصلوة في عظم ما وثقه الى هذا العبد
 فلا يزيد الانسان عليه فانه لا يعلم بصالح الجمع في الجسد من ربه ومنه فانه

خلقه

سواء الادب وان كان ممن يطعم وسقى في مستنبيه وفناء وحده ان ذلك
 في قوة وصحة عقده وحط رزاقه فلو حصل ما شافاه ليس بها حرج
 وكل من في الحرج وان كان انما ما يستوفيه حال واراد في قول
 بنية وهي الطعام كما في قتال المولى فان كان صاحب فائدة فهو
 وان لم يكن فذلك رضى بوضوح حاله على الاطباء وما ذاك مطلبهم
 واما جوع الا كما برمج اضطرار فان الذي ينتج الجوع قد حصل في
 لا نزول عنهم في حال جوع ولا شبع فلم يبق الا التقييل ولكن من الجلال
 ليزيد نشاطاً في الطاعة فلا تنقضي المرء الحد الذي سببه من شدة الجوع
 الى الله ولا يوقف قدره ما دهم عليه الا في نتيجة ان يملك من لا يجمع
 من غير صورة فانه غير طريق مستوعب ولا يجعل سبب ذلك حديث جوع
 فذلك ليس اليك الا ما يعمل ودع النفس رغب في الاوه التي لها
 على ذلك فانها من رطلت ذلك وانت بالبر الا لقي والروح الذي
 محول عن هذا الطلب الذي يطلبه النفس الحيوانية فانك محجوع ولا تلحق بل
 الغلط من اهل هذا الطريق الذين يحرمون لما عندك من غير صور او صور
 وتطعمهم قبل غروب الشمس فيك غلط منهم ومثل الطريق وان كان كما
 بذلك كما انهم في هذا امر صوره وانما سعى ان يخالوا في بعض الماكول
 على حد مخصوص ومزان في العرف اهل الله فاذا مات لا يطعم جميعاً عند
 فاطمها ما يكره من الاطعمة حتى لا يكره شئاً من نعم الله ولله علم ما نازلنا

ضحي فذبحه بكل شيء ما كنت اقدر على الكرم وتحمي نفسي وكذلك للفقير من
 يا على نفس ان المروء في الشيء في حال منها وبنى القلي منه
 ترك الجوع عند الجوع ليس الشبع وانما هو اعطى اجتهاد من القدر الذي حصل
 له من صلاح من اجتهاد وبنى فيها ولذا احس صاحب هذه الحارة بالجوع فذلك
 صحيح عاقبة جوعه لو فكر الزاد في سنده ان التي هي امة يملكو ادم كان
 من الجوع وتقول امة من الضمير ولا بد من حال لا يعطى الزاد فدل ان لا امة
 على مثل هذا الجوع فان الزاد لما اظهر الشبع بمنزلة من ذلك ترك
 الجوع عبادة وطريق موصلة الى الله وهذا حصل سلمان على الى الله
 وشكره له بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان نفسك عليك حقا
 ونفسك عليك حقا ولزورك خافتم دم واقطر واعط كل ذي حق حقه
 فالك لا تدخل على الحق ابد او امة عليك حقا واعط الحق حق امة
 ثم حتى نفسك سبب الممكنات للظلمة في الدنيا والدة للعالم وان
 وما عني موجوده علم على الموصوف بانه عالم وقادر فلهذا القول اعلم
 وقادر لذاته وممكن في الحقائق والعدد حقا لذاته في المعدادات
 لا وجود له والمظاهر حقا في صورها الطاهرة وكثرتها في عين الواحد
 لا وجود لها وليس عندنا في العلم الا لشيء من هذه المسئلة
 الممكنات على مذمب الحقا ما استغفرت من الحق الا الوجود الا ان
 كشف امة عن امة واحدة بهذا الاطلاق لا يعرفون معناها على

عليك

١٣١ الحق

الله

الا امة عليه في نفسه فانه في موجود الالهة والممكنات في حال عدم الوجود
 المستغاد لان كون موجود امة كونه في الالهة والامكان الممكنات
 وانما ان يكون عبارة عن وجود الحق فان كان امر ازيدا فاسموا بالحق
 الممكنات فلا تخلوا اما ان يكون هذا الوجود موجودا يمكن موصفا
 بنفسه وكم هو كونه في مقام الدليل ما في وجود الالهة والوجود الحق
 واجب الوجود لنفسه فثبت ان في وجود النفس غير امة فثبت ان الممكنات
 تحتها وجود الحق لان وجود الالهة هو قوله وما خلقنا السموات والارض
 وما بينهما الا بالحق وهو الوجود الصرف فانظري على عظمة خالق الالهيان
 محدث محدث الحدود وظهرت المتادير ولغة الحكم والفضا وظهر
 العلو والسفل والوسط والممكنات والمشتعلات واصناف الوجودات
 واجناسها واوراعها واسماها واحكامها واحكامها في عين واحد
 الاشكال منها وظهرت اسماء الحق مكان لها الآثار مما طهر الوجود
 ان ثبت ملك الآثار لا عيان الممكنات في الظاهر منها واذا كانت
 الآثار لها اسم الالهة والاسماء الالهية في الطهي فاني الوجود والحق
 هو العاقل كما قال فاني اتوب لوصف نفسي بالقبول ومع هذا هو رتبة
 المسئلة غير جدا فان المعطى نقص عنها والتصور لا يقبضها لمرئيتها
 وتناقض احكامها فاما مثل قوله وارسمت اذ رمت في اذ رمت وكنت في
 رمت في كون محمد وانت نفس من محمد وحمل الالهة لانه في المسئلة في كون

لا يشترط على الرسول إقامة الدليل للرسل الخيرة في رسالة بل
 الخيرة والذامع وجود الدليل قد لا يوجد ووجود الايمان في تحمل الرسل اليه
 من كل احد بل من بعضهم ولو كان للنفس الدليل لم يراه لوجوده من
 لم يرد لئلا يظن ان الايمان لو رقت فيه لم يظن في طلبه من انما عباد الله
 لغرض الدليل فلهذا لم يشترطه الدليل في الايمان بل في حجة المؤمنين في
 قلبه لا يتقدم على حجة وكل من آمن من دليل فلا يفتي بالمانعة فانه
 معوض للشبهة القاطنة فيه لانه نظري لا ضروري وقد يمتنع في هذا
 على من غرض لا يعرف كل احد من اراد ان يحصل علم ابري
 خلقه فليقتضه عند ترتيب حكمة في الاستقامت ما يقع الله ولو خذوا
 ايمه فان من انما المعتقد والمعرفه اذا اخرجت ما قدمه او قدمت
 فهو نزاع حتى يثبت حقا كما قال الله ولا تؤمنوا بشي الى ما علم ذلك غدا
 الا ان ينشأ الله ما لا تستنوا قد مره موسى عليه السلام بصبره ولو انه
 ومذاهب المذكوره باللسان البعير اني في السورة فانه الله ما لا يستنوي
 اهل هذه الملة المحمديه فزاعوا على مشاعرهم التي بها لكم ولا تتعدوا ما هم لكم
 وما لكم بينكم ما هو حال في مصالي والرسول من الضرورات
 ما يكون من العالم الا لمعني ما مضى ثم قال في حقيق كونها محض انوارها
 وامسى بها على غني في انما ما تب افرى كل ذلك من كونها محض انوارها
 انما علم الحق بما ليس معلوم عند الحق ومذاجها سب على ضروري عن كمال علم

مدا

141

147

مدرك بالضرورة حاله القها فانا ما علم من حجة ستر قال هذا اول الخ
 اما الحرف ظهر من ستر الخطا في العادة في حروف الانبياء
 الحكيم لعدو به الطبعية قال استغنى بها الا واما اي نزع معر من
 كانت في رأي عيك ما علم ما علم في رأي عنه كما كانت حروف في حجة ستر
 من بر وماري ومذاق شبه التي لا وناو بها قال علم الاسود سوا فان كنت
 فظن بعد تمسك على علم فانه من الضرورات وتقول هو ضروري
 حيث انك قد علم على الكاره ومما اعني في بعض ما يدر كونه بها
 العجز من كونها محض ومما راك الكسبي ومكذا ان جميع المرحوم
 سوا انظر الى النظر الحسني مما قلت هذا لا يحسن ولا يفسد وما بين
 حصره ومذاقها ومذاقها ان يحسن يدرك ومذاقها ان يحسن هذا
 كلمة اعطاء نظرك وذلك اني شخص اخر نسلم عليه الكهاد اني طم
 كل ذلك براه بعينه ومسمى في رونه عن الالوهة مما لا ينطق وبها يكون
 بعيني الله صافيا لا ينطق وتقول اني فاعني الله ينطق وسمعه ادني في
 صادق فيما اخبر به فوانه ما زالت حجة عصى في نفس ما علم في رونه
 كل احد ما هو الله عليه في نفسه هو الاول والآخر من غير واحد ومما
 النجلى الاول لا غيره وهو الاول في النجلى الله لا غيره فمن الله قبل عبده
 انا وعل انت وعل هو والكل في حضرة الضياء بارجت وما زالت في رونه
 تقول في حرك هو وعل هو والكل في حرك انت وانت تقول انا ما علم في رونه

وعين من غير ان كانت مختلفة النسب من الجواهر حاصلة لا قولها ولا
 ساحل وغزة ترى لو فرض ما هي في الطريق طريق الابن وتحت الخوف الذي
 لا يكون هو امن لا احد يترك الجبل بين ثباته وانما هو من حقيقته الظاهري
 وحده في كل حادثة من الكمال ولا يعلم واحد اليها التبع المحدث لا عقل
 عما ينشك عليه ولا يخرج في كل صورة ما طوقه باطلا اليه فان الجبل على
 الكونيات التي يكون في ضمن من اوجه تلك الكواكب هو
 يستغنى عن اعمى متغيره وسط ارض الكنه والدي سقط الكواكب وتشتت
 ضروبا وتبع مظهر وفعلها المرد فيها باق وهذا كله سبب التبدل الذي
 يقع في جميع كمال الفجوت حلو دم بدناهم حلو اذ غير ما كل ذلك باذن الله
 مرتب الاستنساخ وانها كما ان هذه الشمس اذ اعلنت باكل جاز من الريح
 وظهرت زينة الارض واودقت الاشجار واذهبت وانبث من كل
 زوج سم ولد اعلنت بالجدي اظهر للعدوى والحوال قبل عكس
 في علمية في الخلق لها اعلنت من اجها كان قولها لما حدثت اية عند
 هذه الكواكب العكسية كسب ما في علمه وكن في الختان في كل مني من جاني
 حده ويجمع حده حتى لا يقع الاملا في كل مني طيسر لا بد ان يعجب الخلق
 فانه وصندوق اتي له فان ايعده الله بالتحد في كل وقت كبدوم له النعم
 والا كان في يد كمال الخلق عامل الختان يدركون لكل نظره نظرون الى حكم
 امره وصورة اكر نوارا وما قبل ذلك فيستقون بذلك ويعظم شهادهم و

البر

والسبب في شدة هذا التبدل في ان الاصل على ذلك معطى في الكون
 بحسب نقطة حقيقته مرتبة لكونه خلافا على الدوام ويكون الكون تغيرا
 على الدوام فالكون كله متحرك على الدوام دينيا وآخرا لان الكون
 لا يكون عن سكون من اية وجهات في الوجود وكلما ما هو موجود في
 عند اية عند اية التوجه موجودا اذا اردناه وكلما الحفرة وفي قوله
 شي ربه كن بالمر الذي يلق بجلا له وكن في وف ومجدي فلا يكون عنه
 الا الزور فلا يكون عنه عدم لان العدم لا يكون لان الكون وجوده وهذه
 التوجهات والكمات هي في ان وجود لكل مني عقل الوجود على كماله
 من شي الا عندنا طرا اية ومواد كرامه و قوله وما نزل الا عند معلوم
 من اسمه الحكيم فالحكمة سلطان هذا الانزال الا في مواضع الاستنساخ
 هذه الخزان الى وجود اعيانها وموقوفنا في اول حلقه هذا الكمال
 الذي اوجد الاستنساخ من عدم وعدمه وعدم العدم وجوده وموسى كرن
 الاستنساخ في هذه الخزان في حلقه موجوده عندنا بانه لا اعيانها غير موجوده
 فما نظر الى اعيانها في موجوده غير عدم وبالنظر الى كمالها عندنا في
 الخزان في موجوده غير عدم العدم وموجوده فان شئت رجحت حساب
 كونهما في الخزان فتقول او بعد الاستنساخ عن عدم بعد ان لغو على معنى
 ذكرت لك فعل شئت هو الموجد لها على كل حال في الموضع الذي
 ظهرت فيه لا اعيانها ولا قور ما عندكم فتدبر في العلم ان الحساب

هذا معنى وجود المحرور الذي منه ان وجوده من كل موجودا ما يوجد
 له في محله من الصفات والاعراض والاكوان وفي ان كان الكا
 في الحال الكا كفت تحت قل من زمان وجوده احوال وجوده انهم
 من عند تلو موجوده ما عندكم منفرد به محدد للجور الامثال والافعال
 واما من هذه الخزانة وهذا معنى قول المتكلمين ان الوصف لا ينفك
 عما هو وصفه من الاشياء فلهذا لا ينفك الذي عليه لغت المتكلمين
 بمقدور ذلك على المحرور متى عجزوا عما يشاء الله وقد يشاء ان لا ينفك
 بدمى بقاءه واما الغريب الاخر من الشريعة في اتحاد العالم فهو
 استعداد الممكن لقول تاثير القدرة فيه اذ الحال لا يقبل ذلك ما استغنى
 القدرة بالاجادة وبان استعداد الممكن دون القدرة الالهية بالاجادة
 هذه اشارة الى كل ممكن في الشريك الا في خصوص بعض الممكنات وهو
 اذا اراد ايجاد العرض فلهذا من الاستعداد الالهي والارادة الالهية
 لخصص ذلك العرض المحيى ولابد من العلم به حتى يقصده بالتخصيص
 ولا بد من استعداد ذلك المراد لقول الاتحاد والادب وجود المحل في
 ايجاد ذلك العرض اذ يكون من حقيقة الوجود فلهذا من محله في
 به ولا بد لك المحل ان يكون على استعداد يقبل وجود ذلك العرض فيه
 هذا كله ضرب من الشريك في العقل فلهذا من القدرة والقرء المطلوب في الآ
 في هذا الباب لا يحتمل ما قاله سابقا كما هو اوجاه اليه من هذه الاصول

١٧٣

وغيره

تخفيض هذا الباب ان كل ما يطلب التمسك فلا يصح فيه وجوده والوجود
 للمعاني تنقسم وجه الى عدة اقسام الى واجب وجازر وسجل في ما ينفك
 تذكرة بعد ذلك من موجود ومعدم وغيره ذلك الاول للتمسك في وجوده
 في كل من ذكر ما معدم فليس الا بوجود القدرة في معلوم معين في احوال
 هو معوان يكون على كذا وكذا او لا يكون كذا لا يصح الا بتمسك الوجود في
 يكون احوال في هذه الصفات كغيرها واحد احوال في كل محله
 واحد واحدة من المجموع مع احده العيني وانه لو لم يكن في ذلك
 كل من عرف شيئا بالمراد على انه في نفسه فلهذا من العلم به
 تنبيه اسرار من تعان فان كان في نفسه علم شيئا بقدرة من قوه اتي في
 وفي الحواس والعقل فلهذا من علمه في ما عليه وقد علم وقد وافق في
 في نفسه او بغيره فلهذا من علمه في ما عليه من ضرورة دون ذلك فلهذا من
 صحيح وان سده فلهذا من علمه في ما عليه في ذاته فلهذا من علمه في ما
 فلهذا من علمه في ما عليه في ذاته فلهذا من علمه في ما عليه في ذاته
 السنة رسله واذا اراد ايمان معرفته شيئا فلهذا من علمه في ما عليه في ذاته
 الخافات حتى تمت حق سمعه وبصره وجميع قواه فتعرف الامر كما كان به
 يعرف به باله اذ ولله يستغنى فلهذا من علمه في ما عليه في ذاته فلهذا من علمه في ما
 جهل في شئ ولا شئ ولا ريب في فقد تمت على ما طرق مسكت في الغفلة
 تحيلون نعمها باعطاء التفرع بحسن العقل في تمام التعليل به وانه

في نفسه
 في ذاته
 في علمه

تطهر بالشرع واما بآدمه العقل فلا يقين ما يراه العقل كما ان العقل
كما حقه العقل في العقل نفسه موقوفة وموثره وسبب العلم
كثرة وجا، الله يحجز من ثروت سادته العقل لانه وتوثره سادته
فما بالادرس بانما الدرس في العقل في العقل والا في العقل
وهو علم الانسان نفسه من طرفة عين ان العلم ان ما اعطى العلم
العالم ما لم يكن ان ما اعطى كل متو، المية ربانية اذ لا تحكم في العالم الا حقيقة
لا غير وهو في الانسان ابتداء، لا تشرع في لو كان تشرعنا في دار
السعداء ولو كانت تشرعنا ما قبله ولا تتبع نهي فتجرح عليه والتجرح ابتداء
والشرع اطلاقه وانسب في الحكم الى عدل والا الى جور فاذ اوقف الانسان
على موقفة نفسه واستقل بالعلم حتى ته فرحت بالكون فلم يزد في عالم
وراي ان العالم الذي هو ما عدا العقل ساجده وان مطيع بآدم ما يقين علمه
عبادة خالقه ونشبه بطلب كسبه التي كتمت في عالم علمه الا بالاحكام
الافست روايته وانشى في الكيفية والمكتبة ان مقتضى ما وصفه كتم
العالم كتم فراه قد وصفه بالسحر طمحي خله ورأي انه ما وصفه كتم خله
الكثرة لا الحكم كما وصفه كل منسج العالم في كتمه ان يكون من الكثرة الذوق
علمه انساب ثم راي ان العالم قد فطره بالارات على عبادته الله وانفرد الله
الى من يشره ويبين له الطريق المقربة الى سعاده عبادته فجميع الله يوسع ما
خلقت الانسان ليجن الى السعداء من صفته الاقنار اليه كما عذر من ان يوسع
قد صدده وادهم لاهور انهاء ان تصدق ما يقين علمه العلم بالشرع انتم صوابه

بسم

الترقية كاتام العبادات الاصلية التي تخلص ذوات المكنات باي مكنات
والعبادات الترقية هي ما لا يفرق بين العبادات اجبارا التي حثت بالسكينة
سببه وانما تصفيه عبودية كاذبا علم ترسبه ونفسه وذل في سببه وموت
قد عرف نفسه على موقفة نفسه في ربه وتيقن عليه ان الموت هو الموت
عبادة جميع العالم كتمت في عقله كل عالم عن عبادة الله طرفة عين وكان
هذا الانسان ذا كرامة فابا كتمه في ملكه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
فجوز من غير العالم وان كان لا يتصور العالم عقله كتمه كتمه كتمه كتمه
الا ان شئنا ما صرنا موقفة في كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
كما هو عليه في شئنا كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
وهو علم كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
البرزخ وهو عالم الاحسان الذي يظهر فيه الروحانية وهو علم كتمه كتمه كتمه
استقل ما في القيمة في صور البتة يوسع علم ظهور المعاني التي لا تهم نفس محسنة مثل
الموت في صورة كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
الموت وقدر لم يفت وعلم بصور نفسه تفر من صور كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
وليس بعد العلم بالاسماء والالوية وما يتجلى في صورة كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
ايه تخرج الكواكب واليه تفر المعاني وهو لا يوسع كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه
وهو صاحب الكبر الذي من كل فعل المعاني فيجسد في صورته لا تتوقف في السوء
في التصرف في الحكم وحسنه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه كتمه

٢٠

متوكله وانت ذم من نفس الرحمن من كونه رعا فانه قد خضع بوجهه من غير ان
 يكن وباليه الالهيه والبيديه والافلاكوسه بالنفس على صفة ولو انما اردت ان تخرج من
 لا علقنا عليه سبحانه وكان اصل ذلك حكم الحب والحب كونه في النفس
 كونه شوقيه من خلق به لعل ذلك نفس لفرقة قد قال تعالى فاصب ان تعرف فيه الحب
 وقع انفس من نفس وكانا هما هكذا وقع عليه سمعنا من ربك ان لا اله الا هو
 الرب متوكله من الالهيه وبني نفس العاصم لانها من حكم الحارة في نفس الله الوحي
 لعل حكمه غير اذ هو في المهورات الى سرها كما كان من غيبه في معرفة العالم
 اكمل كماله الذي هو كمال العالم او لفرقة لم نستخدم العالم ليعين اكمل او متوكله من
 في غير صفة هذا العالم هو الحق في الخلق به كل شئ وكل الحق لان النفس من خلقه
 فانفس الحكم بالحق فاذا لم يكن الحكم بالحق من ان لا باطن وكون الخلق كالحق
 كان فيه كل شئ في علم من العلم ارواح الملكة الهيبة فانه ملكه من
 معبرة في علمه صور احسن العالم شفا وظهر بعد ظهور ان كل من حيث انفس
 فلما كانت في الاشياء من هذه الاحاسيس تكون دايما تكون استكمال من وجود الى
 وجود لا من عدم الى وجود خلق آدم من تراب وخلق من آدم من عظمه من خلق
 النطفة علقه فان الاصل في هذا كان وهو الهام من نفس وهو وجود وهو من الخلق
 واحاسيس العالم من الهام من احاسيس ما خلق الله من عدم اصلا وان شئت قلت من
 فريست انه يمكن للمعين كالمرة ثم لا تاتي لالت منها ما كثر في كذا الارواح
 جسد في المعاني ابراهيم صور صديقه تظهر في المعاد ومنها ما فيه من كذا كذا
 هوا والسطة ان ما في المعاصر بها وحيث كان في سرية كذا كذا في الصور من ترو

تجمل

اقتيد في نفس من هو في انفسه وكنها صور الارواح في صور كذا كذا
 كذا كذا في صورة البشر والسرقة من قوى كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 وانفسه انفسه من بذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 المعاني والارواح في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 وتصل في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 الصور والارواح من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 التروية صور من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 علة اذ يستعمل في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 وفي حياته كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 لا تفسد الصور وقد ظهر الصورة في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 خارج من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 و كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 لم يعرف من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا

1

المسألة

4

[illegible]

محسوس لا يعلم بالحس وان الحديث انوار من مكنى علم في اوله الثاني
 بنام فاذا بانوا انهم انما انما اذ ركنوه في هذه الدار من مثل ادراك
 النسيم في مواد رايك النسيم في النوم ومو حلال ولا تفكك النسيم في
 رزق من هذه الدار والبعض في الدار الاخرة مو مقام الخيال فاشيا
 بالخير من كسرى رى انه قد استغنى في النوم حال نوم فيقول في النوم
 حال نوم فيقول في النوم بانك كذا وكذا او يحسب انه قد استغنى
 من هذا الخير قوله في من لم يمت فكيف يمكن غطاوك بمركب الحديد
 الى يدرك ما يمكن اذ ركنه بالموت لم يقطع بالنسبة لما كنت علم في
 خيال الدنيا ثم اذا اغتث في الفناء الاخرة قول المبعوث من
 نحنا مني وقد بان هذا المكان كونه في مدة مائة كالنسيم في حال نوم
 مع كونه في الشارع تمامه يقطع ومكنا كل حال يكون فيه لا يدرك
 الاستغال منه وشي مثل ما كنت في خالك المتصل وفي حق كونه كان
 على الحقيقة في الخيال المتصل اذ لو كان حقيقة بالغير ولا استغل في
 الخيال لا يتبدل وحقيقة الخيال المتصل في كل حال والطول في كل
 فلا وجود حتم لا يصل التبدل الاذات انه في الوجود كحتم الا انه واما
 ما سواه فهو في الوجود الخيال واذا اظهر الحق في هذا الوجود الخيال بالظهور
 الا كسب حقيقة الازدات التي لها الوجود الحتم ولهذا جاء الحديث الصحيح قوله
 في الصور في حكيمة عباده وموقوله كل شيء في ذلك فانه لاسي حاله اهل العالم

لا اله الا الله

لا كونه ولا كسبه الا وجهه يريد ذاته اذ وجهه التي داره فلا يمكن من
 التي يحول منها من الصورة الى يحول منها من نسبة الملك اليها وكل ذكر
 ذات الحق فهو في مقام الاستيلاء المربعة والبعض في كل ما سوي في
 الحق حائل وطل زائل فلامتنى كونه في الدنيا والاخرة وما بينهما
 ولا روي ولا نفس ولا شيء فامسوى له معنى ذات مر على حاله
 بل يتبدل من صورة الى صورة دايا ابد او يبرئ الخيال الا كسب هذا
 من محقولة الخيال انظره في ارض حث قال في العاقبة السحاب
 والشمس كمثل والحامو حرم العالم كله فالعالم ما ظهر له في خال وهو كمثل
 في نفسه فهو ما هو وما يريد الا ما ذكرناه وادمنت اذ ركنه في
 قال الذي صحح ولكن ما رى في اي ظهرت ما كمد بصورة حق فاصابت
 رمتيك ما لا تصيبه رمتك البئر كما في عيسى في صورة البئر كما في حرم
 في رعي عيسى حقيقة النعم الا كسب وموقوله تحت فيه من روي والشمس
 والعالم في ذلك النفس لم يزل في وجود الحق وانه التقدير كالف
 الخيال **واما** في علم المعرفة ومعلم العلم والاداء والاداء علم
 ان العلم في هذه الطريقة ليس له الخيال الا النور في خاصية لاهل العقول
 فيها التمسك واللا حجاب فان علم العقول موقوف على اجماع موقوف
 فادوم على الا حجاب موقوف على الدعا وادوية على العقول انما كسب
 ما لميز ان الطبعي وازالة التعريف وموقفه الذي ليس غير ذلك في

انخفض الالى على النفس في هذه ارض مرض في الاحوال ومرض في
 ومرض في الاحوال ولا مرض في الاعتقاد اس لمريض العول وقد ذكرنا
 اراض الاحوال فيما التزم قول الحق ومخرج اكر الاراض وداؤه مودة
 المواطن الرسمى ان يعرف بها ان العبد قد نزل عن النعم حتى وقد نزل
 والنعمه العقل مع ليله وانما اذا انقضت له قبول قد نزل حتى ومنه القول
 من الكبار والنفي في الملا بالحق وموصو ولا بالاسم الحكيم لان اليه
 في النفي انما هو حصول النعم ونسوت الود فادوم في الملا يحصل العول
 وانما عداؤه وذمها فانه يحصل تلك النفي في الملا وحصل شخص اذني
 غالبة النفي في الملا فكذلك في اعتدائه عن ذلك في عداؤه فيكون
 ذلك سببا الى فساد كثر فلهذا منه ومنه في خلوة طرق حسنة بان نظره
 عيب في نفس الامر ليعلم ان كان عاجلا لمع ذلك الامر الذي يصح فيه
 شكره في نفسه واجبه ودعائه وانزله الخبر وكان في منزله فكل حتى
 ما سوره ولا يستحق شرا ولا عرفا وكذلك من حكمه ان من كان في
 من وان كان حقا فانه يدل على لوم الطماع والحمل عليه الحيوان
 فانه بعد ان يسلم في نفسه من عيب يكون منه لارضاة فلو اشغل بالنظر
 في عيبه لشغل ذلك عن عيب غيره ومن التزم تتبع امور صاحب حيث
 ان يعلم عليه انما هو من اشد الاراض فانه مشغل بما لا يحسن وعلمه عن
 نفسه والنفس محرمه عند الفرج بها ومولا شرف فكمبه عند الشرف محرمه

في الود فادوم في نفسه اذ كان في صاحبه ومرض في العقل ومودة
 صدرت في حق من صاحبها خرج جميع ما كان عنده مخروفا من قبح
 ما كان اضرته به في نفسه في نفسه فنقول له في موصو النعم فكمبه في
 وفعلت كذا في يوم كذا او ما يدل على فقه الدين وانما كذا في محكم هذا
 كله واقول لعل في هذا وحده ما وجه لك فيه الشرح وهذا اخلاص الحق
 فيسمع ما يكره ويرجع له من اكر الاعداء وكان اعتداه اصل هذا كله في الشرح
 لماله واحترانه ايا ما في حوزة العبد وما به الا لاسوا الطبع وذاتة العقل
 والبرع وهذا الوجه في الاحكام والاصدق كثر او قد حصل في ذلك
 عدوك مرة واحذر صدقك الف مرة فلهذا هو الصدق في مكان اعلم
 بالمفزة وهذا كله وبالعود على قايده وان كان حقا ومن اراض
 الاقوال السوال من كل ما تقضي وسواله عز بلدا فاعلم في غيبته وداها
 كله كون النبي عليه السلام ما آتى الله من منزلة لا حتى لا الجاهل والاسد ان
 كل ذلك طلبا للنفس حتى لا يعلم ما كان عليه الله فانه قد علم ان لكل احد ما
 واهم ما كل ما يعلم الانسان وان كان جبر احسان فيعرف مره فاذا
 في هذا التأمل عن العلم به امر بالمستول حيث جعله نطق بما لا يريد ان
 لم ينطق اثر في نفس السائل حزاره وقال كوتت مده لكانه ما نزعني ما
 سألته عنه فمضى من علوم من موده التي كانت له في نفسه والحصل في هذه
 في نفسه تود به الى مثل هذا الفعل ليس له ذلك فرعا ولا اعتلا ولا مودة ومنا

وهذا باب قل ان سمع الامن حيث الناطق للدين له في السيرة وهذا
 من فضول النطق وودوا ومن حسن اسلام المرزكة بالاعية والحق
 الاقوال الامتنان والتحدث بما يفعله من الخير مع اصحابه فتورعت
 كذا وفعلت كذا في غيبته ومن كذا فانه اذا وصل بلا ضاحية ساءه
 ذلك وجب له عزت النعمة فان الله تبارك قد ابطال ذلك العمل قوله
 لا تبتلووا احدكم بالمال والادنى فاني اذى اعظم من المني فانه اذى
 وداؤه باذ لا يرى اوصل اليه مما كان في يديه الا ما سوله في علم الله انه
 امانة كانت بيده ما كانت له لكنه لم يعرف صاحبها فلما اخرجها بالخطا
 لمن عني له في نص الامور يعرف صاحب تلك الامانة فينكر الله على ما
 ادها ومن اعطى بهذا النظر فلا يصح منه اصلا من ومن اراضى الاول
 ان لعن الرجل رجل من بعض اولاده لار في نفسه وصحبه فافعل ونمزي
 نفس الولد عداوة لايه ولا تقع مثل هذا الامن جاهل عني كذا الفضول
 فانها كلمة شطانته وليس لها دوا بعد وقوعها فداها ان ينظر وقول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرزكة بالاعية ومن اراضى
 الاول ان لقول الانسان انا اقول الحق ولا ابا لي عز على السامع ذلك
 اولم نفع عليه من غير الى فضول القول والى مواطنه في قول قلت لعلك
 فخر عليه اعلمه وركب نفسه ويخرج غره ومنى قوله كما وموداه هذه العلة
 كثر من جراح الامن امر صدقه ولها موطى ومنه مخصوص ومولى يارنى

ذكر

في محرمه لا تشوبها لانه قد عطيها لغيره في مال او معروف وقول العرف
 هو القول في موطى التي منها الله ورحمته في الناقة في حق السامع
 هذا معنى او معروف من الفعل هو حال وان اذى العلم في قال الاصطلاح
 بين الناس في علم ان مراد الله التوادة والتي بس معنى في ذلك ان لم يحل
 الكلام في موضع ان ادى الى التقاطع والتنافر والتدابر في هذه
 كلمة قال في حق النكاح ومن فعل ذلك ابتغا مرضات الله ولا يكون ذلك
 من نعم ما يرضى الله ولا يعلم بما يرضى الله الا بالعلم بما شرع الله في كتابه وعلم
 الانسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينطق بالامر بل يخضع له في ذلك
 للوطن مرضى الله من جميع الوجوه فان وعد وجهه نفع فيه فان كل غير
 او غير مرضى عند الله فانه لا يحل التحريم ولا الاتصاف ومنه امره غلط وداؤه
 باطنه من العلم المشروع بما يرضى الله وقبح امره في الاول نفع المكر على
 شخص معين من سلطان وغيره دون ان سمع وداؤه معروف المزاج في وصف
 وبراءة في ذلك كلمة من كل مكر يعلم ان الشرح نكره عليه من مبدؤهم
 لا يغير ولا يلزمه ما هو عنده معروف فلا يغيره الا على من يعتقد محرره او
 يكون المهر المجمع عليه لهذا هو المزاج ويغايض الاقوال كثره وحصولها
 وادويتها في امر الواحد ان يتكلم اذا اشتهت ان تسكت وتسكت اذا
 اشتهت ان تسكت سكت الا اذا اشتهت عنه كثر عاصيا وان افلاوا ما
 مرضى الافعال لموان يكون اذا وكن لذلك الفعل الذي هو عبادة كما اشتهر

في الملا احسن من اداك اياه في السرفا عليه في مثل هذا انك
 استهان بهار به عز وجل ومنه الرصعب الاراضى الغيرة وداوه اليع
 بان انه رزق قوله نعم سرهم ومهمهم وانه اعن ان لسمي منه والامثال
 والاكات والاصبار ولما زادوا له ولكن يور بعض ذكره وسوانى
 تحييد فعل الجامل ويذكر العاقل ومن الدار هو الفعليه نعم ترك العمل
 من اجل الناس وسواها ودواؤه انه حكم وانما يكون ولا ارضى
 الاحوال الصالحة حتى شهد انه منهم وسوى نفسه مع منزهة فان حفره
 انما عا ودعس عا به او قلنا لا كما به لا العلم بذلك فاحصا الوجود
 عليه الحال الحقة الذي في نفسه من ذلك الشغف فصيح ومعنى الصلوة
 ويحول اليه او هو وسوى ولكن في قداؤه وقد فاسب من دنايا
 ابراض الاحوال ان يلبس دون ما في الغيرة ودواؤه ان يلبس في نفسه
 وفارح الاول والاحوال والاحوال كثره فليهد من الكثرة في
 ذلك وليسلح الصدق ولا تظفر للناس الباطن فظفر في المواطن الذي
 في فان العلم حكم الله في فاصيل هذه الامور شرط في اهل ابره ولا يبر من
 ذلك فاعبد الله من العلم حكمه فان الله بالحد وليا جالما فمذاقنا
 جماع البراس المور وفصولها التي اذا حصلها الانسان عمر عارفا حقة
 فاذا اراد على هذا العلم بابه وما يحسب له واستعمل عليه ويغرق في علمه
 ومن علمه مكرهه الباطن فمذاق العلم بابه لا مقام العارفين فان الموردة

طريق والعلامة والعلامة التي والموردة كيد في غنى وباني وهذا
 الباس للموردة من ان اصحابنا من اهل الله قد اطلقوا على العلم بابه اسم
 العارفين والعلم بابه مكره موفد العلم ان كل حيلة حكم على
 صاحبها حكمة ان يصير عن كل سمع سمع سمع من كلام محمودة ويحكي من
 كل منظور سمع وجه محمودة ويكره من كل كلام الامن ذكر محمودة
 من يحكم محمودة ويحكم على قلبه فلا يدخل فيه سمع وجه محمودة ويكره على
 خزانة خياله فلا يخل سمع صورة محمودة اما من رؤيه قد منته والامر
 وصف في منته الخيال صورة فكلون كابل خباك في منته وذكر
 في في ومتوكل في قلبه فان يغيب فيه سمع ولا يسمع وبهم ولا يبر
 وبهم ولا يشك ولا يظن في قوة الخيال ان كان محمودة يحسد في من خارج
 يعني كما كان يحسد جبريل برسل الله صلى الله عليه وآله فلا اقدر انظر اليه ويحكي
 وصور اليه وانهم عبرة وقد ركني ابا لا اسيح طعنا ما كما قد تمت في المائدة
 وقف على قولها ونظري ونول ما بلسان السمعة باذي لكل وانته تشبه
 فاشنع من الطعام ولا اجد حوما وامتل من منته حتى تحت وعلت من نظري
 اليه فقام لي مقام العدة المرو كان اصحابي ولعل مني متغير من معنى
 عدم العدة الا اني كنت في الايام الكثرة لا اذوق ذوقا ولا اجد حوما
 ولا اعطش ولكن كان لا يرضى نصيب عني ان قلت قام من وان قعدت فعدت
 واعلم انه لا يمكن ان يستغرق الحب كلمة الحب الا اذا كان محمودة في كفا

١٧٨

من جنس من جارية او غلام ولما اعدى من ذكرته فانه لا يستوفى حياها
 وغالبا ذلك لان الانسان لا تعالى بذاته كلها الا من ذكرناه اما
 جارية او غلام فانه انسان مثله لا فيه فرق ولا وفيه ما لم تكن مستقبله
 لكلا اذا احب فلا يستوفى فيه فضلا لصحبه بها محله فيهم ظاهرة في ظاهره
 وباطنه في اطنه مستقبله المحبة وليس في ذلك من سواه من العالم
 فانه كل من العاقل انما مستقبله بالحكمة للناس له محبة من حيث ذلك
 المحر المناسب ومعنى باق دانه صاحبه في شغلها فلا تستوفى والى
 استوفى حبه به كذلك فانه مخلوق على صورة مستقبل الحفرة
 انما كتمه بذاته كلها ولذا الظاهر في جميع الاسماء الالهية وتخلق بها
 من لبست عنده صفة المحب ويكونها من عنده صفة المحب فلهذا يستوفى
 الانسان المحب اذا اخلق باسمه وكان الله يستوفى فيه استوفى فانه في
 اشكاله فانه في حب اشكاله فاقدر في عنده ظاهرا محروبا واذا كان
 المحب هو المحروب فهو الشامة على الدوام والمسامدة المحب كانه محبهم
 بها يمدونهم فكلما ازداد مسامدة ازداد حبا ولذا الشوق يسكن
 بالحق والاشفاق زبد وبهم بالحق وهو الذي يحبه العشاقه عنده
 الاصل والمحروب لا شبع من مسامدته ولا ما خذ لفته منها لانه كما نظر
 اليه زاد وجدا به وشوقا اليه مع حضوره معه كما قيل في مسامدة
 المحروب التامة بنفس المحب ومن عجب ان الله عز وجل واسأل شوقا منهم

عبد

الحبيب المحب

وحي وكل حب سبي على العقل به من غير محبة او عقل فليس حب
 خالص وانما هو حديث نفسي وانه لو لم يفرقوا المحبة من
 ما عرف به احد ولو يقام مع الادلة العقلية تدل في فهم على العلم بذاته
 ما لم ليس كذا وليس كذا اما المحب مخلوق فاجاب الشك بانه كذا او كذا
 مناقضا له الحق بليله وهذا محروك فخلق على صورة في العلم
 واثقوف النما ابا اخبر عن نفسه من حبه ابا ما ورثته ما ورثته و
 شفقة ومحبة ونزول في التجدد ليمتد وكلمة نصيب احباني فلو بناه
 في قلبنا وكاننا نراه على نراه فاما من عوفه متفرقة واما من براه
 فيجعله فكما انه لا يستوفى بغيره كذلك وانه لا يحب في الوجود استوفى
 الطاهر في كل محروب ليس من كل محب وبما في الوجود من مخلوق ان يكون
 له محب فالعالم كله محب ومحروب وكل ذلك راجع اليه كما انه لا يحد سواه
 فانه ما عده من عده الانجيل الالهية فله ولولا ذلك ما عده ولذا انك
 وقضى ربك اي حكم لا تعبدوا الا اياه وكذلك المحب ما احب احده
 حاله ولكن احببت عده تحت رغبة سعاد ومنه ولعل والدنيا وروم
 والجاه وكل محروب في العالم فانت الشرا الشرا في المرحلات
 المحروبات ومن لا علم ولا عارون المحروبا مشوا ولا تفرق ولا تعبد الا
 منه من خلف حجاب الصور والسبب في البقرة الالهية ان المحب في
 الحب سببه الجمال وموله لان الجمال محروب لذاته وانه عمل محب الجمال و

اجبت له المحبة الصالحة
 الشوقية من حبه في العلم
 السرقة تحت الشك
 المحبة في الشك
 المحبة في الشك
 المحبة في الشك

بها

و غلامی مرشد

۱۰۰

٢٨
وتمت هو الذي ينبغي للقاء ورويته في كل كتاب شخصه ورويته في
جميعه فهو من شخصه الذي هو موجود في اللغة له يتعلق الحس فالتست
بشيء انما كان محسب كالمسح شخصه وقسمه او غناه او ثرائفه او حشيه
ثم ربي يحصل ذلك والحسب لا يزول مع وجود اللغات والوصف
فان متعلق الحسب قد يكون محدودا فليست انت بما لا اذا
هابقت الشخص الذي تعلقت الغيبة به او محالته او مواسمه
متعلق حشيه في ذلك الحال ما هو حاصل وانما هو فاع الي حاصل
استزاده والدوام والاستمرار وعدمه ما دخل في الوجود ولا غنى
فان ما يتعلق الحسب حال الوجود وعدمه ورواها واصح
ما طار في قرآن وفي حكمه وكثيره الغائب وقيل في الغائب
متعلق الحسب الغائب وعدمه وكل غائب فهو محدود اضافي
فمن اضاف الحسب الى محسب محسب في حبه من الضدين ليس له في الصورة
لما فيه من الاختيار وهذا هو الفرق بين الحسب المحسب والروحاني
الانسان يجمعها وجود والهياب تحب ولا يجمع بين الضدين كالأول
وإني مع الانسان في حبه بين الضدين لانه على صورته وقد وصفه
بالضدين وسوقه هو الاول والاخر والطاهر والباطن وصورة جمع
الحسب بين الضدين ان الحسب من صفاته اللدنية له حسب لا حاصل
ومن صفاته اللدنية حسب بالحسب المحسب في حبه المحسب في حبه

في هذا الاسرار هو كذا في ملك فاده بعد فلا دورى
 في ملكه اطلعها ام الارض ابتلعها اعلم ان الحال تحت التي من
 حيث فعله من كنهه على كايته وان كان واحد العين لا العقل فيه
 يزيد على ما في عن اخذ كل يوم من شأن واصغر الايام الزمن الذي
 لا العقل القسمة هو من شؤني على عدد ما في الوجود من اجزاء العالم
 لا تقسم كل جزء منه بهذا المشرط فهو في شأن مع كل جزء من العالم بان
 يكون فيه شئ يسوي ما يجد في شئ ما يسوي كل من في ذلك الشئ
 الجاهل بين دم الحال لوجود ما فيه فانه مع كل تلك الشئون دايما
 فلا يصح ما كان في زمانه لانه لو كان في زمانه الحق في حق من
 من عليه الحال خلافا ولا العبد فقيرا اليه وكان متصرفا في نفسه
 محمد اذ قال في حق الخلق وهذا مثل قول القائل ما في العوض
 في كائن ووجه والحوال او ارض عوض للكانات من الله خلقها
 سحر عنها ما في الذي هو فيه دنيا واخرى وهذا اصل الاحوال
 الذي من روح الية في الآليات فاجد صلح الله الحال لم يكن العقل الا
 النفس كلفه في حق فيه زمان وجود فلهذا العبرة من اعتراف العقل
 في الزمان في العقل وقد وجد في ان ليس من حقيقته ان سحر ما في
 من يتغير في الزمان ان كان وجوده لنفسه لا يتغير في العقل فيه
 لعدم الحال لعدم لا يتغير فانه ليس شئ ما وجد في الوجود لا يتغير في العقل

بعد

بعد لما في ذلك من الحال فلا بد ان يصح من عدمه في الزمان ان كان
 زمان وجوده حكم كان والحال ثابت في ذاته او غير ثابت في كل زمان
 فلا بد في تعاريفه من الامثال والملازمة فاذا وجد الامثال متغيرين
 ذلك الاول هو على الصلة في وليس كذلك في اذا كان الحق كل يوم متغيرا
 وكل شأن عن توجه التي وكل من قد عرفه من ان تحول في الصور بل شكل
 بخلق صورة الكمية فلهذا ظهر العالم على صورة الحق ومن هنا قول
 الحق في نفسه علم العالم فمحملي هذا اعتبر من اعتبر الحال من التحول والاعتناء
 في حال بعد ادوام فلا يزال العالم منذ خلقه الله لا غير ما في الاخرى
 في احوال متوالي عليه الله حالها دايما متوحشات اراد به ونفسها طمحة
 الحيرة فيها كمن فلا يزال الارادة متخلقة وهو التوجه ولا يزال التكرار هكذا
 هو الامر في نفسه حقا وخلق الطول عند العالمة المصطفى عليه السلام
 الزهد نطلع على قلوبنا انظر كيف طمس سائر الانوار ومنه انوار الالهية
 المظنة لا انوار الالهية فكشفية البسوة قال طالع تلمس انوار الكشف
 ذلك ان التوجه المطهر من الله الذي طلبه من عباده واولى النظر
 فيه اعلم توحيد المرتبة ومكونه الله عاقبه فلا اله غيره وعلى هذا التوجه
 الدليل الواضح وعند بعض العقول فصول من اجل القوى التي من الالهية
 معطية بعض احوال تتركها فصولا لودية ذلك الفصول في النظر في
 الله وقد عجز الشيخ السعدي ذات الله فزال هذا الفصل في السطر في ذلك

١٩٦

نقدي وحده فاقم الادلة على زعمه وانوار الطول على ان ذات
 لا صواب في كون كذا اولاً ان يكون على كذا او تحت عنه مع
 حيزه عند كذا وحده محصوراً غير مطلق بمادته عليه ان اراد ان
 بعد ذلك الكلام في بذوات صفاته فاحتملت في ذلك اشقة الزام
 اعم طرق ادلتهم على ذكر علم النظر ثم عدلوا الى النظر في افعالها
 في ذلك محسباً اختلاف اشقة الزام ما ذكر وسط وليس من الكتب
 بحل لما تعطيه اذ لا الكار فاية موضوع كما عطية الكشف الانبي
 فلهذا لم يردنا على اقراننا انهم لم يعدلوا الى النظر في صفات
 ومرتبة ادي لول عليه في الحكم الظاهري فانه بالكشف الالهي عند
 العمل بالتميز فيقول اننا يعلمنا بالجملي مستهدفاً لا تدرك العقول كمالها
 مما ورد به السمع واحالة العقل وما لا يفعل الموزع وسطه المومن في صفات
 انوار الكشف بان هذه الذات التي حجب التفكير فيها رايناها على بعض
 مما دللت عليه العقول بافكارها فساد صاحب الكشف عن الحق وادله
 والعين والاعين المنسوبة اليه والوجه والقدم ثم من الصفات التي حجب
 والفكر المحال من صورته الى صورة هذا كله ما بدوه فانه
 الذي عبده المومنون واهل الشهود من اهل امة ما هو الذي عبده
 اهل الكفر في ذات امة محمداً العلم كونه عصا الله ورسوله في اية
 فكر واهل ذات امة وقد وازرته الكلام والمطر في كونه النور وحده

لهم به وحده فعل ذلك من بني طائفة كان طائفة وغره ومن غره قد اوان
 كان جعل ذلك سرهم فانه قد نبه في مواضع على خلاف البنية والجملة
 الادب في حجة من نفسه فكره ونظره وادخل مقدمات سلطان نظره
 في ذلك ويجعل انه على نور من ربه في نظره فطعن في انوار ادي
 انوار ما جابه اهل الشهود والكشف في جاء من ذلك عن رسول
 في كتابه في كونه وكان صاحب هذه النور نظرية مومنا صدق في ما
 تاو في ذلك في حق الرسول حتى يصرح عن النظر في فكره لا في غيره
 عليه وهو الذي انشأ في نفسه ليعبد كما صرح للنظر في عبده ثم انقل
 في التاويل لتصوره في تشبيهه بالاجسام محدثاً الى التشبيه بالمعاني
 المحدثة ايضا فاستقل من محدث الى محدث فكل من يصور الله عند
 المومنون الذين شابهوا الله على ما هو عليه واصل ذلك كما ان سمي عن
 محضته اية اذ قد نهى رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى عن سجد
 في ذات الله فلم يفعل جعلنا الله وانما من اهل الشهود والوجود
 من المومنين اذ لم يكن من اهل الشهود ان يسلم الامر على الله على علم اية
 ولا يستعدي له الا اذا جاعل مثل هذه العلوم عن الرسول عن هذا النظر
 وزندقة وهذا العنة من به لما جاء به رسول في محاسب عظم من هذا
 الحجاب فيقول الله الامر على كذا فيقول هذا الكفر وزندقة فاذا قلت له كذا
 عن الرما يوقوا سكت وقال بعد ان جاء من النبي فلهذا ناول نظره فلهذا

العند فقلت في تلك السجدة مجمع قلوب الكون الى يوم القدر وحملها اصله
 العالم واعطى بالاولية في الوجود الامكاني وما صورة الانسان
 المخلوق بالدين محلي في تلك السجدة على الكسرة والكتلة صورة
 العقل مخرج على صورة الحق وقد انتهى علم النفس اذ لا اكل من صورة
 الحق ودار العالم وظل الوجود الامكاني بين نور وطلم وطبوع
 رجب ونهاية وسر وكشف ما ولي من علم ما ذكرناه بالوجود
 المحض كان نورا وروحا وما ولي من علم ما ذكرناه بالعدم كان
 ظلمة وجها وبالعلم يكون الصورة فان نظرت العالم من نفس الرحمن
 قلت ليس لا اله وان نظرت العالم من حيث هو سوى محله
 فليت المخلوقات وما رمت من كونك خلقا اذ رمت من كونك
 عقلا ولكن الله عز وجل في النفس كان العالم كله مغشا والنفس حلة
 وروحها باطن والخلق ظاهر فباطن الحق ظاهر والخلق باطن الحق
 ظاهر الحق وباطن الحق محقق الكون ونزك الحق فخلق ما خلق
 للوجود المحض والخلق لا اله الا الحق فما انعم من العالم ونزك من
 صورة مما يلي جانب عدم راسي منه ولا يصح عدم مما يلي جانب
 الوجود ولا يزال الامر ان ما بين على العالم اياها فخلق جديد في كل
 نفس ونيو آخرة فنفس الرحمن لا يزال متوجها والطبيعة لا تزال تكون
 صورة هذا النفس حتى لا يتعطل الامر الا في اذ لا يصح التثنية في صورته

دع

وصورة محدث بحسب الاستعدادات لقول النفس في ما خلق في ابعاد
 العالم ولم يزل الحق وهو في سبيل ومن نفس الرحمن الذي
 نفس الله عز وجل بالروح بالروح وروحكم بينكم نفس الله عز وجل
 كان صدام ما انتم لتعلم الحركات وان كان العالم قد قد قد
 كنهه احسنه فخطا ان قال ذلك من احسنه ولا جواز له ولا غير
 عما سئل في نفسه ولا ندره من علم المحنة لا اله الا الله وذا
 تغيره وفي نفسه تغيره فخطا وخطا به فله يكون منه في العيني لا غير
 فانه غير الحق الذي لا شريك له فخطا فخطا من نفس الله عز وجل
 به من لوسم فان به لا غير ما تقوم من نفوسه فخطا فخطا من لوسم
 ما خرج من اعطاه الله فان الله ما خلق نفسا الا ما انا ما انا
 الوقت الا ما سماه فغيره فخطا في حال تغيره الى ان يعصر منه فخطا
 من الله ما لم يكونوا كسبون ومن شأبه ما هو عليه في نفسه
 الله عز وجل ما يبدى الا في كمال المقرة الذي كان نور ما في كماله
 فمن مات على غير توبة فخطا ومن هذه المشارة وحصل له شهود الله عز وجل
 ما سئل في عينه راي في المسام فخطا به فخطا فخطا وجدا بالار
 على خلقه فخطا فخطا فخطا فخطا فخطا فخطا فخطا فخطا
 في امثاله ليس انما الحق عباده لوم العباد ما يملوهم الجرام والكسرة
 على وجه التوبخ والتعزير وانما ذلك على طريق الاعلام ما شاء رحمهم

١٩
 في نفس الرحمن

التي من الجواهر ما فقدت من الوجود حتى يعاد اليه بل لم ينزل موجوده لبعض
 لا اعادة في الوجود لموجود فانه موجود وانما يات وانما يات ليس
 قولنا بالجواز في الاعادة في الهبة والمزاج الذي في سب فلتقول ثم اذا
 نشأ الله وما شأنا فان المخرج من الله فرق بين نشأة الدنيا ونشأة الآخرة
 و فرق بين نشأة اهل السعادة ونشأة اهل النقاوة ^{التي هي} ^{التي هي} ^{التي هي}
 من الانسان اتم القوى لان لها الاسم او ما يسمونها التي هي القوى
 ما تنصرف فيه وما يكون رعايتها العلية في قوة خيال وفكر وحفظ ونسوية
 و وهم وعقل وكل ذلك من مواد هذه القوى الخمسة ولهذا قال الله تعالى
 الذي احبب من عباده كنس سمع الذر سمع به وبصره الذي يجر به وذكره
 المحسوسة وما ذكر من القوى الروحانية شيئا ولا انزل نفسه من منزلها لان
 منزلة الافتقار الى المحسوس والحق لا ينزل منزله من ينزل الى غيره والمحسوس
 مفعلة الى الله لا الى غيره فنزل لمن هو مفعلة اليه لم ينزل به احد فاعطاه
 التي في اوتخذ منها ومنها ولا تاخذ من من سائر القوى الا من الله فاعطاه
 المحسوس وقدره وانه عين الحق ولهذا لا يكمل المنشأة الا بوجوه الخمس
 المحسوس لانها لا يكمل الا بالحق والقوى الخمسة من الخلق على اعتمده في ان
 هذه المنشأة عزاءه الا ان شاء سبحانه كيف وصف نفسه بكونه سمعا وبصرا
 حيا عالما قادرا مراد وهذه كلها صفات لها اثر في المحسوس وبجس الانسان
 من نفسه قيام هذه القوى به ولم يصف سبحانه نفسه بانه عاقل ولا متكبر ولا متخيل ولا

اتم القوى الروحانية الا الله من منارة قبه هو حافظ والصوران المحسوس
 اثر في تحفظه وتصويره فلو لا الاثر لك ما وصف الحق بها نفسه في ان صيتها
 روحانية وحسية مسبب لا يهاك عليه فليكنك ان الفرق في المحسوس والحق
 اترك وقدك فلو علمت نفسك على ركب كان ركب عليك وعلى العالم يعلم
 بنفسه وانت صورة له بان تشارك في هذه العلية فتعلم من علم نفسك
 وهذه كنهه ظهر من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من عرف نفسه عرف الله
 كما ان الاخر في علم الحق بالعالم على نفسه وهذا بطريق قول مع من هم ياتنا في
 الافاق وفي انفسهم فهو انسان واحد ونشأتين حتى يتبين لهم للذاتين
 ان الحق ان الله في ما رآه الحق لا غيره فانظر يا ولي ما العطف رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم بامته وما احسن ما علمهم وما طرق اتم فتم المدرس والمعرف
 حصلنا الله محرم مني على مدرجت حتى الحق بدرجته امين
 اختلف اصحابنا في هذا النوع الاساسي على ينقسمه انما صفة انما مدة
 ام لم تمن لم يكشف قال بانها من ومن كشف قال بعد انتماء وان التوبة
 في الاخرة في هذا النوع الاساسي باق في المثل في كمال الرجل للذة الدمية لا سيما
 على صورة اذكرها والتو الذي من جنسين مختلفين وما بنوا آدم في نور الله
 انما من الله الجنان على صورة الانسان وليس باسي فتوالها سكاح
 في النفس والحور من غير قدم ولا تاخر مثل فاكهة الجنة لا مقطوفة ولا ممسومة
 بل يقطف دان من غير قدم مع وجود اكل وطيب طعم فاذا انقضى الرجل بالحور

والنسب في كل دعوة مشهورة ولذة لا تقدر قدرا لو وجد في الدنيا غنى عليه
شده حلاوتها فتكون منه في كل دعوة مشهورة تخرج من ذكره فتلقاها رحم
للزاد فتكون من حينه فيها ولد في كل دفعة ويكمل نشو ما بين الدفتين و
تخرج مولودا مصورا مع النفس الخارج من المرأة وهاجودا طبعيا فهذا هو
التوالد الروحاني في البشري بين الجنسين المختلفين والمتماثلين فلما نزل
كذلك دائما ابدا ونشأ بعد الابوان ما تولد عنها من ذلك النكاح ومم كالملايكه
الذين يدخلون البيت المحمود ولا يعودون اليه ابدا من هذه الصورة فتوالد
النوع الانثى ولا حظ لهؤلاء الاولاد في النعيم المحسوس ولا بلغوا مقام النعيم
للمنوي فتبينهم برزخي كنعيم صاحب الروايات في حال نوم ذلك النصف
النساء الطبيعي فلا يزال النوع الانثى تنو له وكثير حتى ما ذكرناه ما تولد الا نواح
البشرية فان لها في الاحرة مثل لها في الدنيا اجتماعات برزخيات مثل ما يرى
النائم في النوم ايه بكم زوجته ويولد له فاذا اقيم العبد في هذا المقام سواء كان
في الدنيا او في الآخرة ونكح الرجل من حيث زوجته حيث زوجها يتولد منها
النكاح اولاد روحانيون ما يكون حكمهم حكم المولود من النكاح المحسوس في الاشياء
والصور المحسوسات التي اقدم ذكرها فيمخرج الاولاد ملائكة كراما بلا ازاواج
مطرة ومنه ما تولد الا نواح ولكن لا بد ان يكون ذلك من تجلي برزخي
الحق في الصور المتغيرة فان البرزخ اوسع الحفريات وجودا وهو مجموع
بحر المتأخر المحسوسات فالمحسوس لا يكون معنى والمعنى لا يكون محسوسا وحفريات

الجلد

تخيال التي هي ما عند جميع المحسوس وهو جسم الشا وباطن المحسوس وتلق في
الساخر من عين كل معلوم فهو الحاكم للنكاح الذي يكلم ولا يكلم عليه كونه
الا ان الاناس التي تظهر من نفس المرء او الادمية اذا كانت حرة فاعلم
قبيس نفس النكاح يخرج من انفس النفس الذي لا صورة فيه بغير اهل الكشف
ولا يدرك ذلك في الاحرة الا اهل الكشف في الدنيا وصورة هذا النفس للتولد من
منه النكاح في الجسد صورة نفس الملائكة او الصور من اناس الذين يولدون
من صور الاعمال وقد صحت الاخبار بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اعلم ان الزاد والرحمة والنعيم من اجسدها وان كانت الامور
ما هو وجودي وانما هي عبارة عن الامور التي يمتد من الرحمة وذلك هو
الامر الموجود في كل من في الجنة من نور ما في النعيم في الجنة فانها نفس العالم
فيها الخوف والارادة النوم فاعلم انهم انما هم في النعيم من نعيم النور
ومنهم النوم هو الذي من اهل النار فاعلم انهم في النار من نعيم النار
انهم باهل النار في النار من نعيم النار فاعلم انهم في النار من نعيم النار
منهم بذلك الامم العذاب على قدر ما خست النار قال تعالى ان كل تحت
زدام سعي او ذام ذلك ان النار في سوس غلاش فان النار ما تنفذ
الوصف لا من كون قيا بها بالاجسام لان جسم النار لا تتبدل في الاوصاف
من حيث انها ولا الزيادة ولا النقص وانما هو الجسم الحرق بالحر هو الذي
يسبح الماريه وان حلت في الاله على الوجه الاخر فذلك قوله خست من

٢٥

النار المسطرة على اجسامهم زناهم معنى المخذلين سيرة فانه لم يقل زنا
ومعنى ذلك ان العذاب ينقلب الى بواطنهم وهو أشد العذاب فيضيق
العذاب المصنوع فاذا اجبت النار في طواهرهم ووجدوا الرضا من حيث
حسب سلطانهم عليهم في بواطنهم المنكر فيما كانوا فرطوا فيه من الامور التي
عملوا بها لئلا الواسعادة وتسلط عليهم اليوم سلطانا فيقومون عند
اشد مما كانوا فيه فيكون عذابهم بذلك النور في نعيمهم اشد من طول
العذاب المبرور بتسلط النار المحسوسة على اجسامهم وتلك النار التي
تطلع على الافدة مر التي قلنا فيها النار نار ان نار كلها لها
ونار معنى على الارواح تطلع ومر التي ما لها دفع ولا لها لكن لها
في القلب ينطبع وكذلك اهل الجنة يعطون الله من الاماني والنعيم المقيم
فوق ما هم عليه فاما الا ان النقص منهم يتوهم ذلك وتماثيه فيكون
فيه بحسب ما يتوهم ان ثمنه معنى كان معز او تومعه حسا كان اشد ذلك ان
انما ان تحصل لكن احسن التي والافدة خشا بها زمانا فداو ذلك النعيم
من جنات الاختصاص وفيها وهو جزا لما كان يتوهم من انهم ان يكون
يمكن ان يكون ما لا يحصر طرفه عيسى وان يكون من اهل طاعة وان
يلحق بالصالحين من عباده ولكن قصرت به العناية في الدنيا فيصير هذا
في الجنة فيكون له ما تمناه وتوهمه وارضاهه في الدنيا من الدنيا من تلك
الاعمال الشاقة ولحق في الآخرة باصحاب تلك الاعمال في الدرجات العلى وقد

عشا

من

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الرجل الذي لا يؤمن ولا مال له
فيرى رب المال الموفق تصدق ويحطى وينك بالرفاق في يوسع على
الناس ويصل الرحم ويبر المساكين ويحل احوال لا يكون ان يصل اليها الا
رب المال ويرى انفسه هو اجله منه على العبادات التي ليس في قوة
جسمه ان يقوم بها ويتمنى ان لو كان له مثل صاحبه من المال والنور والعمل
عنه قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما في الاجور سواء ومعنى ذلك ان يحصل
للجنة مثل ذلك النعمي من النعيم الذي انتخبه تلك الاعمال فيكون له ما
تمنى وهو اقوى في اللذة والشحم ملو وجهه في الجنة قبل هذا النعمي
فلا الفعل من الجنة كان النعيم بها على قال منهم الى ان
حتى يحسن ربي فقبل من اين لك معرفة ذلك فقال هو قتي بن قتيل او
بعد رسول الله قال تروا تعصوني بحسبكم الله وانما في هذه السورة على حاله
استماع لما شرع وهو صادق القول فاما طالع الحال ان امره على حاله
اعلم منهم علم ان الاستماع الذي لا يقتضي ان يكون شيئا في الوجود علم
ان الملوك من الصالحين في الكون فانه دليل على السعة الالهية فمن لم يقف من نفسه
الاسم على اختلاف انار الحق فيه في كل نفس فلا سؤدد له بابه وما هو اهل
من النعام ومومن اهل العمل بالدين في العالم فليكن على نفسه قوة خيرا وما
اوردتهم هذا العمل الا الشانه فان التدقيق قد يحسب كنهه لا يشعر به فلا اقبل ان
يعلم ان ثم ما استرة به فيكون عالما بانهم ملوك في نفسه ولا يعرف فيما يكون فلا بد

٢١٥

٢١٢

عليه تلك امر كما وانما به شأها شئنا بعضنا متعل ان الكماين اول
وليس بل هو مثله والى رقب بين المتلين في اشيا مصر اذ ان بالمتا
الاشياء المحي او محقق شئنا مده الحوا بلا دليل في الحيوانات حاشا مده
الحق بكل يوم هو في شأن اول من الحواين غافى للعالم صفة ولا حل سقى
زمانين ولا صورة نظرية من العلم صحت الاول والاخر فهو الاول والاخر
الظاهر والباطن فتكون ووحدة الهوى في الكثرة فخرم فخر على فخر الوجود
في الكثرة جعل هذه الصفات نسبيا واضافات الوجود مختلفة ومنه انظر
فاما الطائفة فاقرب بالهوية والوحدة وجعلت الوجه الذي هو من اوله
آخر وظاهر وباطن صرح بذلك ابو سعيه الخوارزمي انما انقبوا الحق الا
ما هم عليه ولا شئت في الكون ولا في جميع المخلوقات الا ما هو الحق عليه فلا تجب
الكل بالكل وضرب الواحد في الواحد فلم يتضا عطف بل هو عين ما ضرب
وك ما يضرب في الواحد او يضرب الواحد في واحد او كره لا يتضا عطف بل هو
عين ما ضرب فتملكه الا ان فالتلون ضرب الواحد في الكثرة فلا يطهر سور عين
تلك الكثرة للمضروب فيها الواحد والمضروب في الواحد والحق واحد بلا شك
وضرب الشئ في الشئ نسبة اليه ونحو كثير من عزم من واحدة جلت وتقات
وانسبب لنا الحاد او متسببا اليها وجودا فمن عرف نفسه خلقا مجردا عن
امخاها موجدا فانظرت الى احدي العالم ضرب الواحد في الواحد وانظر
الى العالم ضرب احدية الخلق في صور اسماءه فزال عنه فلم يخرج بعد الضرب الا هو
(الاول)

وهو سكونه كذا ورد الخ لا تسمى فيها النفس والفسحيين فافوقها ما يعلم وما لا
يعلم والعيون واحدة والاكو ان مراتب والقلوب نسبة اليها فان قلت واحدة
وان قلت كبر صفت فان اسماها تميز لمعان مختلفة واحدة ما دمر
مر عا ان مده كثره اظاهرة في العين احوال مختلفة فاحتمل معين واحد لا
وجود له الا في تلك العين فهي نسبة قد جمعت لها عينه في الوجود العيني
ومن قال انها اعيان له ووحيد عيني لم على العين الواحدة ولا بالظاهرة في
للطاهر الا ان الكثرة مشهود لا الكثرة فالكثرة معقولة والكثرة موجودة مشهود
فمن مناظر حكم حال الغيرة في الاشياء والصفى بالعرف الا ان الشئ لا يكون
غير النفس الا اذا كان للشئ شيئا يكون كل شئ غير الشئ الاخر والحق
ليس بابشياء فلا فعل الغيرة قد انصف بان غيرة حرم الغواش
فقد بر ما ذكرناه حتى تعرفنا الناحية وما الفعل المسمى فاحتمل غير
فاحتمل بالغير على الحقيقة ثابت لا ثابت هو لا هو واما العرف في الحق
الز يكون عند روء للمكر والنواش وهو التي انصف بها الحق والملا
الا على والرسول وصالح المؤمنين على ان الغيرة في الحق التي مكره في الطبع
فلا جها الا انها ينقسم الى محمود ومذموم وكلامنا في المحمود منها وهي
في الحق وهي من اشكل المسائل فانه من ممرته حرم الواش ثم اذ ان
الواش في الكون لم مرد بصرح بالاختلاف عليها لا دنا ولا اخوة فخلنا ان
مانعا قوي يمنع ذلك يكون ذلك مانع اعظم احاطة ويكون نسبة الى

بغيره من العلم لا انتهى الى الغيرة الا للهيبه فان الغيرة وان تعلقت بالاساس من
 الحكومات فلا تكف ان العلم اكثر لعلها منها لا يتعلق بها ولا تكلمت ولا
 المستحلات والكانيات وغير الكائنات مع ما يعطى الدليل انما تنال
 كذلك السبب الموجب لترك الواحدة على ما نفع عنها في ما وجدت عليه
 الغيرة لا بد ان يكون اقرب من حال الغيرة من ذلك في حق الحق واما في حق
 الخلق فلا بد من غير النفس وهو مكلف بها في الحق لا بد من ذلك وغدوم
 من لم يجد ذلك من المكلفين فانه مخاطب بمعصية من به الفعل الى السوء
 ما تقول في وجود ذلك في النفس وهو اضعف الايمان في الزمان لا في النفس
 الصور حال الغيرة هو ما يجد الغيرة من اختلاف الامر عليه في نفسه عند ربح
 ما لا يرضى الله سوا وقع بذلك من اذنه غيرة بل منه صفته هو محصور فان
 وقع منه ما وجب الغيرة ولا تغار واذا راي ذلك من الغيرة اذ ركه الغيرة فليست
 بغيره حميد الله وانما من غيرة لعله لا يقرب منها ما تدرك من الغيرة ما يبد
 الصحيح ولكن لا تنهوننا اكثر من اجل الله الامن عرف امر حق معرفته فان الله
 هو الغيور الاعظم في الغيرة من الخلق وهو القائل على الامر الذي في الغيرة
 ولا تأخذ على ذلك المحرم فكذلك توجد منه الغيرة في حق زيد لفعل خا
 فاذا وقع منه ذلك الفعل لا يجد غيرة فلهذا قلنا صاحب هذا الحال اخى
 اقرب للاعتناء بالمعنى الآتي بالغيرة من الذي عار مطلقا في حق نفسه
 وغيره ومن اجل ذلك لم يسمي محصورا او محظوظا فلم ينع من ما وجب الغيرة وهو

في المحرم المشا عليه في الشرع والاحكام من محذور المحرم وان كان
 المحرور وحسنا الكيان محصور من الغيرة لا ينبغي للمؤمن ان يتصرف
 في مع غيرة في الحق وحق محذور الله تعالى وثني عليه فربما يتكلم على سبيل
 امرار الغيرة مستخرج الله ان يعطى ولا يستعمل فمشتى بل كن باقية
 في الحق مطلقا من غير اعتد اعلم ان الحق من ملك اذنه الاسود
 ولم تملكه ومرفها ولم تعرفه وهذا غير موجود في العباد فان الله تعالى يقول
 استجب لكم فطلب منا الاجابة لما دعانا فحصل النقص من جانب الحق و
 من جانب العبد فلو لا دعا العبد وسواله ما كان الحق مجيبا والاجابة
 قد ظهر من العبد صورة تعرف في الحق وقد ظهر من الحق معرف في العبد لا يعرف
 يعرف هذا القدر من الحق والعبد ولا يكون حرا مطلقا الحرة من هذا الغيرة
 في الحقيقة ليس الحرة وجوده بين فان الاضنا فان غنى من ذلك كمن
 في غنا الذات عن العالمين مع ظهور العالم عنه لذاته لا الامر هو
 غنى عن العالمين فهو حرة العالم منفرد الله فالعالم عديم والحرية لهم ابد
 فاذا اطلبتم الالهية بما تطلبتم به من الاحكام التي لا ظهور للالهية الا بها
 ظهرت الاضافات فصار الامر موقوف على الطرفين كل طرف على صاحبه
 فاستغنت الحرية ان تقوم بواحد من المضامين فمن قال ان الحق معروف
 فلا يدري كما من قد قال ان الحق مجهول فلا يدري فهذا حال الحرية
 قد استوفيناها محضرا من الماخوذ والمتناول واحكامه

٢٢٤

اعلم ان الطائفة قالت في القبط انه عباد عرج حال الخوف في وقت
 فان الاسف في الماضي والحرف والحزة في المستقبل والعرض للشيء ^{الحال}
 في الوقت ومضمونهم في القبط الى السماع فقال البعض وادبر على
 القلب رجده اشارة الى عذاب او زجر ما يستحق تاديب وقال بعضهم
 القبط حال يتجه الخوف وقد يكون الخوف مشعورا به وقد لا يكون فالله
 اعلم ان القبط في الكتاب الالهي الذي عنه صدور القبط في الكون
 هو ان القبط به الحق من صفات المخلوقين ولا سيما في قوله وصي قلب عبدك
 ثم حكمه لكل مصدقته في صورة اعتقاده فيه فصار الحق محصورا بمقتضا
 علمه بالا اعتقادات وهي العلامات التي بين الله وبين عبادته وولاه
 يكن كذلك لم يكن اتما وهو الاله العالم بلا شك فلا بد من اعتقاده بهذا
 التسعة والعالم متباين الا اعتقاده ولا بد ان نظره الحق بحسب قوه استعداده
 لقبول فكل شيء بسجده قد قبض بقلبي يديه على ما اعتقده ولكن لا يحيط
 بفهمهم بل كان يتجههم رجع الى امر واحد لم يحل احد منهم غيره
 وقد قال الله ان تصبوه لافقه فدل على ان كل شيء بسجده الله عاقد عنده
 منه ما ليس عند الاخر وما كان في فضله العقل ان الله لا يكون محصورا
 في قضية الوقوع وجود الحكم وصف نفسه في امر الاية انه جليهم فلو اخذ
 العذر من ان الحق على وصف كذا خاصة وليس هو على وصف كذا ^{وصف}
 نفسه بانه خنود لما سترته قلوبهم عن العلم به ^{اعطاه} الذين شاء الله من عباده فانه

العلم

7
 للعلم به على الاحمال وقال ليس كمنه شيء ما عين كل شيء على العلم به ^{فثبت}
 عنه والشيء لا يكون مثله لعينه لا عين كل شيء في كل حال وكل في كل
 طائفة على كل الله تدبره ان يكون كذا ولهذا اخبر عنهم فقال وان عني
 الاسم اي موه محمده اي بالثنا عليه وانزله البعد وما ذكر انه امرهم سجد
 على احد منهم سجدوا محمده فاحصل ما لك لقول الله في ملائككم عما قولوا
 ربك من نفسه وما قولوا عنه العالم وفرق ولا يحج منه الا بما قاله عن نفسه لا
 بما حكاه من قول العالم منه كل من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصة
 حقيقة حال القبط الالهي في اخباره من عن نفسه ما تردت في شيء انما
 فاعلمت زودي من قبض عبدك المومنين الموت وكره مساره ولا بد
 من اني قد وصف نفسه بالكرامة وكل كرامه فحال القبط فافهم ما سلك
 تنف على الحق وقد حصل في هذا الجز امران موجهان للعرض والحمد
 ثم العصب المنسوب اليه كما في العصب حكم قص ملائكتك ولكن لما كان الحكا
 الالهي في العامة صفت المحال لله الذي وسع الشراع لم تدرك على انضاج
 فاعلم على ما هو عليه ذلك الكتاب الالهي اذ له الاتساع الذي لا يكون الاله
 ومن اسماء الواسع ومن اعظم الاسماء احاطة وهو الاسم الذي ينظم الاسماء
 الالهية التي تطلبه الاكوان كلها لا تساعده وهي اكثر من ان يحصى كثره واعيانها
 معلومة عند اهل الله في قوله تعالى تنفها يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله
 كل عين بصيرة تكل الكشف علم ما قلناه وكل اذ وخبر ورد فيه التمهيد الذي

فان من باب الغرض الاكبر من هناك فله الغرض من الغرض
 حاله وذو ما كان فغرضه البقاء لا شك واما الغرض الذي هو حال الخوف
 كما يراه بعضهم مدلك على حاشي يتعلق بالنفس و هو اخاف صاحبه على
 نفسه او على غيره فان كان حرمه على غيره صحة الاشتغال اذا كان اما على
 نفسه كخوف الانسان يوم القيمة فهم واضلهم مخبر عنهم النوع الاكبر لاجل استئجار
 من لا يخبرهم النوع الاكبر من اجل نفوسهم والغرض حال الخوف اذ الا الغرض
 المحمولى السبب فانه انهم المحمولى الخوف فاذا اورد الغرض المحمولى على قلب
 العارف سكن مخنه ولم يتحرك واما من ينقطع له السبب فعمل عند ذلك
 بحسب الغرضه حقيقه ذلك السبب من الاثر في اي جانب ظهر من خلق
 وممن المتعلمات المستعملة الى اول قدم لطيفه في الجنة فيرى مع غيره ولا
 به ابد كما يرفع بعض حكم الاكتمه الموجود ما وفر الاخره بانقضاء حكمها فلا
 يجد فلا يرفع باربع حكمها اذا كانت عين حكمها في من يعلم ان اعيان
 الاسماء الاكتمه من اعيان حكمها فلا يجد فاعلم فله ذلك متى اعيانها ما تحت حكمها
 ولغنى بقينا احكامها ملوك كانت الاسماء الالهيه راجعه الى ذات المسبح موجوده
 قائمه بها لم يصح فنا واما ولا فانا احكامها ولو كانت انصار راجعه الى ذات
 المسبح لكان حكمها كقلم سبق ان يكون الالانسيب واصافات لا وجود لها
 في الاعيان فله ذلك فلنا انها عين احكامها فنزول بزوال الحكم فثبت
 ببقوته واما النوع الاكبر من الغنا فهو الغنا عن افعال العباد ليعا

٢٢٦
 على ذلك من قول الفرس هو قائم على كل نفس بما كسبت فيرون الغنى من حلف
 الكون التي من محل ظهور الافعال فيها وهو قول ان ربك واسع المغفرة
 اي واسع السعة فان كان كل ما ستره وهو الساعل من خلف هذا الستر
 لا يشعرون والمتبوع من المظلمين افعال العباد خلفا مشعرون ولا يشعرون
 بحجاب الكسب الذي اعلم به بغيرتهم به كما امر بغيره من ربي الافعال الخلق
 او قفله ليسع ما شاهده بغيره فهذا لا يشعرون وهو المقصود وذلك لا يشعرون
 هو الاشعري فاعلم على بغيره فشاورة صاحب التدريس من
 اهل الرداء الا في الموضع الذي يخبره المدفون كان غدا لا يكون له محصل
 المكفر فيه نعم الكاف الا مع ما اخذه من باب ومثل في امر هذه الغنا لا الغنى
 ان ينال من طريق الكسب والوجود ام لا فيقول نعم نعم ومع ذلك محمولا
 لانه لو ثبت صاحبه التلبس وعدم الصدق وانما في الاو كوزان قال
 به من طريق الكسب والوجود فالاشتغال بانكار حجاب وغيره ما قد منع مد
 ولكن الغنى احد من اهل الله بل ما نفعنا بما هو من اهل النظر والاسناد الى
 علماء الرسوم الذين لا ذوق لهم في الاحوال فان كان لهم ذوق في الاحوال
 كما فلا طون الاكتمه من الحكماء فذلك ما در في القوم ويحبذ نفسه محرج فضل اهل الكسب
 والوجود وما كرم من كرم من اهل الاسلام الامس الى الفلسفه المحمليه
 هذه النقطه وانكاسهم على الحقيقه العلمانية وبكل شي وغزله ذلك الذي المعلم
 وانه هو الحكيم العليم ومن يوتى الحكمه فقد اوتى خير اكبر او الحكمه هي علم البصيرة

في داود عليه السلام وازم انما له الملك والحكمة فقال وانه امر الملك والحكمة
 وعلية ما يشا فان قيل في صفاته محبة الحكمة لان سوف باللسان اليوناني
 وقيل من المحبة فان فلسفة صفاته محبة الحكمة وكل ما قل بحسب الحكمة غير ان اهل النظر
 حطوا في الحكمة اكثر من اصابتهم سواء كان فيلسوفيا او متفكريا او
 او ما كان من هذا النظر فاذمت الفلاسفة بحمد هذه الالهي واما في هذا
 فيمن العلم الالهي ما يعارض ما جاء به الرسل صلوات الله عليهم في كل
 باعظام الفكر الفاسد في اصل السوء والرسالة ولما ذم الله تعالى في كل شيء
 فلو طلبوا الحكمة حين اجتمع في الله لا من طريق الفكر اصبا في كل شيء و
 اما ما عدا الفلاسفة من اهل الطريق المسلمين كالمفسر والاسلام بسوء فهم
 حكم عليهم ثم عرفت ان بدعوا غشية بحسب ما فهم مصيرون بالاصالة
 عنطوق في بعض الفروع عاتاة ولونه ما يعطيه الفكر والادب العقل من انهم
 ان حملوا بعض الناطق الشارح على ظاهره في حق الله ما حالته لا بل العقل
 كان كني مندم فتا ولونه وما علموا ان مدقوة في بعض عبادته محط حكمها
 خلاف ما على قوة العقل في بعض الامور ووافي في بعض وهذا هو المقام
 الخارج عن طور العقل فلا يستعمل العقل باذراكه ولا مزج الا اذا كانت
 هذه القوة في هذه الشخص في عمل قصوره ويعلم ان ذلك حق غاف التوكل
 يعطى بحسب خاتماتها التي اوجدها الله عليها فتوه السمع لوعرض عليها حكم البصر
 والجرى مع قوة من القوى والعقل من حكمة القوى بل المستفيد من جميع القوى

النقل

العقل ما برز في شأه ومعهم حكم الارادة للعقل عليها عند اهل الامم
 انما، متكهما والمرتبة شأه وحرف صورة العقل في الاشياء وازدوج في
 الوجود وكل ما لفظ العقل في النفس حيث شأه الى غير علمها فياخذ ما اهل
 فيجملون تلك النسبة في موضعها والمختون ما لم يسموا وهذا معنى الحكمة فاهل الله
 من الرسل والاولياء الحكماء على الحقيقة وهم اهل الخير الكثر جعلنا الله
 الارادة ومعهم جميع من العبادات وترك العبادات من حيث ما يعطيه الله
 قول الحق وهو يدعى السبيل العالم كله ذواته وانسانه ولكن بعضه لا
 لشعوان الانسان الذي هو عليه هو بانه لا يدان بغير انسا بابر ما بطرق الدوام
 او بطرق الاشغال بالانسان ما راكرو وليس غير الله في الاكران حكم فانه لا يني
 الابدية وان كان لا يعلم والذي سطر فيه انفس به فذلك صورة من صور تجليته
 ولكن قد عرف وقد تكرر في حش الحيد من ما بانسان به وهو لا يتصور
 الصور فما قد احد الانس بالله ولا استوحش احد الاخر الله والانسان بساطة
 والاستحاش انقباض وانسان العلم بانه انما هو منهم فمهم لا بانه اذ قد علموا انهم
 ما يرون من الله سوى صورة ما هم عليه ولا تقع انفس الما يرون وغير الحار وبين
 لا يرون الانسان الا بالغير مستوحشون مع الامم اذ يتفهمون وكذا تلك الاستحاش
 انما يستوحشون من قوتهم لا بالحق محلاهم فهم بحسب بيرونه فهم بل فيهم من انهم
 فمع الحكمة فهم بالانسان او بالوحشة اعلم ان الروح الانساني وحيده
 حين اوجده مدبر الصورة طبعه حسبه له سواء كان في الدنيا او في الزرع اوفى

٢٠٠

٢٠١

الدار الآخرة أو حيث كان فاول صورة لبسها الصورة التي اخذ عليها الدنيا
 بالاقوال الربوبية عليه ثم انه حشر في تلك الصورة الى هذه الصورة بسمية
 وحسن فيها في رابع شهر من كون صورة جسده في بطن امه الى سماعه صوت
 فاذا مات حشر الى صورة اخرى من حين موته الى وقت سواله فاذا
 وقت سواله حشر في تلك الصورة الى جسده الميت فحشي به ويحضر بالصد
 الناس واسماءهم حشاه بذلك الروح الامر خصه الله بالكشف على ذلك
 بني اولى من التعليل واما ما ير الجوان فانهم ينشأ بدون ذلك عبادا
 ثم يحشر بعد السؤال الى صورة اخرى في البرزخ يسكن فيها الى يوم النبعث
 من تلك الصورة ويحشر الى الصورة التي كان فارها في الدنيا ان كان في
 عليه سوال فان لم يكن من اهل ذلك الصف حشر في الصورة التي يدخل بها
 الجنة والمسؤل يوم القيمة اذا فرغ من سوال حشر في الصورة التي دخل بها
 الجحيم والنار داخل النار كلهم مستوون فاذا دخلوا الجنة واستقروا
 فيها ثم دعوا الى الروث وبادروا حشرها في صورة تصليح الجنة وفي كل صورة
 صورة التي كان عليها ويرجع حكمه حكم الصورة التي استقل اليها وحشر فيها
 دخل سوق الجنة وراى ما فيه من الصورة فالى صورته راء واستحسنها
 فيها فلما ينال في الجنة اياها يحشر من صورة الى صورة الى ما لا نهاية يعلم
 بذلك الاتساع الا ان لا يكون عليه صور التجلي كبحاج هذا التجلي
 ان قابل كل صورة بتجلي له بصورة اخرى ينظر اليه في تجليته فلا يزال يحشر
 في الصور

الروية

في الصور اياها اخذ من سوق الجنة ولا تنقل من تلك الصور التي
 ولا يستحسن منها الا بما يناسب صورة التجلي الذي يكون له في التجلي
 تلك الصور من كالا استعداد الحاصل لذلك التجلي فاعلم من ان
 لباب الملوكة الآخرة ولو تظننت لعرفت انك الآن كتحشر في كل
 في صورة الحال التي انت فيها ولكن تحرك عن ذلك روثك المصنوع
 وان كنت تحسن بلسانك في احوالك التي فيها تصرف في ظاهرك
 باطنك ولكن لا تعلم انها صور وحك يدخل فيها في كل آن وحشر
 فيها وسعها العارفون صوراً صحيحة بآية ظاهريه البين ومذلل
 هو منزل الحيرة والمؤمن علمه الاسم الرب وهذه الصور انما تطلبها
 الحرة لا فاعلم الحيرة علمها في موطن التكليف فالعارف يقدم فيها
 في موطن التكليف التي يقول اليها مع الناس فيزني على نفسه
 وحاسب نفسه من قبل الاسأل وقد حرض الفزع على ذلك بولجها
 انفسكم قبل ان تحاسبوا ولنا به مشهد عظيم عايناه وانصعنا به
 الحاسب به فلم تعد علينا في الموطن الذي يحاسب الناس فيه وما احد
 من المتكلم الامن حنا الى عبد الله بن الحامد والى عبد الله بن قسوم
 فانه كان حالها وزدت على ان قسوم في ذلك محاسبه نفسي على الخط
 وكان السمع لا يحاسب نفسه الا على الاعمال والاقوال لا غير
 اعلم ان الانسان اذا جاء الله به عليه محبة لا تفرقه عنها

في ذلك امر يد ان همه ما سبق في علمه ما اخرج من ذلك الشهد وملك
 الحاله حرج ما حصل له وكان قد حصل له اراكلها مجمل غير مفصل
 له عند الخروج مفصل الاعيان لكل جزء منه صورته تخصه مع حرج حال
 جميعه في حال نزولها فساد صور الاعمال اليه دفعه واحدة وتعلق
 كل صورة منها بمن كان اصلا في وجودها فاما له او عليه فتعلق
 صورة نظره وما ذنه صورته تعلق بمجموعه وكذلك سائر حواسه
 وتعلق بباطنه صور اعمال باطنه من اعمال فكره وخياله وسائر
 الباطنه فانه كانت الصور العمله بوجوبها خارجة عن ذلك وعنده
 وان كانت صور الاعمال بوجوب حرجها وغا كان الانسان بحسب
 بوجوب الصوره فان كان من صورته ما بوجوبه هذا بوجوبه
 كان في ذلك الذي له صورته العمل المنفع فاما من حيث لا يشع
 النفس المكلفه فيتنعم ذلك الجزء الانساني لتدرك ذلك وتحزن الخ
 الآخر مصروفه على انفسه والنفس في هذه الحاله تنفع بحكم التعبد
 هذا وتحزن بحكم التعبد فحزن هذا في حال واحد فاما ليس يحصل
 كما كان يسمع في حال النظر في حال البطش في حال السعي في حال
 اللبس في حال الشتم في حال الطعم ولا يتغلب واحد منها على الباقي
 مع وحدانه المدرك كذلك تنفع من طرفي وتحزن من طرفي فهو
 الصريح المحزون وهو الراجح المجنون الى ان يدخل الحيرة وهذا من

وذلك

ومليل واجده في هذه الذات من اجل الطريق لعدم كنههم ومختوم وظه
 علمهم بذلك وانه فطرت الحق وهو ربي السبيل اعلم ان السبيل
 لكل صورته في العالم اجلا سمي اليه في الدنيا والاخره الا الاعيان
 للصوره فانه لا اجل لها بل لها مدخلها اسم الدوله والنساء قال في
 كل عمرى لو اجل مسرور قال لم يفي اجله وابل مسي حظه فما كمل وى في
 الاحاطه والعموم وقد قلنا ان الاعيان التي تلي للصوره لا اجل لها
 ذاهب من حكم كل فلنا ما حرجت وانما الاجل الذي للشيء انما
 هو اتيها طرعا لصوره فانه اوصلي الاجل المعلوم عند الله في هذا
 الارتياب من الصور التي تصلها في شئ في القول لها الى اجل مسي
 هو انقضاء زمان تلك الصورة فاذ وصل الاجل المعلوم عند الله في هذا
 انقضاء الصورة وقيل المعنى صورته اخرى قد حرجت الاعيان الى
 مسي في قول صورته كما حرجت الصوره الى اجل مسي في نبوتها لتلك
 العين الذي كان محل ظهورها لعدم الكل الاجل المسمي فبذلك قد راسه
 لكل شئ احلا في امره انتهى المسه لم يستل الى حاله اخرى سوى فيها انفسا
 الى اجل مسي فان الله خلقت على يد ولام مع الانفس في الانفس
 مدة زمان وجوده وسمي الى اجله في زمان الكس من زمان وجوده
 ومن اقصر مدة في العالم وفعل الله ذلك ليصح الاقتناع مع الانفس
 الى الله كما فلو لم يدر بانفسه فصاعدا لا تصنف بالشيء عاينه في تلك

اعلم ان السبيل

الكثرة ومنه مسئلة الاول بها احد الاسفل الكشف المحقق منها والاشارة اليه
 وموضع الاجتماع من الكل في هذه المسئلة التي لا تقدر ان على كرامة
 الحركة الاطافقتين من جعل الحركة نسبة لا وجود لها وهو القائل في
 المتكلمين واصحاب الكون والظهور والباطون به وان قال العالمون بالكون
 والظهور بذلك فانهم يحكمون حصة هذا المذهب فانه قد جرى في كونه
 الى اجل مسمى وموزان كونه فقد انقضت مدته ظهوره ولا يلزم ان
 حرمهم الى الاجل المسمى ان المراد عدمهم بل يجوز ان يكون العدم ويجوز
 ان يكون الاستقبال مع تباين العيني الموصوفه بالحوى ويجوز ان يكون
 منه اجل بعده ومنه ما يكون له اجل باستقاله وهو الذي يذهب اليه
 لقول به اعلم انه ما من كلمة سلك بها العبد الا وحلقت اية ملك
 ملكا فان كانت خيرا كان ملك رحمة وان كانت شرا كان ملك
 نقمة فان ما بال الى الله وعلو تنوينة خلق الله من ملك اللعنة ملك رحمة
 وخلق من المعنى الذي دل عليه ذلك اللعنة بالتوبة الذي قام عليه التوبة
 على ذلك الملك الذي كان خلقه من كلمة التوبة رحمة واما ما بين
 بين الملك الذي خلقه من كلمة التوبة وهو قوله ثبت الى الله فان كان
 التوبة عامه يخلق على كل ملك نقمة كان مخلوقا لذلك العبد ككل
 منزه خلق رحمة وحصل صاحب الملك المخلوق ليعطه توبة فانه اذا اقبل
 ثبت الله من كل شئ لا يرضيك كان في هذا الملوذ من الخير جمعة كل شئ

في

من الله محلي آية من هذا الملوذ ملائكة كثره بعد كلمات التي كانت
 فان الانسان اعطى لطايفك على الافراد واعطى لطايفك على
 واعطى لطايفك على الكثرة فلو عطف كل بدل على الكثرة فخلع ان قوله ثبت
 الى الله من كل شئ انه ثبت الى الله كذا ثبت الى الله كذا فلو عطف
 يريد ذلك زيدا ويزيد او هذا هذا اقله الى لا يقتضي كثره وكذا كذا
 في جمع التفسير فلهذا اعطى الله من كل كلمة مجمع ملائكة بعد ما بعث ملكا
 فان الملائكة المخلوقة من كل الشئ خلق عليها خلق الخير ورجع ملائكة صنف
 هذا التاب وصاحب بينهما وبين الملائكة المخلوقة من لوط التوبة
 الشرفان الكثر اعطى لك وصورة الوحي المنزل لول استأني في هذا الصنف
 بدل الله سماته حسنات فحتم التبدل في عيني الله وهو ما ذكرنا ولقد
 عبد الكرم من وحشي المعرى وكان من الرطل ملك رحمة الله سبحانه وتعالى
 الى ركب الجوس حده لطلب الدابة المعصرة فلما حو نا حسان الله وعسى
 في وسط الجو وقد قام اهل المركب وباتى الا لشخص الذي من المركب
 فاذا انشخص من الجماعة قد قام يريد قضا الحاجة فقلت رحمة ووقع في
 واحذره الاسوية فكتبت الراس وبالكلم وكانت الريح طرية من
 اس المركب الا والارحل على وجه الحاصي دخل المركب بصحبة
 فاذا وصل الى المركب طار الطائر وزل الصاري على راس الترس
 راه فريد صمارة الى اذن ذلك الرطل كما به كل ثم طار فلم يقل له

الراسي شحتي دالكان في وقت آخر من الزمان هذه البرامج وكرمه
 صاله الدعا فقال له الرجل يا انا من التوم الذي بهال منهم الدعا فقال
 اربان راكس البارحة وراجي يكتب صال ليلا في ليس المار كما طنته و
 لكي كما وصحت في البر واحد في الاسوي تيفت بالملك وملت ان
 الاستغناء كم لا تفد قلت ذلك تفد الزير العليم مستملا لفضله
 فاشعرت الاوطاير قد نص على واما متي من بني الاسوي وملت على
 موج البحر الى ان نادى لي المركب كما دانت معي من صنع الله وملت على
 الى الطار واول بالث شوي من يكون من الطار الذي حملته
 سبب نجاتي وصاتي قد منقاره الطاير من اعلى الصاري الى
 قال لي انا كطفت ذلك تفد الزير العليم وبه سمعت مكان اسم ذلك
 ذلك تفد الزير العليم الله عند الامام جوط القرآن ولا حوط
 الاخبار السنوية ولكن الامم هذا من لم يتصرف سطو العكرى وحكمه
 العقلي في استخراج ما يحوي علمه الحكا والاسرار والمعظم الادب
 العقلم في العلم بالامنيات والمعظم لمحمد بن الادلة العقلم والعلم
 والتحليلات في الاحكام الشرعية فاذا سلم العلم من علم السطو العكرى
 شرعا وعلم كان اميا وكان فاعلم للعالم الاكبر على كل ما يكون من
 دون الطور مزي من العلم اللدني في كل شئ ما لا يعرف قدر ذلك
 الامي اوجز دافس الاوليا وبه يكمل درجة الامان وسنانه ونعمته

٢٨٩

الم

العلم على اصالة الانكار وخطا تها وماي لست بنسب اليها الصو والسقم وكل
 ذلك مر انه يعلم معكم ما لا باطل انه لا باطل في الوجود اذ كان كل
 دخل في الوجود من بين وحكم لست بالغير فلا عيب ولا بطل في عين
 وحكم اذ لا فضل الا الله ولا فاعل الا الله ولا حكم الا الله ولا حكم الا الله من
 قدومه العلم ما ذكرناه فتعبد ان يحصل لمن العلم اللدني الاكبر
 الامي من الذي ما قدومه ما ذكرناه فان الموازين العقلية وظواهر
 الموازين الاحكامية في الفقه يرد كثيرا ما ذكرناه اذ كان الارادة
 معطو رزق طور العقل ليرانه لا يعمل منها ومن فوق ميزان المحمدي العلي
 لا فوق الفقه فان ذلك يعني الفقه الصحيح والعلم الصحيح وفي قصدي
 والخضرة افني دليل على ذكرناه فارجو ان يعطيه الله جوده في كل شئ
 العلم الطوري والحكم الاجتهادي من علمه نفسه حتى يكون الله حاسه بذلك في الفقه
 الاكبر والتم الذي معطيه من الله قال لي في حق هذا من عبادنا ما ضايف
 الخيون جمع امياه رحمة من معذ منون الجمع وعلمنا من له ناسوق الحكم على
 مع في هذا فتح العلم الظاهر والباطن وعلم السر والعلانية وعلم الحكم والحكم
 وعلم العقل والروح وعلم الادلة والشهد ومن اعطى العلم العام والاربع
 به كالا نبيات ومن شاء الله من الاوليا انكر عليه ولم يكرمه الشخص على احد
 يأتي به من العلوم وان حكم بخلافه ولكن لو لم يكن وان يحكم به في بعض شئ
 في حكمه وسائر الحواس ويعطى العقل حكمه وسائر القوى المعنوية وحصل النسيب اليه

سورة الجمع

والعلم الاكبر فمضى نريد للعلم الاكبر على غيره وفي العلم الاكبر رسول الله
هو الحق الذي لا يخطئ ولا يغيره انا ومن اتبعني وموتهم ولو كانت تحت
الاسمان رسول الله هو اني الامي الذي يدور على بصيرة مع ابيه والامسون
هم الذين يدعون معه الى الله على بصيرة فهم الذين يعرفون في الحكم اذ كان في
والمجتهد وصاحب الفكر لا يكون على بصيرة ابد فاما الحكم به فاما المجتهد فقد
يحكم اليوم في ما ذكره من عنده حكم ما ذكره في غدا لا في اخر ان لا ان
حكم به بالامس في التاخر لا في هذا الحكم اليوم بهذا الامر الاخر وطى السماع
حكم في الاول والاخر وعلم على الحرج وعلم اعطاه الدليل في صحتها
في ذلك الوقت فلو كان على بصيرة لما حكم بالخطا في النظر الاول خلا
حكم النبي فان ذلك صحيح اعني الحكم الاول ثم رفع الله ذلك الحكم من
وسمى ذلك خطا واين السمع من الخطا فان السمع يكون مع البصيرة والخطا لا يكون
مع البصيرة وكما صاحب العقل وهو واقع في حجة العقل اذ انظر واستقر
في نظره الدليل وعرفه اعل وجه الدليل اعطاه ذلك العلم بالمدلول ثم
براه في الحق او تنزه لهم خصم من طائفة اخرى كقولنا واشعرى او برهني
فليس في بار آفة تناقض دليل الذي كان لطمع به وتوقع فيه فخطئه
فيري ان ذلك الاول كان خطا وانه استوفى اركانه وانه اصل
في ذلك اليوم ولم يشك فيه واول هذا من البصيرة ولما لا يقع له في
هزورات العقل بالبصيرة في الحكم لامل هذا الشأن مثل الضرورية والاعتقالات
فمثل

رمان

في العلم الاكبر

فمثل هذا العلم من الامكان ان يخرج به وسبب ذلك انه كان لاف على ما
وحاء من العبرة والمسلم الى محضه انما كانت بمنزلة ما عرفه وما عرفه ان
ارسل ما اعطاه تلك الموازين الايزنا انما كانت لاف على ما عرفه وما عرفه ان
الادب عوقب ما جهل بالعلم اللدني الفهمي فافهم على بصيرة امره فان
كان واول العقل علم من ان اني عليه فهم من دخل وتركه من اني على الياس
خرج اخذته ليرى به من هذا الحسن حالا من دخل به على به وكذا من طلق
بما ترك اذ كان في نفسه الرجوع اليه محرم من الحق المطلق قدرا فاعلم به
فيما تركه للثقات الذي له اليه واحسن من هذا حال من كبر ميزان
كان حسبا احرقة وان كان محرم مودب دونه او رده من الزوال كونه
وان لم يمت من حرمه فلا يباي ومذاخر زجرا ما كنهنا ان احد جعله
اعلم ان اصل هذا العلم الاكبر المقام الذي يعنى اليه العارفين
وهو ان المقام كما وصفت اليه الاشارة لقوله تعالى امل ثمر لاسقام
وهذا المقام لا سعة صفة اصلا وقد نبه عليه ابو زيد البطاني رحمه
لما قيل له كيف اصححت حال الاصباح لي ولا مسا انما الصباح والمساء
بالصنعة وانا لا احدث في الصباح للزروق والمساء للزروق والفرق
للظهور وعالم الملك والشهادة والفرق للبر وعالم الملكوت والغيبة
في هذا المقام كما رويته المارة التي هي المنزلة وعرفه فلا حكم على هذا المقام
وصف ولا تعدي به وموقفه ليس كمنه شي وسكان ربك رب العزة عما

٢١٤

واما ان كان خلقا واسما خرجت جوارها ولا سددت في دمه بابا وعلقت في
 سطح والصف والصف وواحدة ادرى بعد هذا ما يكون فان اسما كان
 ما نفع عام في الاشكال من الاشكال على الشبهة في خلقه لا اعلم
 في ذلك ما مدنتي وما مدلا ننتي فاعلم ما اعني اني قنعت ما حكى الرب
 من الحجج مما رأت اقر من حججه ولا اعمل منه بين العلماء فلما قد علم
 هذه المسئلة التي حكى الله سبحانه في عباده لم يفت وعلمت انه قد علم علم الله
 فلما ساد سهل في هذه المسئلة والما نحن فاما احدا فاما الامهات فاما لا
 يلبيس علمنا منه في هذه المسئلة كمدانه ولا غيره وكذا ارجو اني
 عرفنا في مسئلة اصل المسئلة في ما ليس منظر راحة به من علم الله
 والوجود المطلق الذي به اوجب على نفسه سبحانه ما اوجب به باب
 اصله فالحكم به العلم ~~في~~ عن التقصد وفي التقصد ولا يحيط به الا
 ما اوجبه على نفسه ~~او~~ ادع انه في حراس هذه الكواكب التي في
 الافلاك علوم ما يكون من الآثار في العالم العنصري من التعقيب و
 التقصير في امر الالهية قد جعل الله لها املا هذا الشأن قد لا يسوي
 النظر حقه لو فاد من غملة او غلط في عدد ومقدار لم نشو ذلك فحكم
 ونخطي في رفع الخط من طره لاسيما في الامور قد سوا في النظر العلم
 فنفع ما تولى ولكن ما هو على بصره فيه من حيث قضى مسئلة منها وبذلك العلم
 لان الاعمار ما درك لو لا ما كان اصله من السوان فكان اول من خرج

٦٩
 في تعليم الناس هذا العلم ادرى على السلام عليهم من الله فاعلم ما هو في كل
 منها وما جعل في حركه كل كوكب وبين الاقترانات الكواكب وتمازج
 الاقترانات وما يحدث فيها من الامور المخلو بحسب الاقاليم وانما هو
 ومساقط انطقت في اسما من الحيوان فيكون الزمان واحدا ويكون
 اثره في العالم العنصري مختلفا بحسب الاقاليم وما عطية طبيعة فخره
 كونه علمها اهل ذلك الشأن فلما اعطيتهم الانبياء الكواكب وعلمهم المقادير
 علموا ما يحدث امة الامور والشؤون في الزمان المعين وعلم الزمان المعين
 الذي هو علمهم به فلهذا هو علم الحكم المتعاقب حتى يكون ذلك علمهم بمرار احب
 العظم بمادة ودرسا من انظر تكراره الذي هو حب الطبع الطهي به الا في
 السنين فلهذا كان سبب التعريف الذي على السنة الانبياء عليهم السلام ما علمت
 الناس ما اوحى الله اليها من الله علمها من الله علمها هذه الكواكب المخرجة من الحوادث
 عرف الجبال المتكروا من العلم على قوله تعالى والجم سموات بمره لما قالوا
 شاما ما لوه فاعلموا تسجيها وانها كمال قال تعالى ورفع مضكم فوق
 درجات فنخذ مصكم بعضا من سماء كما هو الريح والجار والملك هكذا
 سمح الكواكب في اهل هذه المسئلة من الكواكب والافلاك والرياح
 والجار والدواب وكل مسخر عالم عامول مسخرهم لا هذا ما هو في العلم
 طرنا خاصه على التفسير ان رحلا راى شخصه راكبا على حمار وهو
 راس الحمار فنهاه عن ذلك فقال له الحمار دعه فانه على راسه يفر من

انحرأ الى العرف سخره وقد اربنا في مثل هذا اكثر من الجادات الخسوفات
 وقد طال الكلام اعلم وقصاره وانك ان درجات الحسنة على
 عدد درجات النار فاما من درج الاوتار ودرج النار وذلك
 اللغو والنهي لا يخلو الانسان اما ان يعمل بالاركان عمل كالتسليم
 في الجنة مع هذه تلك العمل خاصه وفي موازنة هذه الدرجة المحفوظة لهذا
 الخاص اذا ترك الانسان درج في النار لو سقط حصاه من تلك
 في الجنة لو سقطت على خط السماء في ذلك الدرجه من النار فاذا
 الانسان العمل على الارض فلم يعمل كان ذلك الترك لذلك العمل سبب
 الى ذلك الدرجه قال تعالى فاطلع فراه في سوا البحر فالاطلاع على النور
 من اعلى الى اسفل والسواحد الموازي على الاعتدال فافراه الا ان ذلك
 الدرجه الذي في مواز درجه فان العمل الذي قال بهذا الرجل
 الدرجه تركه هذا الرجل الاخر الذي كان في درجه الدنيا فافطر
 الى هذا العدل الاكبر ما احسن وما الرطب ان اللذان ذكرهما الله في
 سورة الكهف المخرور بهما المثل وهو قوله تعالى واخرب لهم مثلاً
 رجلين جعلنا الى لولا الامات في قصتهما في الدنيا وذكر في الصافات
 حديثهما في الآخرة في قوله تعالى قال فاعل منهم الى كان لا درس لولا انك
 عن المصدقين وقد ذكر المعاتبه في قوله تعالى ان كنت تزددين لما
 اطلع عليه فراه في سوا البحر وهو قوله ما اظن الساعه فاهم وورد في

الامر

الامر الصريح على امره وانما من درجته من في قوله تعالى لا يدرى يومئذ
 كرم حلال ولا حرام ولا يدرى ذلك الا الله الذي لا يعلم علمه الا الله
 اللامه لا تاقام للعلوه وانما من كرمه وحياته من كان في الجنة
 ابيه سبيلا من الناس من آمن بها كلها فستعرفهم من كرمها كرمها
 ومنهم من آمن بعضها وكفر بعضها لم يلق بالكاثر المحارح في
 جميع الاوامر والنواهي التي تضمنها فروع الترتيب في جميع درجات الجنة
 وسنذكر في الايمان بالحكم المشروع فيها والكفر والعمل المشروع فيها فان
 الانسان المكلف وما طهر وترك العمل ويجوز ذلك بعد وجوبه وعمل
 في مثالبه من وصحت وترك عمل هذه مثالبه من وجب في حق قوم ومثالبه
 اخرى في حق قوم او هو الشخص بعينه وهو عند مخالف العقد واولها
 لقول وعمل مخالف العمل اذا كان لا يترجم من صاحب العمل ان يكون
 عند امر آخر فان العمل انما متعلق ذلك العقد الا ان في ذلك العقود
 عليه فاسبقه المصطلح ولم يرتبط بعقد آخر ونخص آخر عقد على وجود
 التركيب من فعل من عنده جعل التوحيد وعقد جعل التركيب فلهذا فصلنا
 الامر على ما يكون عليه الامر في الدار الاخره موازنا لحاله الدنيا وهذه
 صوره الشكل في الامارات وعلم ماخذ جميع الامور وما انتهى عنها من
 العمل بالامور والقول به والامان به وترك ذلك حلالا وعقد الكل
 للبعض وكذلك انتهى عنها من العمل به والقول به والعقد عليه وترك ذلك

ومقتضى الكل او البعض مكذا اذ روح العمل المأمور والعمل بالنهي وودك تنكها
 وودع القول بالار والنهي وودك تنكها مخطا وحلا كلا ومعضا و
 مكذا اناسيات الحواكل لا يخل بالتمكروا ومكروا ومكروا ومكروا ومكروا
 نحن مستهزون اننا مستهزون بهم قال ان تسخروا منا كما بالسخرى كما
 تسخرون منا وقال ان الذي اجروا كما نوا من الذين آمنوا
 يفعلون وقال في اخرا فاليوم الذين آمنوا من الكفار يفعلون وتنى
 فقال بل نؤتي الكفار ما كانوا يفعلون نعم بالالف واللام ورو
 الفصل عليهم وقال تنسوا انفسهم ولهذا سمي جزا وفاقا ولو لم
 يكن الاركان لم يكن جزا وقد ورد في الخبر انهم يحشرون كما مثل
 الذي يظلم الناس باقدامهم صغارهم وذلك لعدم على الله وتكبرهم او امر
 الله بالجنة خير لا شرفها والناظر لا خير فيها محم على المنكر وعلمه وقوله الذي
 لو كان موجودا حوى عليه في الجنة بحسبه يعطى ذلك الحواكل والوحيد الجليل
 ذلك العلم الموقوف في ذلك العمل التارك لذلك القول والجز اعلم
 الذي لو كان منزها لمحصل له في النار يعطى لذلك المنكر الذي لا حاجة
 في الجنة فاذا اراد المنكر ما كان مستحقا لو كان سجدا لقول يا رب هذا
 لي عابن جزا على الذي هذا جزاوه فان الاعمال مكارم الاخلاق و
 التواضع عليها الذي هو التواضع لضعف جزا حسنا وقع بمن ومع فتزل
 اسله ما علمت كذا او يذكر له ما عمل من مكارم الاخلاق والقول بها

دع

والعلم عرفتها قد حاركت على ذلك ما انعمت به عليك من كذا وكذا افيتروا
 جميع ما انعمت عليهم جزا لا تقدر الله عليه في خلقه المبدية التي ليست بجزا
 المنكر منكم ما قد كسفت الله من علم الموازنة فتقول صدقت فتقول
 الله لا فانقصك من جزائك شئ واسرك قد قطع بك في دحلي دار
 الكرامة فيزل عنها على موازنة هذه الاعمال ولكن انزل من النار على من
 من نزل على درجات تلك الاعمال فان صاحبها منه التوحيد ان يكون
 اهل هذه الدار فهذا موضع الجبراف الذي ينزل اهل الجنة واهل النار وقد
 ذكر الحكم في هذا الفصل في باب الجنة والنار من هذا الكتاب فهذا هو
 الذي هو بين اهل السعادة واهل الشقاء فان الموازنة بين عباد الله
 بعد الخسوع والذل والكاف في هذه وفردا اذا كان في هذا اليوم على
 ومرتبه ومرتبه على الموازنة ويحل ذلك الموازنة وحسبه الذي كان ليا به
 في عبادة في الدنيا على الكاف في يوم القيامة قال تعالى خاشع متواضعا
 من الذين ينظرون من طرف خفي فان هذا النظر هو حال الدليل
 بعد رفع راسه من ذلك التذو ذلك الخسوع من الكاف في يوم القيامة و
 الذل والنظر المنكسر الذي لا يرفع براسه انما هو من خوفه وهذا
 كان حال المؤمن في الدنيا خوفا من ان يذلل يوم الثواب حيث يرى
 الا الانسان صفة ذلة ومرتبه ومرتبه على غيره ويرى ذل غيره وغيره
 على نفسه ما حكم الله على الكبر

واما لو كانت نعم الله على كل عام لوجب مكانت الاحكام بحيث
 محدث السؤال عن التوازن فكان عرض السر على الله سبحانه
 وكيف ان منع الناس عن السؤال ويجرون مع طبعهم حتى يكون الحق الذي
 يتولد من تنزيل الاحكام مائسا فكانت الراجبات والمخطوبات
 تبقى الكثرة في قبيل المباحات التي لا تعلق بها فضل ولا وزر فابت
 النفس قول ذلك وان منع هذا الاحكام للمنفوس عليها ما حرج
 لها عللا وجعلها مقصودة للشايع وطردتها وتماست السكونية
 بالمنطوق به تلك العلة الجامعة الى كانت المرجحة الحكم المشروعة في وجه
 فاحتمت الحكم بالمسكوت عنه ولم ينقل بغيره احد من الابرار
 فكثرت الاحكام بالتعليل وطرد العلة والناس والراي والاستحسان
 وما كان ركبانيا ولكن محمدا جعل الله فيه رحمة اخرى لولا ان الغنى
 بحرمة هذه الرحمة على العامة بالازام من مذهب شخص معين لم يعينه الله
 ولادله على ما مر كتاب ولا يستحق ولا ضعفه ومعوه ان الجليل وصفته في
 نازلة من مذهب اخرا فبما اوجب دعاء كثر وشدة دواني ذلك وقالوا
 هذا ينفي التلاعب بالدين وتحويله الى ذلك يكون دينا وقد قال
 ان الله يصدق عليكم بصدقة ما قبلوا صدقة من الرخص ما يصدق الله على
 عباده وقد اجتمعت على ترميم الحكم المجتهد وعلى تقليد اسامه في ذلك الحكم
 لانه عند من دبل شرعي فلهذا انما اعظم الطوام وانق الكلف على عباده الله

ن

فوسع الشرح من ترك الحكم المجتهد من هذه الامور ضيقة عوام العقول
 الصفات التي جعل عليها الانسان لا تتبدل فانه في هذه الصفات
 والمرجح الخاص من الجبين والحرص والمجته والشج والتميز والسكر والحمية
 واما في هذا العالم فبما يتجدد بين امرها مصداق حروفها اليها حكم
 متجدد واما في صفات اليها احكام هذه الصفات محدث وتاثيرها
 فبما يتجدد من تباين الحاد في المتوقعة من المفعول وتحت مدتها وحسب
 المال ومعلم العلم وحرصه على الجور وسخط من الناس بايصال الخير
 به كانه الروحانية ما فيها من الكمال واسطة الروح وكبره ما على تركه على
 الله واعطيت القول والفعل في المواطن التي تعلم ان ذلك في مرضا
 لينة فطلب التمدد على مزاجي الحق وقاواه فلم يزل مدة النفس
 وصرها في المصايف التي يحكمها عليها وملاكتها ورسله فالشرع ما حيا
 الا بما يساعدة الطبع فلا ادرى من اس ينال الانسان المشد والجر
 عليه بالعضدية طبعه من هذه الصفات تنبئ المصايف والملك الناس
 الاسلطان الاغراض فانه الذي دخل الام عليهم والمكروه فلو ان الانسان
 بصرف غرضه الى ما اراد له خالفه الاستراج فعل لاسا يزيد ما زيد مال الله
 ان لا اريد اي اصلي مرئ الكمل تريد حتى لا يكون الا ما اريد وحتى
 ما يريد عباده الا البسود والبريد بهم العسر ويديهم الخير والنز ليس اليك
 في الخير الصريح والخير كله يدك والنز ليس اليك وان كان الكل من عند

٢٩٨

نجم الاصل ولما كان خروج الانسان من كونه عريدا محالوا واذ اول
 كان يتبع ذلك في الطاعات اذ الطاعات من غير مشروعة لا يكون
 طاعة وانما طلب او زينة الخروج عن الاغراض النفسانية لا توافق
 مرضات الخلق سبحانه وتعالى واعلم ان الخلق في الظلم من غير سراح وضيق
 طريق كثر الهالك والنجى والاول والآخر والآخر والآخر والآخر
 لا يبقى شي من هذا الا ان يكون الخلق فيها يقوى به حيث يحصل
 ويحصل به ما ينبغي ان يحجب عما يضره من مهاد تهوى فيها او يحصل
 فيه لو طاعة طاعة وليس له صوم سوى نداء الشريعة الذي قال فيه كذا
 ممدى بغير شفاء من هذا ما قال كذا ومن لم يحل له من نور فانه
 وقال نور على نور فاذا اجتمع نور الشريعة مع نور البصيرة والهداية
 الطريق بالنورين ولو كان نور واحد لما ظهر له ضوء ولا تمكن ان
 نور الشريعة قد ظهر كظهور نور الشمس وكذا الامر لا يصبر كمن اعلم
 بصيرة لم يدرك علم بوسه ولو كان نور عن البصيرة موجودا لم
 يظهر للشريعة نور بحيث ان يفتح النور ان يفتح الضوء في طريق كذا
 صاحب نور البصيرة كيف يمكن لان في طريق جموده لا يعرف فيها
 ولا ان شي به غير ذلك وموقف هذا الشخص لا شيء في هذا الطريق
 ان لم يحفظ سراج من الاموال ان تطفئ به مبهوبها والاميت عليه رباح
 عراج ما طاعت سراج وذهب بوزنه وسوكل ربح نور في نور حده

واما

وامان فان مبتدئ في العمل لسبب سراج وحره حتى يحرقه لصلته
 الطريق فذلك السراج كناية عن الهوى الى مرفوع الشريعة ومن لم يمسح
 لا تكفر بها الانسان ولا يتبع في زوجه وامانة طاعة الله عز وجل
 اذا التحقنا هذه الشدايد واقامنا هذه الحكاية حصلنا على عظيم
 من مسعادة الاله التي لا تشافها اعلم ان الخلق رايت انما
 يكون محبا بين العبد وبين ما هو من الاله نفسه من حلو البلاء بالحق
 التي عملها ما هو كان ذلك العمل او منتهى عنه فاذا احب المتعمق بالبلاء
 الذي تطلبه هذه الخالق وحده هذه الاعمال قد سترته في طي حجابها
 واكتفه وصارت عليه حنة ووفاء والاسم للفقار حاكم هذه الكفارة
 فلم يجد البلاء منقذاه فلم ينفذ منه الوعد لعل سلطان هذا العمل
 والكفر الشريعة منه في الزاوية كذا الا ان يترك البلاء الارض ويحل
 وقد اشار الى ذلك صلى الله عليه وآله حيث قال في الزاوية ان الامان
 يخرج منه حتى يصير عليه كالمطعم اذا اطلع روح الاله الامان فذلك ان الزاوية
 او الخلق في حال الزاوية تطلب البلاء والعقوبة من الله اما في حال الزاوية
 او عقوبة فان كان في حال الزاوية فله البلاء الخوف اللطيف في الدنيا
 فقد طمأن على قدر ما مضى منه فانه قد نظر اعراض الله من عام الفيل
 انزال الماء او خروج الدمار من الزاوية على الامان على الزاوية كالمطعم
 من حجاب قوى على السطح النور من نور ولا الوصول اليه واذا كان الزاوية

٣٠٩

في حال انما محفوظا معصوما من البطالة في الاما ح الدنيا فاما تلك في
 الاخرة فان صورته في الاخرة اتم من حكمه في الدنيا فالكفارات كلها خير
 هذه مرتبة لا يزيد عليها وما زاد على ذلك من درجة في الجنة او منزلة
 فهو اتم من ذلك العمل من صد كونه كانه فالكفارة لا ترجع الدورات
 وانما هي عوام من هذه القوام ^{اعلم ان الصراط الذي اذا}
 عليه وثبت ارض عليه اقامك حتى اوصيك الى الجنة مو طريق الهدى
 انشاء لنفسك في الدار الدنيا من الاعمال الصالحة الظاهرة والباطنة
 فهو في هذه الدار حكم الغنى لانها صورة حسنة فذلك يوم النعمة
 حسرا محسورا على من هم اوله في الموقف واخرة على باب الجنة
 يعرف عندنا شيئا من ان ضيقك وبنائك وعلم ان قد كان في الدنيا
 محدودا جسر على متين كمن طيفتك في طوك وعصك وعصك
 ثلاث شعبا اذا كان حسمك ظل حسمك وموظل غير ظليل لا يحتملها
 من اللهب بل هو الذي تود ان الى طب الجبال وتضرم فيها نارا فالا
 الكمال على جعل لقائه في الموضع الذي من فيه فامة ذئبة وتسل فيه توت
 وهو موطن الدنيا فان قامة الدار الاخرى لا تسع فيها عملها فالا
 تكلف فيها عمل فاموطن جزاء لا تطف في الدار الدنيا وموقله
 قما ثم مدى اى بين ما تنصية المراتل ^{كل ما تشك في}
 لا تعلمون فلو كانت اعادة ارضها على اجبا فضا على هذا المزاج

٣٠٨

٣١١

الذي

١٠٠ كان على السنة الدنياء لصح ورسا فاما يعلم ان فاموطل كما و
 بعد علمه ففاه الاوساط هو لا تذكر وند طار كما به كم ففاه بين معنى في الشا
 الاخرة انما شدة الشدة الدنيا وبي في عدم المثال فان لم تكن فاما على غير
 صبي وكذلك مثال الاخرة على غير مثال سبق فان بل فاما يده وله
 يعودون فلما يحاطب الارواح اليك لست لست انما تعود على كبر الاحياء
 الاخرة كما كانت في الدنيا على المزاج الذي يخلق تلك الشدة على و
 بجزءها من ففاه ومن الخارجين منون كما شدة الحجة يكون في حيل
 مع الخدرة من على اعادة ذلك المزاج كمن ما شاء ولهذا على الشدة على
 شتا ثم اذا شاء انشده معنى ذلك المزاج الذي كان عليه فلو كان مو حيلة
 ثم منزه ^{اعلم ان الصدمات لمن لا يلح لها من الوجود المطلق الذي}
 وهو هو احد من الواجب الوجود لنفسه وهو الذي لا يستعد اصلا وهو هو
 معاملة الوجود المطلق خيرا وانصفا تحم الوزن عليها كما على السوا وان كان
 متساويين لا ومنها فاصل به تم كل واحد من الاخرة وهو المنع ان يفسد
 نصف الاخرة وهذا الفاصل الذي بين الوجود المطلق والعدم هو حكم
 عليه كان على السوا في الحق من غير زيادة ولا نقصان وهذا هو البرزخ
 الاعلى وهو رزخ البرازخ روجه الى العدم ولوجه الى الوجود هو فابل
 واحد من المعلومات بداته وهو للعلوم الثلاثة وفسد جميع الكمالات وهي الشا
 ان كل واحد من المعلومات لا شأى ولها وهذا البرزخ اعلم انما من الوجود

٣١٢
 والعلوم الاخرى هي
 الذي هو من نفسه

سفر
نظر

سفر الوجود المطلق في هذه الوجود مطلق عليها اسم الشيء الذي اذا اراد الحق ان يخلق
قال له ان يكون وليس اعيان موجوده من الوجود الذي مطلق الوجود المطلق
ولهذا الملاك في كل حرف وجودي فانه لو انه كان ما قبل له في هذه
الممكنات في هذا البرزخ مما عليه وما يكون اذا كانت مما تنصف في
الاحوال واغراض والصناعات والاكران وهذا هو العالم الذي لا تنافي
والله طرف بيني الوجود والعلم الذي عن الارض الى سطوت من تشرطه
علمه السلام عماره العدم والطايرة للراي في كسر العنقل عماره افاصله في هذا
البرزخ هو وجود المبدأ وبها سئل بوجه الحق لا شئ قبل كونها وكل
انسان ذو خالي وتخل اذ الحق لهما فان طوره عند هذا البرزخ وهو
له باطله كذا في هذه المحررة وهذه الموجودات الممكنات التي اوجدها
الحق كما في الاعيان التي تنفخها هذه البرزخ غزله الطلالات للاجسام على كسر
الطلالات المحسوسة الى وصف الحق كسائر الموجودات مع وجود اعينها
فما زالت تلك الاعيان ساجدة لوقل وجودها لما وجدت طلالاتها
وجدت ساجدة بهم سجد اعينها التي وجدت عندها سماء وارض وتسمى
وقرودهم وجبال وشجر ودوار وكل موجود في هذه الطلالات التي هي
هم تلك الاعيان الثمانية حيث تكونت اجسام الطلالات اوجدها الحق
لما دلت الطالات على وجود نفسها من حيث صدرت ثم انها تتحد مع جمل النور كذا في
هذا الجسم الذي نظر عنده بالانوار كذا طولا ومع هذا سجد المبدأ وتسمى العين

لا اله

في البرزخ الذي وجدت عنده لانها لها كذا قرنا في تلك المحررة البرزخية
هي الوجود المطلق والعدم المطلق وانت من عند الطلال هذا هو
موجوده من حرفة الاستداري ونظرة تحت ظل للعقد له فانه قد يطلب
الحرفة الرزخية وتلك الحرفة الرزخية هي ظل الوجود المطلق من البرزخ الذي
مطلق على وجوده فلهذا يجب ان لا وجود الاعيان ظل لذلك المبدأ
للمحسوسة طالات هذه الموجودات في الحس وكما كان الظاهر حكم الاول
في حكم الثبات وكانت الممكنات ولين وجدت في حكم العدم تحت طالات
تستعمل منها ومعنى سجد الثبات مطلق في الوجود وهو واجب الوجود وهي
الثبات المطلق في العدم ومعنى سجد الثبات حلالا عيان الموجودات في العلم
في هذا البرزخ هي فانه لم حرفة يخرج اليها تحت حرفة الوجود والوجود
فيها مشاه ما حصل من هذا الاتحاد منها لا تنافي في صورة موجودة الوجود
العين الثمانية فيها والوجود كالنور عليها ما اذا اراد الحق ان يخلق في
من اولها ما ما تخلق الحق في صورة ذلك الامر لهذه العين التي هي حرفة
الربا الخاص منهم ذلك الحق في حرفة المتسامدة ما يريد الحق ان يعلم في حرفة
في نفسه علم ما يمكن علم كما وجد الحق على ارضه وكر العلم في العزلة وفي كسر
اللبس من الاول لم يشتر ذلك ومنهم من لا يشتر هو لا يشتر لول وجدت
خاطي امر كذا وكذا او يكون للقول كما حد القول معوق من نور فانه
المقام من اي مقام نطق هذا الوجود هو اتم من لا يعرف وتلك حرفة العنقل في حرفة

فهو من خالص البنية المستند وان اشتبه عليك امر هذا الروح وانت من المل
 ما طرقت في روح الروح فمتنا من غير ان لا يمتدح اي لا لا ذلك
 الروح لم يميز احد من الاخر ولا في شكل الامر وادى الى قلب التجاني
 متنا بين الاخر منها روح لا يمتدح اي لا يمتدح احد من الاخر
 لشيء التميز وهو محل دخل الحنة التي لا تنال الارضه امره ولذا لا يصح ان يكون
 له عمل وهو حال الروح الهما فلا تصنف بانك قد دخلت ولا تملك خارج
 وهو خط مستقيم فصل من خارج الجبر وداخلها وهو كالحال الفاضل في الوجود
 والعدم فهو لا موجود ولا معدوم فان نسبتته الى الوجود وجبرته من غير
 لكونه ثابتا وان نسبتته الى العدم صدقت لانه لا وجود له والجبر من الوجود
 كيف يمكن على من يقول ان المعدوم شيء في حال عدمه وله معنى ثابتة ثم نطالع
 تلك المعنى الوجودي وهو مثل الاحوال اللهم كمكر الاحوال فكيف له ان يمتدح ان هذا
 الروح الذي هو الكمس في الوجود والعدم بسبب نسبة الثبوت اليه مع العدم
 هو متا بلبنة الامر من بذاته وذلك ان العدم المطلق قيام الوجود المطلق
 كما لراة فزاي الوجود في صورته فكانت تلك الصورة على الكمس لهذا
 كان الكمس على ثابتة وشبيهة في حال عدمه ولهذا اخرج على صورة الوجود
 المطلق ولهذا ايضا تصنف انه لا تنافي وكان ايضا الوجود المطلق كما لراة
 العدم المطلق فزاي العدم المطلق في صورة الكمس فكانت صورة الكمس الى اي
 في منه ايراة هو على العدم الذي تصنف به الكمس وهو موجود في الوجود

منه

يتنامى ما تصنف الكمس انه معدوم هو كالمعدوم والطاير في الراي المكون
 لا من الراي ولا غيره فالكمس امر حشيشة من الحق ولا غيره ولا
 من حشيشة معدوم من الحاش ولا غيره فكانه امر اضافي ولهذا يمتدح
 الى فني الكمس وقالت ما ثم الا واجب ارجح حال ولم يتقبل لها المكان
 فالكمسات على ما قررناه احيان ثابتة من محلي الحق معدوم من محلي
 ومن هذه الحفزة علم الحق نفسه فعمل العالم وعلمه لنفسه اذ لا فان العمل
 اذ لا وعلم العالم اذ لا على ما يكون العالم عليه انما هما ليس حال
 الوجود لا يريد الحق به علما ولا سفيده ولا ربه كما امر به الكمس الزيادة في
 نفسه والاستغناء فان قلت فان احوال الكمسات تختلف ولذا كان
 الكمس في حاله لا متقابل لم يكن في الاخرى ولا يظهر احد منهما معدوم الاخرى
 نحن ان كان له العلم بهذه الرقعة فلنا ان ان كنت صومنا فالحق عين
 نواته علم ذلك من نفسه ايضا واكملت الكمس هذا الرصف من خالقه و
 قد ثبت لك النسخ الاكبر في كلام الحق ما نزع وقد ثبت عندك كل
 الحق في الدار الاخرى في صورته فاس الصوره التي تحول اليها من
 الصوره التي تحول عنها لهذا الصلح طيب الكمس من حال الى حال في شيوخ
 لتتبع الصور لا تتركه فان قلت فهذا الشيوخ ما متعلقه بل متعلقه الارادة فلنا
 لا جاد ليس الارادة اختيار ولا تعلق بها كتاب ولا سفيده لا دل عليها عندنا
 ذلك لشيء فان شاء كان وان لم يشأ لم يكن فلو رد لواردنا ان يكون

كذا كان كذا مخرج من المفهوم الاختيار فالارادة تعلق المشية بالارادة
 وموجودا فاما لما نشئ اذا اردناه هذا تعلق المشية وقد نصب بعض
 من اهل الطريق ان المشية عرض الذات وهو او طالع اس ملكها الى
 المشية طهر كون الذات ملكا لتعلق الاختيار بها والاختيار للذات
 من كونها آتيا فان شافعل وان شافعل وهو الرد الآتي في المخرج
 ما ترددت في شئ انا فاعلم كتردد في نفس نسمة عبيد الحق من بكرة
 الموت والعلم للذات من كونه ذاك ولهذا يظهر رايه كجبر مع العلم ونظم
 الاختيار مع المشية في سبقي العلم وحكم به لا سئل عتلا وشرا ما يدل
 القول الذي ولما يتجرب فيه اعتقه فاما نظام للعبيد للامانة مع منوع
 ذلك اذ كان الحكم للعلم فلهذا اخذنا من هذه محسوس مختار ومن علم
 ما ذكرناه من تجلي الحق في مراة العلم لظهور صور اعيان الكمالات
 على صورة الوجوب بان عليه هذا كله وعلم بصله واسترعى راحة الابد
 علم ان الكمالات مخرج عن حضرة اسكانه لاني حال وجوده ولا في حالة
 والتجلى مستحب والاحوال عليه تحول ونظر احوال من حال حذر او حال
 وجودي والعيان من تلك العياني ومنها من العلم المكشوف الذي قيل
 ان من العلم كنهه المكشوف لا يعلم الا العالمون ما به فاذا انظروا به لم يكره الا
 اهل القوة بابه ولهذا كان المخرج الروحانيون لو بعث اليهم اوصى
 على النبي صلى الله عليه وآله حسن كان نرا عليهم القرآن من الانس وكذا قال

لاحيه

لاصحابه وذلك انهم الى هذه الحضرة اقرب منه والى علم الغيب فان التحول
 في الصور كما هو او باطنها فكان استماعهم للكلام امة او نورا وحسنا شارك
 في سرعة التنوع والتعقب من حال الى حال وهو من صفات الكلام لهم بالصف
 اليه اقرب من سببه واعلم بكلام امة من الانام لما منقوا السمع وجعل منهم
 بين السما والارض قالوا ما هذا الا لا يحدث فامر زو بقة اصحابه وهو
 ان يحولوا مشارق الارض ومخارجها لينظروا ما هذا الار الذي حدث
 واحداث معهم من الوصول الى السماء فلما وصل اصحابه بولقة الى تمام
 سر واخذوا فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الفجر وهو
 فلما سمعوا القرآن اصفوا اليه وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبيات السما
 فلو لا معرفتهم بحقيقة القرآن وعظم قدرته ما تفتنوا لذلك فقلوا الى قلوبهم
 قالوا يا قومنا انما كنا كذا باننا من بعد موسى مصداقا لما بين يديه يهدي
 الحق والى طريق سيقم ما قومنا اجبوا داهي الله واسموا به بعضكم من ذنوبكم
 ويحكم من هذا اسم وقالوا انما كنا قرانا عجبا يهدي لما الرشد فاستمعنا
 به ولم ينكر ربنا احدا وانما كنا جدد ربنا ما اتخذ صاحب ولا ولدا وكنت
 لما قرأ عليهم سورة الرحمن لئلا يحزن ما وانه قول فيها فباي الآيات يكلمكم
 الا قالوا الا انبياء الانبياء فكذلك في ما انما لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد ذلك على اصحابه من الانس لم يزلوا ينشأ ما فانه الحق فقال لهم رسول الله
 اني تلوتم على اخوانكم من الحق فكانوا احسن استماعا لها منكم ما تلوتم فباي الآيات

متر

ذلك كما كان الاقوال والابن من الملك ربحا كذا
 خرج وفي يد ربحا كان سطويان قابضا بكل يد على كذا بفضال صحابه
 امهرون ما هذا ان الكتابان فاجبرهم الى ان يكتبوا باسمي اسمي اهل الجنة
 واسما ابائهم وقبائلهم وعشائيرهم من اهل من خلقه الله الى يوم القيامة وفي
 هذه الاخرى في الكتاب الاخر اسما اهل النار واسما ابائهم وقبائلهم وعشائيرهم
 الى يوم القيامة ولما اخذ الملقون يكتب هذه الاسماء على راسهم في ذلك
 لما قام بذلك كل ورق في العالم فمن منا عرف كتاب الله من كتاب الملقون
 وقد حكى عن بعض البلدة من اهل الحاج انه في رجله واطرافه طوائف
 فاخذ ذلك الرجل ياتي هذا الابله فقال له اهل اخذت من امره ربحا
 النار فقال الابله لا اهل اخذ الناس ذلك قال له فكل ذلك الابله وكل
 المحرور تغلق باستار الكعبة وجعل يركل وطلب من امره ان يعطيه كتابه بعينه من
 النار فحمل الناس واصحابه فلم يروا من فؤاده ان فلانا يخرج يركل ويولا
 بعد قهر بل في ستر اعلى حاله فيها موكذ لك اذ سقطت عليه ورقه من
 البحر من هذه المزاب فيها مكتوب بعينه من النار فترها واوقف الناس عليها
 وكان من امر ذلك الكتاب ان نزل من كل ناحية على السواول من غير كتاب
 الورقة اقبلت الكتاب به لا خلا بها فعمل الناس انهم من عذابه واما في ما
 فاعني لاراه انها ما شغل الحسام كان القوم قد ماتت واعطاهما امه ورقه
 شجرة فيها مكتوب بعينها من النار فمكتها في يداها ونرى انها يستنصت

ان

زهد والورقة قد تقبضت عليها ولا تدر على فتحها او تحس الورقة في كفة
 قنصر يد اعلى كمنه ان كان لولها ما جتمع الناس عليها وطمعوا ان يدرؤا
 فتح يديها استطاع احد على فتحها من انية ما يمكن من الرجال مصالحيه
 ذلك اهل طرقتهم من عرف من ذلك واما على الرسوم العيون فلانهم
 ذلك واما الاطباء فعملوا ذلك لحد قوس انصب في ذلك العضو فانزفوا
 انزفوا لعضو الناس ربحا فلانا يريدونني بذلك ربحا وجنا حده
 مجبونه بالمرأة وكانت محوزة ودره مقبوضه مصالحيه فاستخرجوا
 فاحسرتني كما اخبرت الناس فحسبت السبب المحرج لعضو يد اعلى كمنه
 الى ادلتها وساردها وقلت لها فرمى يدك من كك وانواع الربح
 مسلي لك الورقة الحسيني بل لك فالك اذ انويت ذلك علم
 امر صدك في ذلك فان يدك مفتوح فترت المراد يد من فيها الورقة
 ومحت فاما وفوت مع امره اسلم الورقة فاصححت يد او حصلت الورقة في
 فيها فازدردتها والحق يدا صحت الى فزون مرزك مصالحيه عن علم كك
 حصلت لهم ان ما كك من انفس النقي في زمانه ومواسم لفت عذره سنة وكل
 لقراء الفقه على شيوخه وكان ذا حفظه وذكاء فالتقى في ذلك الوقت
 ان امرأة غسلت مئة فلما وصلت الى فرج المني والتفت به في استطاع
 احد على ان الزيد ففصل فتمت المدينة ما الحكم في كك فاعل تقطع يد
 ورجل تقطع من بدن الميت قد ما مسكت على اليد وطال السراخ في ذلك

بين الفقه اربعة اوصاف لما حوت الحلة فلا يقطع منه شيئا او حرة
 الحى فلا يقطع منه شيئا مكن اذا دخل مالك في حلة الصبيان الطلبة
 لهم مالك ارى ان الحكم في ذلك ان يجلد الفاسقة ثمانى جلدة حد
 الغرة فان كانت اقرت فان يدان مطلق فجلدت الفاسقة حد
 الاثر انما نطقتهما فتعجب الفقه من ذلك ونظروا اما لك من ذلك
 الودع بعين التعظيم والحقوة بالشموع كما كان عرض خطا
 لمحق عدا من عباس بامل يد في التعظيم لعظم قدره في العلم ولما
 علمت انما التي امر في نفسي ان الله عار على تلك الورقة ان لا يطلع
 احد من خلق الله وان ذلك من حصص الله به تلك المراء علمت لها ما
 علمت فانفتحت يدها وابتلغت الورقة من قبل رسول الله
 في عرض الحائط في صلوة فاجبر عنه قوله ارايت في حصى قد تمت اريدت
 ان اقطع منها قطعا لولا فوجته لا كلم منه ما لفت الدنيا ولما تمت لي
 النار يا اخر من قبلته لنكلا يصيبه من لبيها على فيها ابن على وصاحب
 المجن وصاحب الربة وكان ذلك في صلوة كسوف الشمس وقد قال
 ان الله في قلة المصل وقدر اى الجنة والنار في قلة كما ان الحائط
 في قبلته واعلم ان الله اسما يحصى ما كنه واملا وان الله اسما يحصى
 بالنار واملا وان الحق في حصة المصل حتى حيث اسما لا من حيث ذاته
 اذ كانت ذات له عن الحد والمقدار والمقدرة فاعلم ما ينسك عليه ان
 (هو)

صلوات على ربه ولا يزال الحق في جيبه في قبلته وفي صلوة وما حرم
 مشاهدة الجن والنار وما حركته بالقدم والتاخر في كونه مصليا
 ظاهر او باطنا وانما اخبرني صلى الله عليه وآله بهذا كله في حال الصلوة
 اعطانا ما لا يحيط في صلواتنا من مشاهدة امورنا من مع وشر او
 وعطا وتعرف خواطر مصل في الاكوان المتحددة في ما طهر في حال
 صلوة فلما ان خبر الفريضة صلوة واد لنا ما شاهده في صلوة ان فكل
 تخرج في الصلوة المنزوعة كما نعتد بعض عامه العوام لا علم له
 وورما بعض الصالحين يخيلون ان هذا كله ما تبطل الصلوة ويخرج الانبياء
 من المحصور مع الحق ما لا يعلم على كل ما شاهده عينه من المحصور ما
 في قلة التي ظهرت له وجودها ودواتها من العوالم ورواها في ذلك
 ذلك من كونه مصليا بلا خلاف وبكره المصلي ان يحصى عند صلوة
 ايضا ما يتجلى لعين بصره وقدره من مثل الحائط وصور الامور التي توضع
 له في ما طهر ومن عند الله ومن بصره من خلقه مثل على حصة كل صوة
 تمثل بكل له الحق في ما طهر كما جعل له المحسوسات في ظاهرة فلا بد ان يرى
 على بصره وقدره كما ادرك صور المحسوسات بصره وكما ان لم يخرج
 حلة من مصليا على حد ما شرع له مع استنباط البصيرة فكم ذلك لا يخرج منه
 في ما طهر من صورته وان عزمه كونه مصليا على حد ما شرع له مع استنباط
 وذلك الاستقبال هو المعبر عنه بالنية المطلوبة منه عند الشروع في تلك

العباد في الامور تتبع هذا عنده فان اجمع مجمع قوله عليه السلام
 في الركعتين التي تصليها العبد عقب الوضوء الا حديث نفسه مما يلقى عليه
 وما فيه ما اراده رسول الله وما حتى نظره في الوضوء ما اذا تقدمه صلى الله عليه
 وآله فانه فيه بالحديث مع نفسه وهذه الصورة التي ترى للصلي ونفسه فيها
 انما هي ما يلقى عليه وما تعرض الشارح الما من حديث النبي صلى الله عليه وآله
 ليس في قوله ان يخفض من يده قلبه عما كلفه الحق من الصلوة ثم قد علم
 منه مع نفسه قال بحديث مع ذبوا مع الصورة التي تجل له في صلوة
 فان ذلك لا يخرج في صلوة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 في صلوة اذا قرأ تلاوته بآية استغفار واستغفروا بآية رغبته في
 ان في نيل ما يدرك عليه وما يخرج من ذلك عن كونه مصليا ولا
 حدث له بآية اخرى يخرج من صلوة كما لم يحول في ظاهره الى جهة
 اخرى غير جهة قبلته فادام المصلي لم يحول عن قبلته بوجهه ولا
 احدث منه خروج من صلوة فضلا من صحيح مقبول ذلك من فضل الله
 على عباده ورحمة بهم وما كل انسان يعلم خطاب الحق لعباده وما
 انهم واما الحديث المروي عن النبي عليه السلام مما نقل من الصلوة عشر
 الى ان وصل الى نيتها الى ما نقل منها لم يصح ولو صح لما قدم في ذكرها
 الانسان متابع الحق على حاله في حال عبوديه وحالة اجارته
 من كونه عبدا يكون مطلقا ما تعرض في كماله الموقوف والزكوة والنجاة

٢١٩
 في الصلاة

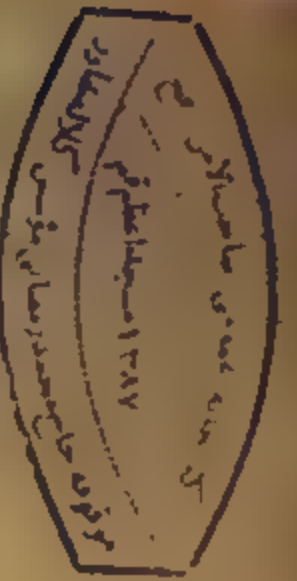
ولا احد عليها حلا واحدة في اداء فعله في ما يلقى به عليه سببه كما
 المنع التي من افضل من الاحكام على جهة الاجرة ان الله تعالى
 في امره يثبت حبه ورضا على هذا الا ان المردود منها فوضعت لوجود
 تقرب بها العبد الى سببه اعطاه اجارة عليها وان لم يتقرب لطلب
 بها ولا عوف عليه من ما كان العبد كحكم الا حرة ولا حرة ولا حرة
 الذي تعالفاه العبد الذي من ابرو عباده والنزاهة لا يوجد في
 من ولا يترك العبد يتقرب الى ما في المزايا حتى حبه فاذا احبته كنت
 وبه الحديث فان قلت فله تحت له الحرة الا كنه لا ان يكون في عبوديه
 العبد في ذلك ان لا يتقرب العبد اختيارا كما في اجرة فاذا احبته فانما ان
 يكون عبد الله لا عبد ماله فقد انما على ماله وهو في انما الضعيف
 العبد احبته فيك العبد في احبته على حبه سببه في انما الضعيف
 فحق الانسان في عبودته الاضطرار به ومن عبودته الاحبار طاعة
 الاجير والعبد المملوك والعبد الاصل الى على سببه استحقاق الامانة به
 ما كل من سببه وطبسي سببه وتقوم واجبات مقامه فلا تترك في دار
 سببه لئلا ونها لا امر الا اذا وجد في اصل فهو في الدنيا سوا رب
 العاص مع الله في الحنن مع الله فاما حبه ملك سببه فتعرف في
 للملك والاجرة ماله موسي ما عمن من الاجرة منها نفقة وكسوة وماله
 على من سببه وموجبه ولا احل على امراره ولا تعرف في ملك الاجرة

في

صفة فاذا انقضت مدة اجارته واخذ اجرة فارق موهبه واستعمل بآله
 وليس له من هذا الروح حصة ولا ينسب لطلب من استأجره الا ان عني عليه
 رب المال بان يبعث خلقه ويحيا لهم ويحل عليه عهده من باب الخيرة
 قد ارتفعت عنه في الدار الآخرة عترة الاجسام فان تقطعت فخذ
 بهنك على مقام جليل تعرف منه من اى مقام قالت الاشياء مع كونهن
 تخلصن له لم تكن سوى اسم ولا احد من خلق الروح هذا قالوا الى
 ارجى الاعمال التي تسمى نعم ان ذلك ارجح الى دخولهم تحت حكم الاسماء
 الا انهم لم يسموا وقت اجارته لهم في الاضطرار والاحتياج عند ذلك
 فلم يسموا وصارت الاسماء الاكتم لطلبهم لظهور اناراه فبهم فلم الاحياء
 في الدخول تحت اسم الله تعالى وما وجد تحت الاسماء الاكتم ذلك فسميت
 به الاسماء الاكتم الا بعد طلب كل اسم له من هذه العدة التي ذكرها
 على غير هذه الاسماء كذا قد يتوكل على ادخل تحت اسمي وانا اعطيكم
 وكذا اطلاق الالف خبره ذلك الاسم حتى يتبادر اليه من حيث عبودته
 الذات فترك كل اسم الله تعالى ويقوم له عود سيدة فاذا فعل ما امر به
 رجع الى اسم الله تعالى ولله اسفل الاتقان ويتعبد جميعا بشاه عز
 نعم اقامه العلوة المفروضة بغير عهده كل ما قلنا وبيادر الى ادراك
 سيدة وما كان ما دفعه دخل في اى نافله شاء فهو التمسك في هذا
 المستل بعد سيدة لولا دكره فهو سيدة حكم عبودته الاضطرار اذا

اذ لم يرد

امره سيدة لم تستعمل بغيره بغير امره واذا امر من اذ لم يرد
 سيدة منه ان سوره فلا بد ان يكون لها رغبة في خدمته وكل وليه
 باخذة لخدمته في وقت فراغه تستعمل سيدة فتنافسون في اخذها
 اليهم فهو مخير مع اى ولد يخدم في ذلك الوقت والافان هو السيد
 امره والاولاد سائر الاسماء الاكتم فاذا اراد من هذه العدة ظهورا ما فعله
 تحت شجر الاسم الخفي فكون من العبد ما عني له في ذلك من الاجل اذا
 راع ضيقا في نفسه تطف به فكان تحت شجر الاسم الخفي وكذلك
 من الاسماء فحق ما ولي كيف يخدم ربك وسيدك وكل على علم صحفى
 نصك وفي سيدك يكن من العلم الراغبين في العلم الحكيم الابي
 بالدرج انصور والمكانه العليا مع الرسل والانبيا
 فورا انه ليبريك بعد ان تدرجك ان حصة الاجسام كلها حصة الاولاد
 المدبره لها وما انصافا عنها تكون الموت ويزول نظامها اذ القوى لها
 لها زالت بزوال الروح المدبر لها الذي وكله الله بغيره كما قال في حصة
 في جميع الاشياء حصة من حصة من سبب وحصة من الحصة التي ذكرنا
 ونسبنا ما الى الاولاد حصة لفرى ذاته للاجسام كلها حصة الاولاد
 للاولاد غير ان حصة الاولاد يظهر لها اثر في الاجسام المدبرة بانتشار
 ضوئها فيها وظهور قواها التي ذكرنا حصة الاجسام الذاتية لها سبب
 فان الاجسام ما خلقت مدبره مخيرة الذاتية التي لا يجوز زوالها عنها



صورة نفسه بها تسبح و بها يحيا يسوا كانت ارواحها في اول خلق و بغيرها
ازواجها انما اخفى و خفي في التسبح و هو با حاصره و اذا ما روي الروح
فادري ذلك الذكر كالحاصي و هو الكلام المتعارف بيننا المحسوس سمي كان او
غيره فذكر تلك الحروف الحروف الذاتية في الاجسام كلها و اذا انزل على
اي جسم كان او اخر حجة على من ينظر كمن انزل كمن حرك او قطع او خلق
انسان او رجل يزدول منه حروف الروح المدبرة و مقر على حصة الذاتية له
فان لكل صورة في العالم روح مدبره و حصة ذاتية يزدول الروح زوال تلك
الصورة كالقفل و يزدول الصورة يزدول ذلك الروح كالحق الذي
على فرائضه و لم يفرغ عنه و كحرفه الذاتية لكل حروفه غير ايله و
ملك الحروف الذاتية التي اخذها به باصدا بعض الحلقى منها ما يشبه الحروف
لعم الصفة على النسي والاسنة والادبر والارجل و ما ينطق فله الرخل
في احوالهم في محرم صفا ما فعل امله و ما تنطق النجوم في احوالهم اذا
احضرت على اليهودي حتى يعطيه المسلمون للفعل فبول للمسلم اذا اراد ان يطلب
اليهودي باسم هذا يهودي حتى اقبله الاسيرة الفوقه ما ينسب اليهودي
اذا لاذ بها فلعل رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و آلهم في النجوم ما و فمع
من استند اليها كاهل اصحاب الخلق الكرم فليعلم ان حق الله ان يصير
و يعرف خلق الكرم مع الله و لا و حسب على كل من لا يراه و لا يراه
ما حدث كما رافقه في من الله و ان كان في هذه الحروف الاشياء ذاتية لها

التي

التي التي هي حروف ذاتية لها و حروفها الصادرة و مورو و احدى حروفه
الان التي هي حروفه منفسه اذ لم يكن في طاقه الخلق ان يكون حروفها
تساو و علته مرله و علما و التحمل و اعم ابدانها من ليل الحروف طامرها
عدي الملكة والانس والجن فان التحمل الدائم العام هو في الوجود
طامرها كسائر الجادات والنباتات و اما التحمل في اعطى النطق و التسبح
عالي نفسه و مع الملكة والانس والجن من حيث ارواحهم الدبرة لهم وقواها
فان التحمل لهم من حلف محال العيب فالمرور للملكة بالتعرف لاني التحمل
والمحور للانس والجن بالنظر والاستدلال والمحور لاجسامهم محروم
من الحلوقات بالتحمل التي وذلك ان سائر الحلوقات لله و اعلى
الكلما ان علم بطواريعه التوصل و اراد ان يحل من هذا التمام و حرمه بطور
اذا يستحق في علمه انهم كلهم وقد قدر عليهم المحروقة و قد روي عنهم الانبياء
فما لم يكن معي لهم كما لا بد من حاشي قالوا ان جعل فيها نفسها و حرمي
في قصرة ادم معهم فلهذا نوع الرقة عليهم انهم لو عصوا بالعضد والقد على
التجلى والمشاركة كان عدم احترام عظيم وعدم حيا و كانت المواحدة
عظيمة فكانت الرقة لانا لم ابد اعلم اعصوه على الرقة قامت لهم الجلي
المعذرة ولهذا كانت العقوبة من الرقة التي خلقها امر لعباده والسيان
لحيد و ان ذلك هو لو اعرض عن علمهم و عجزوا بها عجزوا و انما كلهم امر احد
مرحلة الملكة والانس والجن و اعم ان قالوا ان التحمل اعطى الحروف الذاتية

السعادة من مني عليها بخواتمها كمن قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما نزل
 فورا وان هذا صرحي مستقيم خط رسول الله صلى الله عليه وآله ^{خطوط}
 عن جانب الخط يميناً وشمالاً وضع اصبعه على الخط وقال يا ايها
 من هذا صرحي مستقيم فاقبوه ويا ايها السبل وانتهى الى تلك الخطوط
 جعلها عن يميني لخط وبيارة فتفرق بكم عن سبله وانتهى الى الخط
 المستقيم واخذ بخبره بمد منه سلامه منه بالمعرب على شاطئ البحر المحيط
 لغار لا ينقطع الرات ليس وراة ارض جل من الصالحين الاكابر
 من عامر الناس قال يا ايها التوم بحكمه يفضا مستوية عليها نور سله
 ورايت عم عين تلك الخمر ونما لما حادق وشعاب واولده
 كلها شوك لا تسلك لصفتها ووعر مسالكها وكثره شوكها والظلم
 التي فيها ورايت جمع الناس يحسبون فيها عشوا وتركون تحت
 ابصار السهل وعلى الخمر رسول الله صلى الله عليه وآله ونور على من
 يسير وسط الى خلفه واد الى الجاهل متاخرفها مكرها عليها الشيع ابر
 استحق ابراهيم بن قوقب الحديث كان سيدا فاضلا في الحديث
 اجتمعت اليه فكان لهم من رسول الله صلى الله عليه وآله نور له نادى
 الناس رحمتهم الى الطريق فكان اس قورور ومع صوره ولول
 نداء ولا داع ولا سستداه ملوك الى الطريق ملوك الى الطريق قال
 فلا يحسن احد ولا يرح الى الطريق احد اعلم ان الرخص

من

غير الارادة من هذه الخصة الا اذا اراده لنفسه بها تعشش ومن قنيت
 فمستعزها اذا كان القرض هو الامارة التي تنصبها الرأه للمن اجله ولما
 كانت الامارة ابراهه بعدد ومن تاسه لا يرون تحت الارادة الى هذه
 المتعارضة لبيوتها في نفس من قامت به لتعشش ذلك الامور والامارة
 من سهاير احوال الناس فيه لذلك وسوا كان ذلك العرض محمودا
 او مذموم لكنهم اصطلموا على اراء اقل من عرض نفسي ونسبوه الى النفس
 ان يكون مذموم واذا عرفت من هذه النسبة قد يكون محمودا وقد يكون
 مذموم وهذا وصف الحق بان له ارادة ولم يتعشش بان له عرضا ان
 هذا العرض العال به على الدم وسرور عرضي للنفس فاعلم ان هذا
 والقدر منه عرضا لا ذكرناه لما توهم بصاحب من اللجاج الى اصحابه
 حين الملة التي لا جعلها كان وقوع ذلك الفعل او تركه ان كان العرض
 والعذر عرض والاعراض احوال النفس وانما قلنا ان العرض للنفس لان
 النفس اما على ابد لها الارادة ليريد بها ارادته ان ياتيه الامور او يتركه
 على لم حده لها الشارع فالاصل منها ذكرناه فلا عرض لهذه الارادة بعشش
 نفس هذه الامور اسال من حكم الامر الشرع فيه الفعل او الترك في
 صادف الامر الشرعي بامضاء لم يكن بالقصد منه وانما وقع له بالان يكون
 الشارع امر به فعمله صاحب هذه الصفة فوضعه للحكم للشارع فلهذا لم يحكم
 الله على فعله الا ان سال قبل امضا العرض هل للشرع في اخذ حكم محمود فينبه

المتقي بان الشارح قد حكم فيه بالاباحه او بالنسب او بالوجوب فيصير فيه
 ذلك حكم كل شرع اذ في موسى ليس يكون ما حرم الله والاول ليس
 كذلك فان الاول موسى ليس وعرض في حق شرع محمود افعال الشرع
 على طريق التورب فخر فانظر ما وليك باعواضك لنفسك اذا عرض لك
 حكمها في الشرع ما اذ احكم عليك الشرع بالفعل فاقوله او بالترك فانه فان
 غلب عليك بعد السؤال وهو حكم الشرع في تركه ولم تركه في الشرع
 انك محظي في ذلك فانت باجور من وجوبه بتركه وسواءك من حكم الشرع
 وقد فعل امهارة ومما اعتادك او لا في الشرع حتى سالت عن حكمه في ذلك
 الامر ومن اعتادك بعد العلم بانه حرام بتركه كما استنادك الى
 ان الله غفور رحيم لغفر ذنوبك لطريق حسن الطبع بانه ذنوبك في
 نقصد انتهاك حرمة الله ومن كذبك انك معتد ساتي الغفران الذي
 قد يامض هذا الامر كسند موسى مع اذع عليها السلام وهذه وجوه كثره
 انت باجور من جنها في معنى معتدك وانت باجور من وجه واحد وهو
 عيني امضا بك ذلك الامر الذي هو موسى نفسه وان نادى للشك
 الرجوع انك سوك ذلك الامر كما قال عليه السلام المؤمن من حرمة
 وما يستقيم على في هذا كله انما جعله الله للمؤمن اذ غاب الشك
 الذي يزين للنافع ان سؤا على ان الشيطان يامر بالفتنة فوجد الله
 بالمعزوه وهو الشكر الذي يجعل الله بين المؤمن العاصي وبين الكفر الذي

مردد عند وقوع المعصية فتعقده ان معصية لا يبع ما حرم الله ذلك من
 مركب هذا الشرع ثم معزوه لغرض وهو شرع حلف ستر في
 الدنيا لم يحصر فيه احد المشرع في تلك المعصية فان شرع الله بالمعزوه
 لم يحلف عليها الا بالاول لم يحلف في الوسط فلكل واحد واحد معزوه
 من وفضلاء هذه المعزوه لانه بالفتنة والحصل ما وعد الشيطان على
 الغفر في قوله كما الشيطان في معيدك الغفر وما حرم بالحق فادع الله
 حث باب الحق عنه سعاد في مدافعه اراد الشيطان لعضاه في المؤمنين
 ودفع الله عنه عبده المؤمن وعد الله ما دفع به وعد الشيطان والله لا يبع
 ولا مال بالمعزوه فتعقده والحصل محقق والشيطان بالخبر ان النبي
 وهذه المعصية امرنا الله ان نخذ وكيلنا في امورنا يكون الحق هو الذي
 يتولى بنفسه دفع مضار هذه الامور عن المؤمن وما عرض الشيطان بحصية
 لعبها وانما عرض ان ينادي العبد طاعة الشيطان مستدرج حتى
 بالترك الذي فيه شقاوه لا يلد ذلك لا يكون الا مع الشرع الاعضا
 الكامل بين العبد والترك والاعمال الحق وهو الذي السبل
 اعلم بها الوسا الجمع تو لا ك الله رحمة ومع عيني كمال انه من كماله
 ان يكون معتد الاصل ان يكون مطلقا لوجه من الوجوه ما دام عليه
 التقيد صفة نفسية له ومن كانت حقيقته ان يكون مطلقا فلا تفعل الصفة
 محله واحد وانه صفة النفسية ان يكون مطلقا كدبر في قوة التقيد ان

الاطلاق لان صفة العجز والاستعانة بالخلق لا تأتي لبقا منه فالاعتقاد
والمطلوب ان صفة نفسه ان شاء وان لا يفتقر الى شئ فان ذلك من صفة
كونه مطلقا اطلاقا من غير ان يفتقر الى شئ على نفسه او على غيره
عليه فيكون مقتدا بغيره فقد عجزه بغيره ورحمته به ولطفه بغيره والى
في العجز او في العجز من اوف نعمه فكيف يمكنه وكلف نفسه لما قام اليه
عند تصدق في قبله ذكر لهم تاييد لهم سبحانه وتعالى وكفى هذا كمالا
في التقدير لعنايته من كونه الله الاخر كونه ذاتا فان الذات غيب عن العلم
والملك ما هو عن الملك الاول الملك ما هو اسم الملك فالمرتبة
اعطيت التقدير لاذات الحق جل واثا فالحق هو كماله طلب الخالق من كونه
مخلوقا فكذلك الخالق يطلب المخلوق من كونه خالق الا ان العلم لما كان العلم
من نفسه لم يطلب الخالق ولا الخلق من العلم لان العلم لا من داره وانما طلب
الخالق من كونه مخلوقا ليس مناقبة بغيره كما لما اوجب على نفسه من
بالعجز ولما كان المخلوق بهذه النماء لذلك يعجز بالاسباب
لم يمكن له الا البذل بها طبعه فانه موجود من سبب ومولده فلهذا
وصح لحي الاسباب في العالم الاله سبحانه علم انه لا يصح اسم الخالق في
وتدبر الا المخلوق وجودا وله راد ذلك كل اسم الى طلب الخلق
منه الغنى والملك والسكر والرحم وغير ذلك من كماله ليس بها
وصح الاسباب في العلم مربوطا بغيره بعض فلم نشك من الاسباب

وذكر

وارض ومطر وامر بالاستسقاء اذ اجمع المطر شيئا منه في كل عهده
الاسباب ولقد امكن عبادته وطه الخروج على السبب فانه لا يفتقر
وانما عجز به سببا دون سبب محال له ان يفتقر فعله فاعتمد في كل
كما ورد في قوله تعالى انكم مومنين قال رجل من انبياء الاسباب
توكل على الله ولا تعرف نفسك قال صلى الله عليه وسلم عرفت نفسي
عرفت به ولم يقل عرف ذات نفسي فان ذات الرب لها الغنى على الله
وانى للمقدور المطلق والرب يطلب الخلق بل انك في كماله
فهذا عرف الخلق به وكذلك اوه ان نعم الله لا تعد ولا تحصى كونه
لان الله يطلب المآلوه وذات الحق غيبه عن الافراد فلا يفتقر فاني
الاسباب اذ دليل على صوره المنبت لها به من وجهه ما هو بالاصح
وانما سخر له ان يفتقر مع السبب الاول وهو الذي جلى هذه الاسباب
ولصحبها وهم لا يعلم بها انهم الله لا يعلم كيف يملك الطريق الى معرفة
بالدليل الا انى فان رافع الاسباب من الاله سبحانه وتعالى على
لهم بعد اساء الادب وكذب وما يقول ذلك اليه ما طرعا ما احملي
من كثر الاسباب وفانهم كما في ركب فانهم في الحق هو جبار
عبد وحامل لا عالم وانى اعطى ما يولى ان يكون الخالق بين العالمين
وارادك في الجني بكذا نفسك في ترك الاسباب فاني ارادك في
حديثك معني ركب الاسباب ووجهها وعدم الانساق اليها والاول

ترك اسبابها ما حرك العطر فترك كلامه وحكى في ان غفر من
 تدفع ذلك لم العطر وكذلك اذا حوت ناولت الخبز فاكلت الخبز و
 ان لا ساوله بيدك حزن بجعل في ذلك ما حصل في تلك ومعه و
 اسرع ما كذبت نفسك من يدى وكذا لك اذا اردت ان تفرق
 مع عنك من السبب والاسباب واذ اردت زيادة صدقك فكن معك
 صعب في وصولك اليه فكيف تسبب بالاسباب ارضى نفسك هذه
 احواله فاما سبب الاكل في العالم من انك ما اشتهت له في التوضيح الذي اشتهت
 الوجه الذي اشتهت من لى ما شاء الله في الموضع الذي شاء الله على
 الذي شاء الله فكذا نفسك ان كثر صاكي في عبادتك وبك العيت
 عبادتك صاكي سعادتك وانت لو لم ترك الاسباب فام لا تطلع العمل
 فاديت احد من رسول ويا نبي ويا ولي ويا مولى ولا كافوا ولا شرو ولا
 سعيد من رفق الاسباب مطلقا اذنا في التفتيش فانا ترك
 السبب لا نفسى فان النفس هي صاكي فامسك نفسك حرر نفسك
 قابل نفسك فحرر عليك الجدة وذا فعلت هذا فانت تحت حكم السبب
 فان ترك النفس هي طوبى وتوكل على هذه الصورة سبب في نفسك
 في رحت من السبب فاما طوبى فاما ان كثر فخطى ربح ان ربح ما
 ليد واما طوبى فاما طوبى وادع عنك ما تشع من كلام اهل الله فانهم لم
 يربوا وانك ما توهمت على جعلت ما ارادوه لقطع الاسباب كما جعلت

الحق بوضع الاسباب وقد تفيدك على رجة لحي وانت لك العزيم
 وضوحا لرب عبادته وارحم بالشي عليها فساكن وعلى ان قصد السبيل والرب
 لهدىكم جميعا لما اوجده الله الانسان على صورة واحدة لحيته
 فكان ما اوجده على خلاف ما اوجده له ولما كانت صورة لحي بغير
 الاكون ما سورة ولا منهية لغزتها سرست هذه الغزاة في الانسان هي
 ظاهرا وباطنا من حيث صورة اذ على صورة من لا يقبل الا من لا يقبل
 الا ترى باللبس لما يكن على الصورة لم يعطى باطنا ثم يقول الانسان
 كذا لولم يلبس في اخاف من العالين واستبكر الاضمار على ادم
 اسجد لم خلق طيبا حال اياخيه من خلقته من نار والنار احرى
 مرضاة النور والى النور والنور اسم من اسماء الله والطيب طيب
 انا خيرة من اى اقدس اليك من هذا الذي خلقته من طين وحصل
 ابليس ما فطر الله ان خلقه ان تولا خلقه بده كما لا للصورة البنية
 التي خلق عليها وامن عند ابليس ولا الملاك من ذلك ذوق فاعرض
 الكل الملائكة عاقبت ابليس عاقب فحضرته الانسان على خلق عليه
 وطاعة ما خلق عليه فالتوا وما خلقه من الانسان البعيدون
 اى يتدوا العزاة ويعرفوا منزلى من منزلهم وطوبى الانسان العباد
 عبده والعبدة مقدر لبيده كما ان السيد مقدر لوجه عبده فانه السوء وان عمن
 العابر فالحق المكن بدرجة المجال من طوبى لغيره الوحد يدى من طوبى البنية

٣١٩

ولم يخرجه وجهه من المظلم لان وجهه مستغنى عنه فاد الطول الحال
 ودر حقه حصل له من الوجود والظهور في نفسه فاد الطول الحال
 الحال اذكره الكبر يا محضر وقال انك اعلی وادعی الالهية وما
 ادعاه احد من الخلق ولو انظر في انوار الوجود والوجود
 الوجود الذي في جنه ومعه علمه وحسن الشكر على قتل واطاع
 فطاعته ووجه ما خلق له وجهه من وجهه ما خلق عليه وشهده الحال
 الذي ليس له هذه الرتبة فهو لا يمكن الحال توبه باله بل وجهه الملك على
 بصره ان شاء الله تعالى والاسبقا وملاكم العذر اسم في
 الله ومحمد كاهن ملاكم السجود ودار النعم لا فرق كلهم عبد مطيع الواحد
 بنعم به والاخر يستعبد وكذا تلك القبيضات وما لها من عالم
 المسامحة وعالم الاستغناء ما هم خارج ولا فيهم حور فرد الوجود
 قد مقدس لجلاله غير عالم بما تفرقه فيه نفسه المدركة المخلقة التي
 كلهم لها الله بعبادته والوقوف بهذه الكوارح ولعالم ظاهره
 عندنا حد له فلو علمت الكوارح ما تعلمه النفس من بعض ما به محضه و
 ما موطأ به ما واقعة على محالها اذ لا فائدها ما لتعاني شئ من
 الموجودات الاسماحة متوسلا لجلاله عن انما قد اعطيت من الحفظ
 القوة العظمى فلا يضرها النفس في ابر الاله والحفظ على ذلك المأمور
 والنفوس تعلم ان ذلك طاعة ومعية فاذا وقع الامكار لولم القيا

عنه لولا

٣٢٠

عند السرا من هذه النفس تقول له لها معيت عليك شهاد من نفسك فتقول
 في نفسها من شهيد على فيسئل الله الجوارح عن تلك الاعمال التي حرم فيها
 فتقول للعاني قل يا معاصر تلك فتقول له يا رب بطرني الى امر كذا وكذا
 وتقول للذن اصبر الى كذا وكذا او تقول اليك بطرني في كذا وكذا
 والرجل كذلك والجلود كذلك والاسنة كذلك فتقول له لا تسلك
 شئ من ذلك فتجاد وتقول لا والجوارح لا يعرف ما الطاعة ولا ما
 للعصية فتقول الله اقل لك على لسان رسولا وفي كفى لا تظن الى كذا
 ولا تضع كذا ولا تسمع كذا ولا تعطش في كذا وتعين له وجهه على من
 البصيف بالحواس ثم فعل ذلك في الدار فها هو علمه من سوء الفطن
 غيره فاد اعذبت النفس في دار النفس كما علم الجوارح من البار وانواع
 العذابات وما الجوارح فيستغيب جمع ما يطرأ عليها من انواع العذاب
 ولهذا امر عذابا لانها تستغيبه كما تستغيب لك حرمه البار حيث
 سمع به وكذلك الجوارح حيث جعلها الله محلا للاستقام بغير النفس في
 كانت حكم عليها والاله كملف على النفس التي طوبى بما به في ملكها وما
 يتجد اليها الروح المحمودة فان الجسد يفعل للنفس الا ان في تلك الاصل
 المولود والجوارح ما عند الا ليعلم الداعي في جنم مثل ما في الحرة عليه
 فيستجيبه مستغيب لما تقوم به من الاعمال كما كانت في الدنيا فيجمل
 الانسان ان العضو ما لا حساسه في نفسه بالاه وليس كذلك انما هو

ما كمله الجارية الارض المرض اذا انا لاسك ان الناصح والخص
 موجود والحرج الذي تامل به في نظره موجود ومع هذا لا يجد الحس
 لان الواحد للام قد صرف وجهه عن عالم الشهادة الى الريح فما عجز
 حصاره لعبد عند الآلة الحسية وفي الريح على ما يكون عليه انا في
 روبا مفرقة فاما اوفي روبا حسنة فينتقم من الله او النعم حيث
 انتقل فاذا استنطق المرض وسور وجهه لغيره لا عالم الشهادة قامت
 به الآلة والالواح وقد تبين لك ان كنت عاقل ما في كمال الامسك
 من بحسب من لا كمل ولا يحس به ولو كانت الحواس بيا لا يكون
 كما تكرر النفس وما كانت تشهد عليه فذلك وما كنت تسترون ان تشهد
 عليكم محكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وقال ان السمع والبصر والزاد
 كل اولئك كان عندكم سؤالا فاسم كان هو النفس يسأل عن محمده
 وفراذه كما قرناه قال له ما فعلت بدعيتك الارض الوالي الجارية
 اذ اخذت الملك وعذبته عند استغاثه رعيته بكيف تفرج الرعية
 من وابلها كذا لك الحوايج فكشف لك يوم العدة عز وجلها وبعثها حارة
 في النفس التي كانت تدبر ما في ولايتها عليه لان الله اعظم عند
 الحوايج الارض الرضا من المومنين كسهم الله في النار اما ما كبايا
 المرض منا فلا يحس بالام غائبة من الله من ليس من اهل النار حتى
 اذا عادوا حيا من النار فلو كانت الحوايج تامل لوصف الله

بالام الى ذلك الوقت ولم يرد ذلك كتاب ولا سنة فان الله فاه
 حرج من بعد مما قلنا كل محل بعد حقيقة فذلك المحل لعل هذا
 الفصل في الصور الارض التي انشأت اذا اعد في الشمس سود وجهه و
 بدنه والشمس اذا انشأت في الشمس وتنتع بالام كما انتعت بنفق فعل
 اعطى ذلك الامحل المخصوص والمزاج المخصوص فلم يكن المخصوص
 العذاب ولو كان لم يمتنع الله بها امانة فان محل الحس في الشمس يطلب
 النعم او الآلة بحسب الأسباب الموكلة والمنوعة والقول في الموصوف
 بما ذكرناه واذا احياء الله واخرهم ونظروا الى تغير الوانهم
 وكونهم قد صاروا حيا ساهم ذلك فيضغ الله عليهم بالصوره التي تجبرها
 فينشق عليها ليعلم انهم الله عليهم حتى تعلم ما يستقيم فودع عليهم ما اخفى من عذاب
 منك ومن تنعم وما انت سواك فلا تجعل نفسك تشهد عليك فتسوء
 ما كبر ان وقد ولاك الله الملك واعطاك اسماء اسماء تجعلك ملكا
 فلا تحذ ولا تخف فان ذلك ليس من صفته من ولاك وان الله اعلمك
 قد عاين به نفسه فاحسب على نفسه كما احسب عليك ودخل لك العبد
 العهد فما امرك مني الا وقد جعل على نفسه مثل ذلك من المكنون
 الى الحجة البالغة وودع في كل ما احسب على نفسه وطلب منك الوفا بما اوحي عليك
 من اكله ايا فاعلم حتى لا تقول اننا عباد قد احسب على كذا وكذا ولم نرى
 بل ادخلني تحت العهد والوعد فيقول الله له بل ادخلك فيما ادخل فيه

نفسى الى وجوب على نفسى كما وجبت عليك ان ادخل نفسك عندك
 تحت عدى ولفظك ان وقت عدى ووجه عدى قال تعالى محمد
 فله الحمد والثناء وهذا معنى قوله تعالى رب اعلم انى جعل الله الابرار
 جعل من نفسه هذه الآلة ما مور النبوة عليه السلام فان لفظه اعلم انى
 سبحانه ان يقول ذلك قال تعالى يا محمد رب اعلم انى جعل الله الابرار
 الزور والآلة ما يكون هذا العبد ليس هذا من كرمه بل من
 لفظه انى جعل الله لكل ما وجب على نفسه انى جعل الله لكل ما وجب
 انى جعله وعنى من كثر ما لو شاء اخذ به عباده اين انت اين نظورك منى
 منى الحصول العظم منى ربى فاقدر دور الخالق واعلم انى جعله
 العبد بينى بالنسبة كونه مقبولا بينى للذى جعل النفسى
 بديه فعال مولا الى النار ولا ابالى ومولا الى الجنة ولا ابالى فم يترك
 الا الله لم يسجد وعنده ولا نعم منى نفسه ولا خوف لم غش العبد
 انى جعله لم يسجد مولا الى النار ولا ابالى ومولا الى الجنة ولا
 ابالى واعلم انى جعله الى النار منى شعروا ولذا اورد الحق الصريح انى
 الله ما خلق الجنة والنار قال لكل واحد منهما لها على ما استوى
 انى لا ما سكا نانا كانت عماره الدار بها كنهنا لانا محلى ولا يكون
 محلا للما محلول فيها ولذا اتى الله محلى من امثلات وتوسل من زبد
 فاذا اوضح الجبار فما قدمه بالتب على قطى وفي رواية قطى امى قد

فوق

فلا ما يقدر على ان يغيره ويحكم به على من خلقه من خلقه
 انى لم قدم صدق لى ساقه بامر قد اعلمهم به قبل ان يعطى ذلك انى
 قصصى فما وعدم به وقد وعد النار ما انى علمه ما فكر به انى ساقه
 اى ساقه قوله ارسى ما قصصى لى ساقى ذلك انى خلقى فيها خلق
 يعمرها واضاف القدم الى الجبار لان هذا الاسم للعظمة والقد موجوده
 من العظم والجنة من المكر فلهذا اخضع اسم الجبار والقدم للنار واضاف
 اليه ميسر ومعنى ذلك انى جعله منى الدارين ومنى الجنة
 ولم تنقص لى الامام وقال بالامثلة ما وما يوصى لى منى الجنة
 كثر سلطان قوله عباده انى جعله سبقت عضده والساقه حاكمه
 ونال لعل انى هذا الامر ساقه قدم فملك خبرى انى شانه وانى السلك
 لاسل النار فى النار لا يحسون منى كما قال تعالى خالدين فيها لى
 النار وخالدين فيها عذرا الجنة ولم نقل فيه غير العذاب بل قال الله
 ذكر العذاب خالدين فيه استكمل النار والاعاد الضيق على الدارين بل العذاب
 فان قال فلهذا لا يلزم النعيم كالم يلزم العذاب قلنا وكذا لى
 لتول ولكن كما قال الله تعالى لى الجنة انى عطا غير محدد اى عطا غير
 مقطوع وقال لا مقطوعه ولا محنوه لى هذا لى الجنة لى النار
 ولم يرد مثل هذا لى النار فلهذا لم نقل به فان فلهذا لى
 خالدين لى وسالهم لى التمه حقا قلنا انما ذلك لى سوطى من سوطى النار

والغير يعود الى الوراء على العنق فانه اقيم العبد في محل الاتصال التي هي في
 كحلونها كما قال ولتخاضن انما لهم وانما لاهم انما لهم ولتخاضن يوم القيامة كما
 لغز ون وموزان مخصوص فتقول ضلوه ونه اي في محل الورود في الموضع
 الذي يجلسونهم ووجههم من قدامهم الى اليمين والى اليسار قد حلونهم
 حاله في نفسه في تلك المدة لا تنزع عنهم ولا تخذلهم في ظهورهم عنهم قال
 من اعرض عنه فانه كحل يوم القيمة وزرنا خالدين فيه فاعاد الضمير على الورد
 وجعل اليوم اليوم هذا كحل ولهم اليوم مديته من وجه الناس من ظهورهم الى
 نزلوا منازلهم الجنة والنار ونقص ذلك اليوم بالوصف فيبقى الجمع
 ما كان فيه وما كان فيه الخلود في محل الاورار فلما انقضى اليوم لم
 يكن للخلود طرف يكون فيه واسفل الحكم الى النار والجنة والعذاب
 والنعيم الخلق بها وما ورد في العذاب من بدل على الخلود فيه كما ورد في
 الخلود في النار ولكن العذاب لا يبدى منه في النار وقد عيبنا الاجل في
 ذلك وما نحن منه من جهة النقص على معنى الا ان الطول يعطى الاجل
 في ذلك ولكن كنهه مجهول لم يرد به النص واصل الكشف كلهم في الكلام
 على السواء لم يقطعوا من حيث كشفهم فيهم لم اذ لا نص يعارضهم و
 سئل نحن من قوله ان ربك فعال لما يريد واني نزل ارادة فهو ذاك فلا يقيم
 اصل الا ان اكثر من ذلك الا ان نص النقص متواتر في العلم في
 قطع المور والاعلا فيسبح كل لسان والممدول عليه بكل بيان

اعلم ان الوجود لله اعين كصورة التي في المرآة ما عني
 المرآة ولكن كحل المرآة في نفسه وبالنظر المتجلى فيه ظهر هذه الصورة
 وهي مرآة من حيث ذاتها والنظر من حيث ذاته والصورة التي في
 مشيوع العين الظاهرة فيها كالمرآة التي كانت تأخذ طوا نرى الصورة
 على طولها والنظر في نفسه على غير تلك الصورة من وجه وعلى صورة
 من وجه فلما رانا المرآة لها حكم في الصورة بذاتها وراينا الناطق
 مخالف تلك الصورة من وجه علمنا ان الناطق في ذاته ما انزل
 فيه ذرات الحركة وكما لم نأثر ولم يكن تلك الصورة من وجه المرآة
 ولا عين الناطق وانما ظهرت بحكم التجلي للمرآة علمنا الفرق بين
 الناطق وبين المرآة وبين الصورة الظاهرة في المرآة التي هي
 غيب فيها ولهذا اذا راى الناطق صورة المرآة يرى تلك الصورة
 تعبد في باطن المرآة واذا قرب قربت واذا كانت في سطحها على
 الاقتراب وبعنا طريقه بالمرزفت الصورة اليد اليسرى تعود الى
 وان كنت من تجليتك وعلى صورة من فاما انت يا ولانا انت فان
 عملت فابنتك عليه قد علمت من ان انصف العبد ما يوجد
 من الوجود ومن ان انصف العبد ومن خاطب ومن مع ومن عمل و
 من كلف وعلمت من انت ومن انت ومن ذلك واني من ذلك وانك
 المنصور اليه سبحانه وهو غير منك بذاته قال بعض الرجال ما في الحكمة

ولما قال اني لا اسم سميتوا اي اني فليعلم عليها انها الله والضموم
 فلو سمحوا لقالوا هذا جرح او شئ وكان قيمة عندهم بالاسمية اذا ما كل جرح عبد
 ولا اتخذ الله ولا كل شئ ولا كل جسم منزول لكل حيوان فلهذا الحكيم العاقل
 عليه نزل على محموم و علم انه لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 اعظم الله محمد عبده فانه لنفسه حكم وهو الواضح لكل ما عبده و قيلت
 وحسب الهوى ان الهوى سبب الهوى ولولا الهوى في النفس ما عبده الهوى
 قال الله تعالى افرايت من اتخذ الله سواه واحضل الله على علم فلو لا قوة
 سلطانته في الانسان ما اشر مثل هذا الاثر فيمن هو على علم بانفس
 ما له فاذا كان يوم القيمة حسد الله الهوى كما يحسد الموت لقوله
 الذبح فاذا جسده قدره على ما حكم به فيمن قام به فخار وباله عليه
 فخذ سب في صورته وفرد الخلق عنه يحصل في النعم وتحسد العالي
 تذكر عنه تاو لا عند علم الرسوم حكمه في هذا مثل الحكم في قوله لا يدخل
 الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فكان الشح اوسع من اهل الجنة
 يزال ويدخل صاحبه الجنة وانه وبقى هو في النار ضرورة تحسده
 ويعود الكبر الى من سواه فاخذ كل ذي حق حقه واعلم ان الله لا يخذل
 من دون الله طالعان منه من ادعت ما ادعى فيها مع علمهم في النعم
 انهم ليسوا كما ادعوه وانما اجروا الرياسة وقصدوا الضلال العباد
 ولما لم يلم في الشقاء الا ان ما تواضع عن بشرة عظيم النعم بما نطقتم به

هذه

هذه الدعوى فادونها ما يحجب عنه السر الى شكر ومنها من ادعت ذلك
 على بصيرة ومحمود ومحمدي مودى مجلس لمره حال انصاف المجلس
 راوا ان الحق بين قوام وما هم مع الانعام وتوام قولون بالقولون
 قوام الله لا اله الا الله ومن الحق كما اخبر الحق وكما اعطاه الشهود
 العادة في قوام عندهم فقالوا ان الله وانى انما الله لا اله الا الله
 كاني يريد محمداً فعل منه مثل هذا مع محمده وبثوته وعلمه بان الحق هو
 ما فعله في اعيان المكنات وان الله بعض الاعيان قد نفس الله هو
 بعض الاعيان لم يذكر الله هو ولذلك قال بعض العارفين في
 حق التلمذة الذي استغنى بالله على زعمه عن ربه ابي يزيد الان
 يرى ابا يزيد مودة خير لك من ان ترى الله الف مرة فبعد ازيد
 فقتل له هذا الزيد فخذ ما دفع بهر عليه مات التلمذة فقتل الى
 يزيد في مودته فقال راي ما لا يطيق لانه يحل له من حيث انما حكم الله
 كما صبق هو سر لان الله من حيث انما مجله اعظم من حيث الجلي الذي
 كان يشهد فيه ذلك التبريد ومنها من ادعت ذلك في حال سكر
 كالخلاج فقال قول سكر ان محط وخط حكم الشكر عليه وما خلص
 قد نصرت وهل نصرت لله عن فوادي ما زجت ذو حجب زو حجب في ربه
 فانما انت كما انك اني وراوى لهذا السعيد وان شق في الخوف
 فلا حاج عليه ولا حرج لانه سكران ومع السنولون ومثل هذا الضال

المسعرة وان قيل به فاعلم ان الضلال لم يقصود له ان لا اعترف بغيره
 الا لومته لا نعمهم فشيئ بها واحد من اللذة وسعدائتي واما الظاهر
 الاخرى فادعت فيها اللومته لا نعمهم ولم تدعها لنفسها كالحجار و
 النبات والحجراني وبعض الاناسي والاملاك والكواكب والادوار
 والجن وجميع من عندوا اخذ العالم من غير دعوى منه هو لا كلهم سعداء
 والذين اخذوا من اذما توا على ذلك ومن مولا مع البراة لم يمتد من
 الذين اخذوا من الله من دون اية ما يتولى فضل الموت من قبل هذه التوبة
 ليس الا بجن ومنه النوع الانساني ما علم بذلك ولم يصح ولا وقعت عليه
 من مع كونه ذلك ولكنه سكت فاذا عذر الله عن المشركين الذين ذكر
 الله ان لا يغفر لهم فاما لعذرهم اية من حيث انهم ظلموا انفسهم وقصروا على
 الكلام ودعوى سائرهم ووجهت منهم عليهم حقوق في اعراضهم لطلبونهم بها
 المشركين حتى لا يكون لهم منة لنفسهم وظلم انفسهم اعظم من ظلم العبيد الله
 بدليل ما حال الذي ليس نفسه من كرم الجنة عليه فمعظم الوعدى وحده
 كان يوم العزة وادخل المشركين دار الشقاء ومن جنتهم اذ دخل منهم مع من
 عبده والاسم من اهل الجنة وعلماء فانهم لا يدخلون معهم لكن يدخل
 معهم المثل التي كانوا الصبر وبنائها في الدنيا ليعبدونها كعبدة على عبادة من
 اعتقدوا افعاله ان الله لم يدخلون النار للثواب والانتقام والمحرمون
 يدخلونها الا الانتقام فانهم ادعوا ذلك ولا المثل وانما دخلوا النار

في انفسهم كمن صبح يفتقروا من انفسهم وكذا في سرهم
 حتى القاد نزلها فصرح الله بشهودهم انهم لا يغفرون عنهم من
 انفسهم كمن صبح بالجنة يا ارحمه لهم قال في الامم ولا تغفرون من
 اية حيث جنتهم لها وادركوا قال في قوله ان النار والحجارة والله
 حطبت جسمهم وقال لو كان هؤلاء الكفرة يوردون وقال من عبدك من
 لعبدهم ونحوه حتى اية علمه والذين يخلصون من بعده وكي ذكرناه من موع من
 موع ومن سكر ان الذين يفتقروا لهم من الحسن اولئك غير معذرة
 لا سمحون خبيثا ومن في شئت انفسهم طردون لمن كان منسما به
 هذه صفة وانما قال لا سمحون خبيثا لما نزل ذلك السماع في حد
 من الخوف ان ليس هو في تلك الحال يصحب عصبه فليكن الانتقام
 بان الغضب لله اعظم في دار البليغ وبنالك لا يغيب الغضب
 للسلطة فانه في سرطن شناعة وشغف ورحمة من السعداء انفسهم
 ذلك الموطن الا الله والسعداء مشغولون بايديهم في تلك الغضب
 الا انهم بما يعطونه انواع التمكن كما نزل محمد صلى الله عليه وسلم في بعض
 المواضع من تحتها طلبا للتكسب والمواظفة بعد ذلك غشغش في تلك
 الطائفة عن السوء ما ظهر الحق به في ذلك الموطن لمن سمع حبيبتهم من
 السعداء الا كما يراة ذلك السماع منهم حفا على انهم لا على انفسهم فاداء لهم
 بهم الحق بعد ما وانصفت بهم بالعدل مدتها حسنت امورهم التي عندوا

اصل صورة ما اعتقدوه انما حاشى عبوده وعلى صورته واطلوعه في
 العذاب بصورة مجسدة لتسقي حكم الاسماء ابناء ستر سكان الدارين
 الناس حيث هم انما في العلم بها سطور على صورته احوالهم معذبة
 فيتميمها فانها دار تحسد فيها المعاني صور افعالهم تشهد في البهر
 كما كانت في صورة كبتش اطلع في ذلك من الجنة والنار يحرق على السلام
 لان الحكمة عند الموت ولا تدور في الموت الا وجود الحكمة وهذه
 الصورة المخلوقة تكون ملا النار والجنة فانه اخير الجنة والنار
 انه على كل واحدة حال لما ان لكل واحد متكاملا فاذنوا
 فيها وتبقى منها انما في سطورها فانه انما انشا اراد ان اصل صور
 فانه ملا ومجاها لهذه الصور من الترتيب المبرر عنها بالقدسي في
 اهل السعادة ان لم قدم صدق عندهم اي ما في عبادته ما كل
 ارادهم طاعة ابيه وعبادته صور المحسنة واعمالهم وندور اعمال
 للعباد رد عليهم في صورهم في صور حسنة لو رسم في صورة في رسم
 فملك للصور تدل على معاني في دار السعادة والشفاء بها يكون ملوكا و
 اما وارا الشفاء اذا طلبت ملوكا من ايد وضع فيها قدمه فلم قدم
 ايضا كما كان لاهل السعادة اي ساليق عذابه لظهر العذاب في
 ذلك العدم لاهل السعادة في دار السعادة التي هي الجنة في علمهم فليس في
 مغاير النعيم ودار الاشقاء يخرج من محذبة من نعم فانها ملا

الاول

العذاب لاهل نعم في العذاب من سطره علمه فلا ينع لهم الا بالاشياء و
 هم اصحاب كلهم ما حزنني ومع يسارعون الى امتثال اوامرهم لا
 يعصون اوامرهم ولا يعملون ما يأمرون ولا ينصون في النار
 لقد انقضت امدت الا العذاب لاهل الجنة في صفة الخصال بها
 احكام الاسماء فانه ليس للاسم الا ما لظنك حقيقته من ظهور حكمه و
 ليس في بعض صفة ولا تخفى وانما ذلك من حكم الاسم العام والمرتبة
 بحيث ظهر حكم الاسم من حبه ووجه او كما كان يسوي حقه ظهور حكمه
 وبما يروى فانه ان الاسماء الالهية موزنة حاكم اهل الاله في الدارين
 وما اهل منها يخرج مني ولما كانت الرود لاهل الجنة جعل الحجاب
 في متابته لاهل النار ومجاها مدة عذابهم حتى لا يزدحم الرود عذابا كما
 الصورة الترابية من اجسادهم ورضاهم الى رطبها فاذ انقضت
 المدة بقي الحجاب وسهم مسد لا ينفذ كما انهم لم ينفذ لهم ما كان معهما في
 لهم الاسماء واستحقاق العقوبة او رتبهم ذلك التجلي الاحصاء لحياتهم
 انه ما جازيهم واهل عذاب في هذا النقص مدته ومع لاهل الجنة
 الشهود والروء فلم ينج بالحجاب واليوصي النعيم وقد حصل ولكن في
 فان النعيم وهو حصل في كل رتبة رتبة من النعيم بالحجاب لم يرفع
 لومته لم يكون ولله يول الحنن وهو السبيل
 ابرك الله ان الناس يظنون ان الترتيب في الجنة والجنة فانه ليس في

٣٣٩

علمه الله وسلم اراو قل ربيذ في علمه ربيذ من العلم ربيذ حيث ما نسا مني
 الرضه في كل مخلوق ومبدع وهو علم الحق في طلب الزماده من علم
 الشرع بل كان في القول انه كونا ما ركنكم وعلم الشرع علم محي وطريق
 به من ممالك والصلوك تعجب فكان ربه العليل من ذلك وعاء طلي
 الشرع السعاده الحسبه وليست الحق في العلم فاه من الناس من
 الحق من اول قدم بصفه طريق الشرع لان وجه الحق في كل قدم وكل
 احد يكشف وجه الحق في كل قدم فالشرع الحكم في الحكيمين والحق
 الحكم في الحكم بالحكم به والشرع ينقطع والحق في الدوام فانها بالحق
 الاكبر والشرع باق بالابق برمع والبقا لا يرفع هذا الشرع العظيم
 شرف الانسان على جميع من في السموات والارض وانه العبيد المقصوده
 الحق من الموجودات لانه الذي اخذ له محلا واعز الانسان الكامل
 لانه ما كل الصورة الحق كما ان المرأة وان كانت ماله الخلق فلا
 تحل لا تجلي صورة الناطق فذلك مرتبتها والمرتبه في الخلق كما ان
 تامه بالاسماء التي تعلوها من المالمين في الاستقصاء شي وكما لما من
 الزميه التي استحقها الغنا من العالين فكان له الكامل المطلق بالغنا من
 العالين لما شا ان يعطى كماله وحته ولم نزل كذلك وخلق العالم بجمع
 محده لا لمرآة والجمع به ولا يكون للجمع في حاله الشهود لانه فينا من
 الشهود والعالم لا يفر عن الجمع طرفه عين لان سحر ذاتي كالتنفس للتنفس

ان العالم لا يزال مجربا وعلهم ذلك النسيم الشامه لمحي سجاية الناس
 الكامل على انسا وعرف الملائكة عمره بتمه واخبرهم بانه الخليل العالم
 مسكنه الارض وحبها دار الاله بها خلقه وشغل الملا الاعلى بسما
 وارضا فسمي جميع من في السموات ومن في الارض مني من اجله و
 احتجب الحق بالحق للعالم لظهور من استخفى واحتجب من البصائر
 كما احجب من الاصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما طيبه الناس
 الذين يشهدون الا انسان في الصورة الحسنه ومن نزلون غزيره
 انما احتجب عن البصائر كما احجب عن الاصار وان الملا الاعلى عليمه
 انتم فكما لا تدر الا بصائر كذلك لا تدر كنه البصائر وهي العقول بالقدرة
 فيخرج عن الوصول لما مطلوبها والظفر به وعلم آدم الاسماء وامره
 بتعليم الملا الاعلى وامر من في السموات والارض بالنظر فيما يستحق
 التائب فسمي جميع من في السموات والارض حتى المقول عليه لا
 من حيث حمايته لانه حيث كانت هذه السوء المشار في الاما دام
 بكل من حمله المسجون من كل الحق في كماله بالغنا عن العالين و
 هو وجه اعني الانسان الكامل بعد ربه الغني فهم وقال ان لا يستغفر
 عنهم وما من من بعده من فرسيع الا الكامل فهو فان التجلي له دايما
 حكم الشهود له لازم هو اكل الموجودات معرفة بانه وادومهم شهودا
 للحق نظر ان ولما جعل بعد من فنظر بالعين الواحدة اليه من

ولا بيان فانه لا كشف ما كتب من غير واما ما قلنا من الموصوفه ما من كثرة
 الموصوفه فانها نور لمكتشف بها ما تزلت به عالمات في النور لكشف به مقام
 غير علة هي من التجلي والكشف عن النظر العقلي وما مرته في كمال انوار
 من هذه المرتبه ولذا اجاءت من الحق في موضع الدم بدم من قاض
 هذه الصفه واذا عرفوا انهم انهم كما قلنا وحسب عليهم بل احسب من العلم
 عليهم اشكر تشفعوا الوهم تشفعه كما قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ترك عليه لغيرك انما تقدم في بكرك واما ما فرغ من محنة عليك ولقد
 صراط مستقيما ونصرك الله بغير عزاء فاعلم اني قد مررت قدما على
 هذه النعمه ومكنا الاجرة لما قيل له في ذلك حال افلا يكون عبدا شكورا
 فاني اعقول وفي هذه المناقشه فكر منه الشكر لما كثرت النعمه وظلمت كل
 نعمة منه الشكر لله عليها اعلم ايها الله واما انك بروحه الذي
 ان التعلية هو الاصل الذي يرفع اليه كل علم نظري او ضروري او
 كشفي لكنهم قد علموا انهم من قلة ربه ومع الطائفة العلية اصحاب
 العلم العيني ومنهم من قلة علة ومع اصحاب العلوم الضرورية بحيث يوسلهم
 فيها منسك بامر اسكاني ما قبله مع علم ما يمكن ولا يتعلمه فاذا قيل
 لهم في ذلك قولون لانه لا يتقدم في العلم الضروري واعتلته كثرة الاذراء
 من اجل النقص من الضعيف لقولنا انما هو في ذلك لا ضرر وموس قد كسبي
 ان انهم ومنهم من قلة علة فما اعطاه فكمه واما في الامور لا تقدم في التعلية

٣٢١

العلماء

العلماء والتعلية تتقدم في العلم من جملة فانه الموصوفه فانه لا بد ان يكون
 على مقتضى التعلية والتقدم في التعلية غير انهم في بعض المواضع وفي معلومته
 ومحمد في بعض المواضع وفي معلومه وليس في المنار ان الصواب في
 هذا المنزل هو الصواب في منزل عقبات السؤل لان صاحب ذلك
 المنزل تارة وتارة وهو صاحب هذا المنزل ثابت التقدم فانه لا يكون
 التعلية هو الحكم ولا بد ولا مبد وقته فانه تتعلية الرب اولى فانه يرفع
 من العلم به فلا يعدل عنه فانه اخبرك عن نفسه في العلم به عاقله في نفسه
 عقلت من حيث علة فكمه ما لنا طريق في ليله واعطاك فكمه
 من العلم به والاصل في العلم المحل والعلم مستغاد فالعلم وجود والوجود
 لا ولا يحل عدم والعدم في العلم التعلية التي الذي لا الوجود اولى من التعلية
 من هو محقق في ذلك فكمه من استغاد من سائر الوجود ما استغاد من العلم
 فكمه عند حده من نفسه عاقله ولا سال بالانفصال في الاضمار فانه لكل
 خبر من تبه نيل ذلك الخبر فيها وانت احقره الجا من كل المراتب فكمه على
 منه من ركب لم يقل من عقلت لانه لا يحكم للعلم على نفسه لانه لا يحل
 فلا يعدل بك عنه فاذا تجلي لك في ضرورة عقلت وجدت استغاد
 ولا بد لي امر لا يعلم من حيث تعلية كانه هذه الضرورة العلة فاذا تجلي
 لك في نظر عقلت وجدت في نفسك ان هذا الذي استغاد اليه في
 امر وجودي لا تشهدك انه عقلت وكل ما تعلم بك وتكون وصفا لك

والغالب بعضهم
بعضه

النفوس فبعضهم عفا وشا طون كما قال الله في المومنين بعضهم اوليا بعض والنفوس
بعضهم اوليا بعض كل هذا من هذه الرحمة فاذا كان في الاخرة يوم النعم
هذه الرحمة الى التسعة والتسعين درجة المدفوعة عنده فيخرج بها عباد
على الدرجات والمرتبات التي في النظر بهذا الترتيب مراتب التسعة والستون
التي هي في غيرهم على غير ما في النار الا انهم انما يظنون بها
الذين لا يخرجون منها واطروقت ملائكة العذاب التسعة عشر عذاب
اهل النار بحسب من الرحمة المركبة تسعة عشر على الاربعة ملائكة العذاب
وامل النار ووقوا وادهم وعذبهم الرحمة التي وسعت كل شيء فان
ملائكة العذاب قد وسعت الرحمة كما لا ينبغي فمنهم ما وسعها
عن متواترة هذه الرحمة المركبة وكان الذي يصددهم او لا يفضله
الذي ظهر من اعصاب الخالد في عالم العنصر مجلس الحكم كان الحق قد
يخلص امره الى السهل ويومئذ كما قال وحيدنا جميع للكافرين حبرا
اي سجننا لان المحصور سجون مخوف من التعريف بخلاف اهل الجنة
فان لم يتوهم النار حيث تشاؤون وليس كذلك اهل النار و
هذا من الرقي المالكى اكلني لعباده فلو اعطاهم التسوية البار حيث
تشاؤون كما لو الاستغفرهم وادخلهم النار من العذاب اذا حسوا
به وان يكون لهم في مكان آخر منها راحة في مكان وقت العذاب
بأنها راحة وكان لا يبرح منهم نوع من العذاب الا افرقه والعذاب

السنن

المستحق اموالهم العذاب المحمود وكذا النعم ولله ابدل اهل حلود
النار اذا صحبت لندوقوا العذاب فحشر عليهم زمان مد وقون في الجنة
مستحقا الى ارضهم الجلود وبعثهم عليهم بالتدبير عذاب جديد
كان لهم التوهم حيث تشاؤون لا يستقروا حتى يصح حلودهم
على كذا نداء وقون في كل موضع يستقرون اليه عذابا جديدا حتى لا يكون
الا نضيج فكون ذلك لا تنال احد في عذابهم فحشرهم الله من حيث
كما مكرهم من حيث لا يشعرون وبعثهم سبعاء ركبوا تسعة عشر رحمة
منها بيده الله لم يعرف فيها احد من خلق الله اختص بها نفسه بغير
الله عباده بارفع الرسايط بل منه للرحوم خاصة ومن على عدد
الاسماء الالهية اما الاحصاء للتسعة والتسعين اسماء رحمة واحدة بل
اسم من هذه المارة التي بيده الله لا علم لخلق بها وقام الماء الرحمة للفضا
اليه التي وسعت كل شيء فهذه المارة رحمة منظر الى ديج الجنة و
ما تدرجه وبها بعد العذاب استحقاق للعذاب ينظر الى دركات النار
وسمى ما تدرج كل درك تعاقب درجه من الجنة فنادى هذه الرحمة
الواسعة التسعة عشر الرحمة التي تعاقب ملائكة العذاب في النار وذلك
الملائكة قد وسعتهم محدون في النور رحمة لاهل النار لانهم يرون الله
قد تجل في غير صورة العصب الذي كان قد حصرهم على التائبين من العذاب
فيستغفرون عن ذنوبهم في حق اهل النار الذين لا يخرجون منها فيكونون

لم يحد ما كانا عليه من قبل ان نشأ منهم وهم وودعت الكلمة الالهية انهم عباد
 تلك الدار يجعل الحكم منهم للدرجة التي وسعت كل شئ ولذا التسعة
 عشر الدرجة التي هي الدرجة المركبة فاعطاهم في حتم نعيم المقرور والمقرور
 لان نعيم المقرور بوجود النار ونيعم المحور والمهرير فتمت حتمهم على
 صورتهما ذات حرور وحرير وشمسهما متعني فيها حرورهما و
 زهريرها ولذا اهل حتم لاسراورون الا اهل كل طبقة وطبقهم
 منراور المحورون وعصم في بعض وتراور والمقرورون بعضهم
 في بعض لاسراور مقرور محور او لا محور مقرور ابدا واهل الجنة تراورون
 كلهم لانهم على صفة واحدة في قول النعيم لانهم كانوا انما في دار
 السخيف اهل يوجد لم ينزكو الوحد علم او يوجد ايمان واهل النار
 لم يكن لهم صفة الوحد وكانوا اهل شرك فلهذا لم يكن لهم صفة واحدة
 نعمهم في النعيم مطلقا غير نعمهم في حتم ورتان واهل الجنة في
 واحد فيفقد كل شرك لعلاه وهو لا يسم الشؤبه ما في غيرهم فاهل
 النار الذين هم اهلها ان اول نشاة انسية الى كانت
 اصل النشاة الانسية كانت في عالم المقدس واول النشاة لكونها
 مخلوقة على الصورة الالهية فلم تظهر عنها الا المناسبة كما كان المناسب
 لها مع وجود الخالق التي يعطيها حتى في الاسماء الالهية المتعاقبة لا يفرق
 اليها الخالق بعضها بعضا لانهم كذلك ما ظهر من الخالق في هذه النشاة

٣٤٥

الافان

الالف نية لا تتعدو اليها في الحال فتردد هذا فان الاصل بحسبها من
 ذلك وهو الصورة فكانت مجسورة في مخالفتها فلا بد من الخلق لا لا
 بد من تعامل الاسماء في الذي جعلت على صورتها فالناصح ما من النصح
 ولا المصطفى في المانع والممد من ظهور هذه الخلق في هذه النشاة
 حتى يصح كمال الصورة فالطالع في الالف العاصي والمشرق في الالف
 والمعتقل في الالف المنبت والموافق في الالف من لمداد اسماء
 الالهية وهو في الالف كماله هو لا وهو لا يعطي الطالع هو العالم واهل
 الخير والنور من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محطورا الى محطورا
 لانه محط لذاته والحال القوايل فيقبل ما يستعداد انما انما الاسماء
 الالهية فيها ومن الاسماء الالهية موافق والخالق مثل الموافق
 اسم من هذه الاسماء فيكون قوله الحكم الالهي بحسب ذلك فاما ما في
 ولا موافق ومن كان بهذا حاله كيف يستحق به ذاتي والافان
 لاثبات لها فالحق في الانسان ذاتي وهو الذي سعى اليها حكمة وكرام
 عرضي فنزل ولولم يحد من قال في العلم بناء بعد حسن وهذا
 معقول ما عبادي فاحصا لم في نفسه كما اضاف في نفسه يومهم في حلقها
 فعال في حتم ومن ردد وكلا غدا مولانا مولانا عطاء ربك في الالف
 اسرفوا على انفسهم والاسراف كرم عام خارج من الحد والمقدار والكرام
 في الالف لم يسرفوا ولم تقروا اي لم يسرفوا ما خرج من الحاجة واهل

لم ينقص ما تمس اليه الحجة لا تقطع من دمه انه فانها وسعت كل شئ
 وانتم من الاشياء وقد عرفتم كيف انشأكم من اي شئ انشأكم من روح
 مطهرة وطبيقة موافقة فانه طالع غير عاصية ولا مخالفة ان الغفور
 الذنوب جميعا التي منها شيا في شئ من عظم العذاب ولا يكون
 الا جزاؤا فافا وقد غفروا غفرا عظيما له فاني الذي غفروا الغفور
 الرحيم والغفور الرحيم لذاته فلا يرحم من جنى اغفر مغفورا له لا يعود
 الى حكم الذنوب لان الحافظ هو الغفور الرحيم فلا يراه الله وغفروا غير هذا
 الاسم وانما له امكن ان لا يشهد لغير الحافظ نفسه لما اعلمنا ان فانه
 من كتاب الخوفه كذا هـ

سجدت لوجهه الكريم

كل حرفي العالم كل شئ في العالم اوحده انه لا بد ان يكون شئ
 في وجوده الى حصة لكنه من حقوه او استهان به فاما حقوه استهان
 وسطره وكل ما في الوجود فانه حكمة وحده انه لا يمتنع عليكم فلا تظن انكم
 لا تسعي كما سعي من عرف من حكمه الاشياء قد جعل ذلك الشئ في كل حرفي
 ذلك الامر حكمه قد جعل الحكيم الواضح ولا شئ في شئ من الحاصل فاني قلت
 فالحاصل من العالم وقد فحمت من استند اليه الحاصل في وجوده فاني
 كان يصح هذا لو كان الحاصل نسبة وجوده فالحاصل لما هو عبارة عن
 العلم لا في فلسفي ما بر وجودي والعدم هو الشئ والفرق بينه وبين حصة
 ولهذا ورد في الخبر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 والخير كله في يدك وشرا ليس بك ما نسب الشرا له فلو كان الشرا
 وجودا لكان الجاهل به اذا لم يعمل الا الله فالوجود كله خير لا عين
 الخيرة المحض وهو استهان بالاسماء وكمن اقرب اليه من حبل
 الوريد وقال وهو معكم انما كنتم في مبروتة مضافا واسماء اقرب الشيا من ان
 الحق اذ اجمع لجميع احدية فلا سماء من حيث ما دل عليه من الحق في المحلقة
 وما مدركها سواء فاني ومعلوم اننا عينية واسماء فلا بد ان يكون كذا
 ذلك في عالم الاناط والكلمات بلوط الجمع مثل كس وانما كسر النزه وتشد
 النون قوله ان كل شئ خلقناه وتقدر وانما نحن نزلنا الذكر وانما له الحافظون
 وقد نزلوا اذا اراد مبروتة لاسماء مثل قوله اني انما امر لا آله الا انا وصدوقي

٢٨٩

محض من انما لا معنى لمن قال ان ذلك كنه عن العظم لا بل معنى
 الكثرة واما كثره الاكامل عليه من السماء المحسنة او كثره عينه اعيان
 الموجودات ويختلف الصور باختلاف صفاتي الممكنات لادخال من يربط
 انها جميع قوى الصور اي اذا اصبحت بنفس من عبادة كسفة عنه فمع
 انه هو وراءه مع ثبوت عن الممكن واصالة القوة التي هي عنه تعالى
 العبد قال كنت سمع فالخيرى وروى سمع عن العبد والسمع عن العبد ولا
 يكون العبد عبدا الا سمع والافنى لول اذا روى سمعنا واطعنا الا
 المأمور عند تكميله وفي تصرفاته فلول لا يسمع ماضى كثر ولا يكون
 لولا طاعة لا مرد به والحق سمع ليس غيره في كل حال فكشف له سبحانه
 عن ذلك فاذا كان الامر على ذكره عن نفسه واعطاء الشهود و
 الكشف مع الجمع في لوطا ونحن واذا لم يكن عن القوى والموجود
 الا سمع الا افرادى اتى وانا الله والبر والانت وصير المرد بالحق
 بالكاف في اياك نعبه وامثاله فافرد نفسه في محبتنا حال وسمع
 ومع نفسه في وحدانية حال ونحن اقرب اليه فافرد الغير العابد على
 الانسان فلم يكن الجمع الالبنا ولا الواحد العين الاله لا يكون
 عن الوجود عدم اصلا فانه ليس حقيقته صدور الوجود عنه فما افرد من الكثر
 التي على الدليل عدمها انما العدم لنفسه او لعدم الشرط في تبارك الوجود
 التدرج الفصل وجود الممكن من وجود الحق لا يمكن الا يمكن لا رذل حكمه

٣٩٣

في

من الوجود الممكن والامكان لا نصيب لوجود الحق منه اصلا وان كان
 وجود اعيان الممكنات لا ينفصل عن وجودها ولكن لا يقرنها واما
 التي قلنا انما ينفصل بنفسه وجوده فحقها انما لا ينفصل عن الحكم
 معقوله معقوله الممكن مجدا ولا الحكم بها بل كانت الدواخل لسانا وحده
 لا احتمال بعد ما مع حكم الامكان منها كما يستحال في كل مقام نفسه في
 الممكنات ثم انك اذا اخذت فصل بالحدود اعيان الوجود انت
 بالتفصيل نسا وبالخرى امر او وجوديا لا يمكن لخلق سوى الله ان يعلم حقيقة
 الاخر فيها فلا يعلم لخلق ما سوى الله ولا العقل الاول ان فصل كونه
 منسب يكون من خواصها وجوده مستغنى في ظهوره مستغنى في الغيا
 مستغنى بالامكان الحكم عليها به وهذا علم لا يعلم الا الله وليس بالامكان
 ان يعلم غير الله ولا يقبل التبعيض اعني ان يعلم الله من شانه عباده
 العلم به العلم بذات الحق محال فصوره غير محال حصول العلم بالها او
 بالانسان نفسه او بنفس كل شئ لنفسه غير انه فتعلم هذه السبل فاني سمعت
 ولا ريب ان احدانية عليها وان كان يعلمها فانها صفة التصرف مع ان تحول
 العلم مع حزن بها ولا علم ان انما به كيقوس قول كانه موجود
 من الحكم في الحق في حال ظهوره في صورته خاص مع الحق بوسمده ولا يعلم انه
 موجودا سار حكمه في العلم من انظر واستبصر واخر من العالين الظهور بغيره فلا دليل
 سواه له اذا ما الا الله والله قول الحق وهو يهدي السبل ٥٢٥

اهل ايدنا امر واما ان يرفع منه في نفسه رجل ان يحكمه
 واستقل ذلك فامتنع لنا معلم بطيعة الانفس فاحتمل او اعيان المكنت
 وياضها ما لم يعرفه متعلق بما نسب اليها من الذات والاعيان بالضرورة
 من غير فكر ولا نظر بل النفس تدركها بما ذكرنا من انها واعية النفس اليها
 وسموع الاضبار عنها ما وصف به او حكم به عليها بالمثل السطحي او
 بالاضبار والاعتقاد بغير هذا الارسل الى العلم بذلك والاحكام والاهاب
 غير متناهية الكثرة فتعزق الناطق فيها ولا تحصى وادراك الحق من عبادة
 بجميع علمه لا على شئ من هذه الكثرة حتى يعلم بل اياها لبعض عبادتها متعلق
 العلم كما الذي يحكمه علمه وهو قوله في النظر في ذلك حتى يتبين له امر الحق
 لمن افروا في نفسه علم علمه لا ينظر فيها من حيث دلالاتها على الحق محض
 ترجع الدلالة الى فهمها على الحق كعلم الحساب الهندسة وعلم الرياضيات
 والطب فسميت فاما علم الاولوية والدلالة وطريق الى العلم بامر ولكن اكثر
 الناس لا يعرفون من جهة طلبه ذلك الوجه الدال على امر فرفع الذم عليه
 والحق عن هذه الدلالة ثم ان بعض الناس اذا فهمه علمه على طلبه موضح
 الدلالة من كل معلوم على امر فان امره قد تفرق في المعلومات وان كان
 مطلوبه دلالاتها على امر فلا شك ان جميع هذه المعلومات التي هي محل
 نظر حجاب عن امره اي عن الوجه الذي يتفرق ان يعلم منه في وضع التابل
 من امره وليس طريق الى ذلك الا بالان شريك في المعلومات وتجميعها

المطلوب والعلم

لقد

من خاطره ويجلس فادع بالعلم مع امره حضوره وراقبه فكيف وذكر بك
 امره ذكر قلبه ولا ينظر في دليل يوصله الى علمه بامر فاذن البيا وادرك
 القدر بالذكور ومنه في الرحمة التي لو تراه من عنده اخرت نفسه والامر
 لما ذكرناه منسوبة اليه فليعلم بهودا كما ترى اهل امره كالحق ووجه جليل
 من لونه فلما قال انشاء رحمة وعلمناه من لونه علمنا من الرحمة في امره الذي
 يسميه ومن امره ومن كل حقوق الاستحقاق ان يكون للاسباب اثر في
 المسببات فان ذلك لسان انعام كما قال في عيسى فسمع فيه فكون
 باذني لا تخفد فالعلم بسبب الكثرة في الظاهر والاطعمة الكثرة ليس في
 الحقيقة الا ما ذن الله لا سعي ان يمشي واعطى بحسبه لا
 شرا فصفه فانه ذكر امره لسان التفرق او غيره فانه العلم الذي اهل امره
 حلال قولا وسما عا فانه ذكر امره علمه ولا سعي ان يمشي في حق امره
 شعر اقصد به صاحبه في اول وضعه في امره بل كان يتقول في محبته فانه
 غنزه من تروضا بالحماسة فان القول في الحديث حدث بلا شك وقد نبه
 امره في كتابه على هذه الميزة قوله وما لكم الا تاكلوا احما ذكر اسم امره علمه وقال
 ولانا كلوا احما ذكر اسم امره علمه والله يفتق وقال فومت عليكم المستودع
 ولم يحضر وما اهل لغيره به والشعر في غزاه ما اهل لغيره به فليعلم انه
 في الاستدلال وما امره والابعد والامر بخالص والاطلاص النية
 وهذا الشاعر ما نوى شعره الا محبته للولي جانب الحق في صورة شاعر

٢٩٦

ذلك القول قد اتي الى الله وكان ما ذكر اسم الله عليه اهل به وان كان النطق
 لوطا فتعزى وذكر الاماكن واللبسات والحواري وكان للتعبئة
 كله ما يباينها في الاعتبار من المعارف الالهية والعلوم الربانية فلا يباينها
 وان انكر ذلك المنكر لورائنا بجلالهم في النظر وصبر ابراه
 وموفاطبا وعنى لانوف انه خاطب وكن مصنفين في الامم اقدم على
 الاماكن عليه اذ جعلنا حاله حتى ننقله ما ادعاه الى ذلك فان قال اهل
 لنا موخاطب لها وبها مرض يستدعي ذلك المرض بطر الطبع وجهها فلما
 انه ما نظر الا الى ما حوز به النظر اليه فما اهل فله عاده لورود الامر من
 الرسول في ذلك ولا ينكر عليه امتداد هذا الاحتمال فليس الا انكار عليه
 المنكر ما ولى من الاكابر على المنكر في ذلك مع امكان وجوده في الاحتمال
 الاحتمالات لا لا يصح المنكرات الا ما لا يتطرق اليها احتمال ومما
 كثير من المتدينين كما من اصحاب الدين فان صاحب الدين المتين اول
 ما يحاط على نفسه ولا يباين الا كما حاصره فان للغير وط في التغيير فان
 انه ندين الى حصى الطن بالناس لا الى سوء الطن بل فلا ينكر صاحب الدين
 مع الطن ودمع ان بعض الطن ان فعل من هذا من العصى وانما ان بعض
 به وان وافي العلم في نفس الامر فان انه واخذه بكونه طن وما من فتنه
 با بر محتمل ولم يكن له ذلك وسوء الطن بنفس الانسان اولى من سوء غيره
 الفهم ما حسب ان لا تولد له منه فلا يكون له ولادة على مثله اليوم

٣٩٨

ذلك

٢٩٨

لذلك

الحكيم لا يكون بعده لهم اصلا ومزاجهم الاسوي هو السمت وهو الام
 فمنه رة لاهل بحمة ولله لاهل النار ولله الموتون اهل للباير فيه مائة
 وحي نومه تاخذهم حتى لا يحسوا ما تاكل النار منهم وذلك من غيرة
 التوحيد الذي في قلوبهم فكل واحد مونة النيام والامان على باب
 ان ريتهم حتى اذ احسوا انه قد صاروا في الحرم فحسبهم في حرمه
 منكم فينبغون كما استحب في كل السبل ثم يدخلون الجنة فلا يبقون في النار
 من علم ان الله له واحد في الدنيا عمله واحدة ولا اهل بحمة في الجنة
 يعرفون بها ان مدة طلوع الشمس لا غروبها في الدنيا وان لم يكن في الجنة
 شمس فالحركة الى كانت نيرة الشمس فطهرت في اصلها طلوعها وغروبها في الدنيا
 موجودة في الملك الاطلس الذي على الجنة والحركة عنها موجودة في اهل
 الجنة كنف وروته الى النار التي فيه للغير عنها بالروح مع ان ذلك الملك
 هو السما الذي في اقم الله في نور والسموات الروح فعملون بها صفا كان
 عليهم في الدنيا ما ليس بكرة وعشا وكان لهم في هذا الزمان في الدنيا
 حاله سمى العذاب والصفاء فذكر ونهاضك ففانهم اسم عند ذلك رطل
 فيها كما قال لهم زقم بها بكرة وعشا ومورق فاحس بها وواضح
 معلوم عندهم وما عذر ذلك ما كلها ديام لا تنقطع والدوام في الاكل انما
 هو عن النعيم كما يكون به الغذاء الجسم ولكن لا تشوبه كثر من الناس الا على
 مع الطبيعة وذلك اعني ضرورة وانه كما يدوم ان الانسان اذ اكل الطعام

حتى نبيح مدك ليس يغذوا ولا بكل ما يحسد وانما مركبا بالبحر المال في
 خزائنه وبعده خزائنه لما يحسد هذا الكل من الاطعمه والاشربة فاذا جعل
 فيها اعني في خزائنه معدنه ما اخترتها ودفع به مدح لولا ان الطبيعة بالتدبير
 وتعمل ذلك الطبع من حال الى حال عذبه به في كل نفس يحس عذبه ليعلم
 لئلا يزال في غدا ايام ولولا ذلك لم تطلت الحكمة في ترتيب نضارة كل
 متغذيه الله حكيم فاذا اخلت الخزانة حركه الطبع اجهت الى الحصول بالملء
 به ملازالي الارض كذا دائما ابد هكذا صورة الغذاء في المتغذي فالتغذي
 في كل نفس من شدة وكثرة وكذا كمال النار قد وصفه بالاكل والنزب
 فما على هذه الحدا لا انها دار بلا ما يكون عنى جوع ولشرب وعطش
 لئلا الجنة بالكلون ولشربون عن شدة لالتذاذ لا عن جوع فاهم ما تناولون
 التمر المسوي غدا الا عن علم بان زمان الذي كان الاخر ان فيه قد جوع ما
 كان مخزونا فيه فسارع الى الطبيعة عابده فلا يزال في لذة ويجمع لا
 يحس الطبيعة لا طلبه حاجة للكشف الذي مع علمه كما ان اهل النار في
 الحجاب ولا يعلمون هذا الدر مخزون ويظنون لان المتغذي منهم ان
 تناهوا عن شدة كذا لانه لا العلم ولا الم الاكمل والسعي مذكورة اي
 منزوعة النور في اعين طالعه على اهل النار وفاربه كما تطلع على اهل الدنيا
 في حال كسوفها وكسوفها كذلك التوسيعان وكسوف الدار في على صورة
 سباحتهم الان في افلاكهم لكنها مطوية في اعينهم فعلى ما هو الامر عليهم في

هم الذين طسوا به عليهم اذ شامروا ذلك الانوار التي في البيرات في الحجاب
 على اعينهم كما يعلم ان الشمس منها في حال كسوفها ما زال نورها منها وانما التمر
 مجها غدا ولولا كمن كذا كذا عرفت اهل العالم متى يكون الكسوف في
 غدا من غدا في الكسوف يكون ذلك كما ذكره ملكا في من الامر
 التي لا تجزى على متاد من صورته وموازين محكمه قد اعلم الله من
 لطلب مثل هذا العلم ما علمه ومنه لا يتبع في قولنا ان الشمس قد
 او قدر الى نورها عن ادراك اعينها فان هذا الدر وهذه الصورة
 ما تم ما يغيبنا ان يصطلي على ان يطلع عليها اسم كسوف وخسوف و
 تكوير وخمس فشهد اهل النار اجرام السياره طالعه عليهم وفاربه
 ولا يشهدون لها نورها في الدخان من الطفيف فكذلك زوا في
 الدنيا عما عن ادراك انوار ما حابته في التراجع من الحق كذا كذا
 هم في المدعى عن ادراك انوار هذه السياره وغيره من الكسوف
 ومن كان في هذه اعني هو في اللذوه اعني واصل سبلا وانما كان
 سبلا فانه في الدنيا كبد من يرشده الى الطريق ولكن لا يسمع في التنا
 ما كبد من يرشده الى طريق فانه ما في طريقه ولكن كبد من يرشده على
 فانه يتردد حصره الى حصره وغدا بالي غدا به قليل اهل النار لا يصاح
 له ونهار اهل الجنة لا مساره الى الليل فيه ليس في هذا الباب
 انكسر من اضافة العلم الآتي الى المعلومات ولا النذر الى المقدور ولا الآ

الى المراتب حدوث التعلق انما يمتد الى كل صفة متعلقة بها من حيث العالم او
 والمريد فان المعلومات والمقدورات والمرادات لا يات بها لما هو محيط بها
 علما بانها لا تشتمل ولما كان الاربع على ما امرنا اليه وعثر على ذلك من غير
 عليه من التعلقين قال بالامر يسال وعبر اخرى بحدوث التعلق وقال
 انه في هذا المقام حتى نعلم وانما بعض العلم من التعلق بالعلم الا انما
 بالتفصيل لعدم التناهي في ذلك وكونه غير داخل في الوجود فيعلم التفصيل
 من حيث هو تفصيل في امر لا في كذا على التخصي واضطرت القول
 فيه لا اضطرار افكارها ورفع الاشكال في هذه المسئلة عندنا لعل
 الكسوف والوجود والافاق انما هي ان العلم نسبة من العالم والمعلوم وما في
 الاذات المحيية وهي عين وجوده وليس لوجوده معنى ولا متعلق فكون له
 طرفه والمعلومات متعلق ومحمده متعلق بالاشياء وجودها لا انشاها
 محلوها ومتحد وراو مراد ان تعلقها انه اردت في فان المحيية عين وجوده
 لا يتصف بالداخل في الوجود فتشاهي فانه كل ما دخل في الوجود فهو
 والباري مرعي الوجود ما هو داخل في الوجود لان وجوده عين ما يمتد
 وما سوى المحيية فانه داخل في الوجود فتشاهي بحدوثه في الوجود ومنه ما دخل
 في الوجود فلا يتصف بالاشياء محققا بانتمك عليه فانه ما يتحد في غير هذا الوجه
 وعلى هذا ما حد المتدورات والمرادات وانه تحول المحيية وهو السبيل
 فلما اخذت قلبه هذه شيئا لا يجعل محل العلم به العرفاني لا يطرق

٣٥٥

٥٤

صحة وفار عليه ان يكون كمالا لغيره والعبء جامع فلا بد ان يظهر له حقيقة
 في صورته كل شيء لان كل شيء هو ما هو الا محيية ومن ثم المحيية حقيقة
 فعدم كل شيء وليس من علم شئنا علم المحيية وعلى كونه ما علم المحيية كمن
 الذي نزع ان علمه لا يزل علمه علم المحيية علمه انما يعلم ان المحيية حقيقة انما علمه
 وانما قال قلب المحيية لا غير المحيية يكون للفرقة ما له لا يكون انما يعرفه
 لا حكم النظر التكراري ولا يقبل تعريفه بما لا يكون من غير المحيية العقل
 ذلك جملة واحدة ان ارضي العلم في ستة ايام بدخلته في
 ووقع منه يوم الجمعة واما من الغروب والربع بجلته المحيية فاما كان يوم
 السابع من الاسبوع ووقع من العلم ستة الاسبوع من منسب الاسبوع في يوم
 الراحه وسر يوم الاربعة تكون اشياء من كل نوع دينيا وعرفيا فاما الاسبعة
 ايام بكل يوم والى ولله امر فانتهى الامر الى يوم السبت فاما اربعة ايام
 الامساك والقبول فله امساك الصور في اليوم فاما من اليوم الذي
 موعود الاربعة ايام الختان دليله لامل النار ولا مساء لها ولا يصح لليلة
 اعلم ايدينا الله واياك ان النوافذ الالهية انما كان في ستة الايام
 الاضراس والاشياء واما من الاشياء التي تحت كل شئ فاما في الرابع
 بالاركان لاف الاشياء من موقوفه كسفره كمالها الشغل من الشغل
 التي هو فيها في هذه الدنيا فكل نوع لها من الشغل والشغل الى الزرع والار
 الآخرة فلما زال الامر من قواع الى قواع الى ان يصل وان علم الرمح الى

٣٥٨

٣٥٨

卅

مل

۱۰۹

[illegible]

۲۱۱

ما

محمد وادع رسول الله في هذه الدنيا الجلود كونه كونه فقل الوجود وقل الوجود في ان
 تخليق في صورة وبارز ان لا تخليق فلا وجود ما ذا وجد من عالم في صورة وادع
 لم توجد في عالم و هو الله في جميع الكلام ويكون الادب مع الله ان لم يكن
 ان يكون الامر كما قلناه واما احقهم قوله لو شاء الله ولو اراد الله ولو علم
 به من جميع العالم واعلم ان الاسكان للممكن هو الذي ظهر حكم الاختيار في الرمح
 والذي عند المخرج انما هو اورد له و هو اورد له من لا يفرغ في النظر الى الحق لا
 احده محضه خالصه لا شوبها اختار الا تراه لئول لوش كذا كان كذا في
 شيا ما كان ذلك من غير ان يعلو هذه المنفعة فيكون من ذلك المذكور
 غير ان الله تعالى في الحكم الواقع في العالم بالامتياز او بالواقع بالنسبة
 الواحد ما يظهر من العالم في العالم من الامكان الواقع والمنقسم منقسم
 منقسم العالم الراود و الله في العالم والنسبة الاخرى على ظهر من الامكان العالم
 لا في العالم وذلك من غير وجه خاص في كل كان لا في العالم فاصلة و
 المنفعة التي تشابه العالم من العالم من انشاء من وجهه الخاص ثم هي كذا في
 ظاهرة السطحي منصف الحكم ما لعل الله منقول الواقع بالآلة الى الله والذي لا علم
 لهم مسبوها الى الله وطائفه منسوبة منسوبة الى الآلة بالنسبة الحق لها على الله
 في ذلك ومنسوبة الكل لا الله ما مع الله منقسم ثم الادب بالمحققين ومن
 الذي جمعوا بين الشرع والعقل والوجه العيني في العالم الآلي لا يمكن للعقل ان
 يصل اليه حيث انظر لابل والشرع حيث انظره ولا من تحليه وانما يعلم ما علمه على

الوجه الذي يكون اعلا من ختمه من صور عباده الظاهرة في وجوده فان العلم
 بالله حيث المظهر والشهود على السواء بالفسط النافذ ولا المشابه الا بعد
 المحضة فاذا وقع العلم الآلي لمن وقع حيث وقع من بيننا ووجه حصل
 واما المنزلة الموصولة الذي يظهر على عين من الله يظهر على صورة
 ما كان في الدنيا بين العامة من الاعتدال في جميع احوال الكائنات فيما لم يلق
 صاحب ذلك ان يحسب بالحكم بين الحق والحق فيجعل في صورة في
 النفل والانس ويكن ما مينا بالفلان الا لما في نشأتها من حكم الطبيعة
 التي تعطي النفل ولما كان في الخشوع والقر والنفوس في الاجسام الطبيعية
 المنزلة بصورة نشأتها من النفل فاذا فعلت من زنتهم فيم الذين اسعد الله
 فازدادوا احسانا وصلوا في ظاهرها انهم حسنا ففعلت موازينهم فان حسنة
 بعشرة امثالها في مائة الف فمادون ذلك ما فوقه والما يقسم الشيء
 فواحدة واحدة محض من ان الشئ في النفل السعيد في علم
 ان الحق كما اعتبر في الوزن الا كفة الخمر لا كفة الشر في النفل في حق السعيد
 الحسنة في حق الشئ مع كون السيرة منضاعة ومع مذاقته خفت كفة
 خيره فانظر انشاء فالكفة النفل السعيد منضاعة الحسنة في النفل ما فيها
 من الخمر او لعمري بالجملة مثل الذي يخرج سحابة من النار وما عمل حذر فظهر
 مثل هذا في كفة النفل من مشي اصلا وليس بهذه الا ما في قلبه العلم الفوري
 من حذره وليس في مثل ذلك مثل سائر الفروقات فلو اعتبر في

١١

ما قيل وانما الكائنات كنه الخمر وكنه الشر كما ان زبد سائما في ذلك فان احدى
 الكائنات وعلم في الاخرى فذلك وزن آخر من ثقل ميزان تزل عليه
 اسفل فان الاعمال في الدنيا من مشاق العوس والمسايق محله الباقيل
 كنه عملها طيب النار ويرفع الكوة التي هو فيها كنهها فدخل كنه لان لها العلو
 سفل كنه الميزان الذي هو فيها وكنه كنه عملها في النار وهو قوله فاص
 ما وده كنه ميزان العمل في المعيرة في هذا النوع مع الوزن الموصوفه بالنقل
 السعيدة رفعة صاحبها والموصوفه بالخفة في حق الشئ لثقل صاحبها وهو قوله
 يحلون اوزارهم على ظهورهم ليس الا ما عظم الثقل الذي هم يهرون به في
 نار جهنم هما ووزان وزن الاعمال بعضها بعض معتبر في ذلك كنه الحسنات
 ووزن الاعمال بها باعتبار كنه العمل من اراد ان تنوزله في الوعد فليحط
 الحق من نفسه مستحقه وانما يقول الحق وهو السبيل قل انتم تنقضون
 الايمان المشبه ولو شئنا جعلنا من جعلها من خلقه فلما لا يصح ان يكون الا في المسمى
 الانسان الكامل فلو جعلها في غير انسان من المخلوقات لكان ذلك الخدم مع
 عن الانسان فهو اختلف لم يكن ثم على معنى بالصورة التي خلق عليها فان قلت
 قالها لم كلمة انسان كبير فكان كنه في السبيل فانه لو كان معنى الخليفة
 لم يكن ثم على معنى فلما ندر واحد جامع لصورة العالم وصورة الحق يكون لهذه
 الجمعية خلق في العالم من اجل الاسم الطاهر ومن ذلك لا امام الا انسان
 الكبير الذي جامع للصورتين بعض العالم اكبر من بعض الانسان لا بما مجموع

اذا انقلت خفت
 بلاسك خزانة
 واما اذا وقع الوزن
 يكون موزن احدى
 الكائنات

ع ٣٣٣

٢

في ان الكائنات في الواحد الواحد في العالم فانما في التنوع في
 كونه خلقا ثم ثم تارة في الجميع فيطلب احد الاخر الحق فمعه وهذا اثره في طلب
 امضا الامر في العالم فمضى ثم انه موزن من العالم ومن الحق فاختلط الامر
 والتبس على اهل البصيرة بعض العارفين في الخروج من هذا الالتباس في حقيقة
 على صورة الامر فزاي لا يمكن التلويح به فكن انت ذلك الطالب حتى ترى
 ما ريت وموقوله وما امرنا الا واحد ثم شبه على البصيرة فمضى امره في هذا
 التشبيه وادعته تلك الحقبة من الكثرة في الوحدة فمضى كما تعرف ما هو
 الا عرفا فبت ولا تغش بكن من الاشياء اعلم ان روية الحق على
 العلم به ولعلم الرائي انه راي امر ما وقد احاط على ما راه ووطنا الذي يرى
 لا ينسقط له روية اياه وما لا ينسقط له الا الى نفسه انه الذي راه عرف انه
 راه اذ لو راه لعلم وقد علم تنوع الصور فلهذا تردد رويته مع احد العين
 في نفس الرائي فراه حقيقة فلا يعلم الحق الا من علم انه ما راه على رايه في النظر
 اليك بمعنى طاني الروية ماداه الى روية العين فالتلويح لرايه معك لان
 المعصوم من الروية حصول العلم بالمرئ والبرزخ في كل روية خلاص
 ما راه في الروية التي قد تمت فلا يحصل لك علم روية اصلا في المرئ فخال
 له ان ترايه فانه لا اقل من حيث انما التنوع وانت لا ترى الا تنوعا
 وانت ما تنوعت فما ريتني ولا راتك معك وقد راتك فلا بد ان تقول
 الحق وانت ما راتني فلم تصدق او لو راتني نفسي وما راتك معك فلم تصدق

ع ٣٣٢

وانما الازدواج والحق والواحد من راس وانما العلم بالحق راس فانما العلم
 راس فلن ترانه تصنع لعل اذا كان الحق لم يكن في ان تصدق
 الحق انما اذا راسه والحال واحد في الحق اذا كان في واحد منكم
 اولى بغيره وهذا مشبه من مشاهد الحق في الحق ولا تتوحد من طلب الحق
 ربه فانما يتم تمام طلب الحق والانسان حكم الوقت فان الوقت حكم
 مطلقا وعلما وهذا العبد كانه في هذه المنارة فان محالها لا تسع الاكثر
 من هذه العبادات والحق هو السبيل ان امر انسان
 الصورة المحسوسة من راسها من راسها واما ههنا على اصلا فاصول
 هذه النفس المستعدة فعندما كانت الصورة التي هي محل تدبير الارواح
 المدبرة انما هي من راسها من راسها الذي هو العنصر الدائم والحق
 لها قامة بها على صورته فلو كانت الارواح لتفاضل النفس فلو كانت
 على مرتبة واحدة الا في التدبير فالارواح المدبرة اما ظهرت على صورته فلو كانت
 من راسها على ما لا تتعدى الارواح في التدبير فلو كانت على صورته فلو كانت
 في اعين الممكنات الحق قبل ظهورها في عينها لا يمكن ان تظهر الحق فيها الا
 بصورة ما قبله فانما على صورته الحق في الحقيقة واما المدبر على صورته فلو كانت
 اذ لا تظهر فيه من الاعيان قدر راسها لا غير من الحق الا ما علمه الخلق لا ترى
 من الحق ولا تعلم غير هذا وهو في نفسه على ما علم اولي نفسه ان العلم اصلا
 ذلك الامر الذي لا يعلم اصلا هو الذي لا يتغير للشيء بالشيء ولا يتغير عن

٤٤٧

فمزا

وانما الذي علمه من العلم بالحق ما اظهرناه باختصارنا وكنتم كل من علمنا
 به فمحل به ولا تغفل عنه فانه محقق لادب مع الله ومنه العلم به
 فلو كان وما اصابكم من راسه من راسه في ما عطية الاعيان قدر راسه
 فالسبيل لا اني واسع لانه واسع العطاء لا عنده نقص وانما من العلم
 فقبله ذاك فذا انك عرفت عليك من الوسع وادخلك في الغنى
 فذلك القدر الذي حصل به من راسه من راسه الذي يعبره ولا تعرف الا هو
 وهذه هي العلامة التي تحول لك فيها يوم العبرة على الكشف وهي في الدنيا
 في العموم على الغنى معلما لكل انسان من راسه ولا علم انما هي في القول العام
 ان امره يعود في الاكذابة فاذ العنت هذا علمت ان الحق محقق على ما
 انت عليه ما انت معه فقد نهك على هذا قوله وهو محقق انما كنتم ما انتم معه
 الاصح ان يكون احد مع الله والله مع كل احد على علمه ذلك الواحد في الحال
 فانظر الى افراد العالم فان رآه فانه قد كنت عن الحق لا غيره
 فالعلم السليم في الحق لا يمكن المرسل منه ومن الخلق انما كان في راسه
 سجات الوجود ما ادرته به من راسه وقيل له صلى الله عليه وسلم لم يات
 ربيك فقال نوداني اراه فلهذا الحق ان كانت مخلوقة فكيف تنطق بها
 ما بها غير محجور عنها كنتم اعلم ان من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 نوره وظل منته عالمه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 الاسرار الطبيعية المعجزة فلو رجع هذه الحق عن راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه

٤٥١

زجيرة اذ ذكره من طرفة عين الا حقا فاما انوار راج نوراني لم يمتد
 هم في نور اعلو كاندراج انوار الكواكب في نور الشمس كالحال في الكوكب اذا
 كان تحت الشعاع مع وجود النور في ذات الكوكب انه محرق فلا يراى
 لعدم بل تبدل الحال على المعنى الواحد في نظر الناظر فاشغل الاسم علمه
 عنه باستقال الحكم كان الخطب خطبا مالا اعزق سمى محمدا والكواكب واحد
 معلوم ان الكواكب على صنوا في نفسها ولكن لا يراى الا لضعف الادراك
 فلو رفعها في حق العلم الروا فوسم عنه وكان الامر واحد الكثرة رفعها عنهم
 فراوا ذواتهم ذاتا واحدة فقالوا ما حكى عنهم من انما الله سبحانه في كل شيء
 لم يرفع عنهم فلم يشهدوا الامر على ما علمه فتنازعوا امرهم منهم واسبغوا القول
 النحوي وابعاد ما فهم الادبا قال عليه السلام لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتعلموا
 ولا تمنعوا اهلها فتعلموا فاقال الشارع للمعارفين ان الله يطلعكم من
 الحكم لانهم انهم انما رقبته لكل كنه فيهم راقبون العالم من اجل هذا الحديث لانهم
 اهل حكمه من راقبوا لاهلته اعطوه للملائكة بالعلم في حوزة وان لم يروا
 فله لاهلته لم اعطوه للملائكة بالعلم في حوزة ملائكة الون مراقبين للعالم
 داما ابدوا هذا اعظم من قولوا كان الله على كل شيء رقيبا من راقبين الله
 لم يتعلم شئ من شئ ان هو يتصرف في كل شئ فانه لانه لا اله الا الله المتشبه والقول
 من المتصرف فله بالتصرف مستخرج من هذا الوجه من راقب عين نفسه من حلف
 حجاب ذاته فهو غايه من الجهل والتعجب فلا يزال في تعجب ما دام في صفته

فلا يزال

ما نور يركب انواره والنور يركب ما يركب في يركب تحت عقاله
 على ما لذات ولا ملك ولما كان الحق خورا في ذكره سواه
 للعالم في صور المحدثات وعلمه فيها اعلا ما منه العالم انما عنى عن العالمين عما
 يتصور في دأبه طوره بالتجلى في صور المحدثات فتسوا طوره كم وحدكم قول
 من فعند ذلك ذل الممكن بالفعل في نفسه فوقع منه ما خلقه الله له وزال
 من الاستعداد بالقبول في الاجاد اذا اراد ايمان الصديق يكون
 في قلبه واقفا راجح فيظهر الحق بما علمه من الحاص الى الممكنات في قلبه
 بالمر قد حصل وصح قوله والله عنى عن العالمين
 ما كبر فدم جرده اهل بيته فان اهل بيته ومواليا السوا في اهل بيته قد
 اطلع الله عليهم والرسول واحد من اهل البيت ولا تبعض عن اهل البيت فان الحبيب
 خلق الا بالاهل الابواب بعينه فاجعل ما لك واعرف قدر اهل البيت من
 كان اهل البيت قد خان رسول الله وخران ما سببه رسول الله قد خان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ولقد اخبرنا الله عنى عنى عنى
 كنت كره ما يفعله الشرفا عنى عنى عنى في سنة في النوم فاطمة عليها السلام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي موضوعة عنى عنى عنى عنى عنى
 فعالت انك تقع في النفر فاحلت لما ما سيدى الارض ما فعلون بالناس
 فعالت للمسيح منى فعلت لما من الآن وتبت فاقبلت عما واستيقظت
 فلا تقول باهل البيت خلقا فاهل البيت هم اهل السيادة مصفون من الانس

٢٧٥

٥٠٢

ميان و هم سعاده و هم ضايعه الرسول المفاضل بين الانبياء والرسول
 فان الله فضل بعضهم على بعض بما لا يعلم الا باعلامه سبحانه فان ذلك راجع
 الى ما في نفس الحق ولا يعلم احد ما في نفس الحق ولا يدخل من المراتب الظاهر
 والحكم و قد نهي صلي الله عليه وسلم ان يفضل بين الانبياء وان يفضله صلي الله
 عليه وسلم بل ما غره و عني لو نس و غره فان فضلنا من غير اعلام الله
 ختم رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكن الله قد علم ان لا دور
 موته الحق مع العبد و لله و جميع قواه والعبد ما هو الا قواه فما هو الا
 قطاره صورته فلو تده وده واطنه موده الحق فخر موده للصورة
 حيث الصورة من علم من علم موده و هو من حيث باطنه كما ذكرنا في الحق من قبل
 واعطى المحمدي معنى دقا غامضا لم يفهم كل واحد على الافراد به اضيف في
 الصورة الى صنف من موافقة و مخالفة وطاعة و معصية و قيل ان
 و به صحت التسمية الصلوة منه و بين الله فتقول العبد كذا يقول الله كذا
 لا يكون العبد الا المحمدي فالطريق الى حصول الحق من النعت لما وصف نفسه به من
 العبد فما كان عبيد الله كما لم يكن الحق قواه الا به لان اسم العبد انما انقلبه
 على المحمدي و قد علمنا من المحمدي فتقول العبد كذا يدري العالمين و الحق له
 و الحق سمع على المحمدي و سمع و لا المحمدي فتقول الله اني عبيد ولكن سمع
 هذا الله ان العاقل بل هو الحق محمدي عن الاضافه بهذا العبد في حال الضمان
 اليه فلم يزل المحمدي اني عبيد و ما اني علمه الا كلامه فان المحمدي العالمين
 كلام

٥٠٣

كلام الله الملقى في علمه كانت الحياه عنه تفيض في صورته عند رجا عبيد في
 من حيث صورته الطاهر ما انتبه على نفسي كما ذكرنا في غير هذا الموضع ان الله
 على لسان عبيده سمع الله من جهده و قال لبيك فاجرو حتى سمع كلامه من رجا
 صوت المحمدي و هو الرسول و نحن نعلم ان كلام العالم كله نفس الا كلامه فان
 كل كلام انسان كبيره كمال محله حكم الانسان و موده الحق باطن الانسان و قوله
 اني كان بها عبيد لموده الحق قولي العالم الذي كان بها انسانا كما هو مستحق
 بكل قول في الوجود كلامه سواء علمنا نوره و نظامه بعلم الله سبحانه و كل من
 لم يدركه و نظامه و اسما معا غير الذي كان قاله فليست في المحمدي
 نوره الا طنا محروفا فيها فانه من خريف ذلك كلامه فاطمنا بالصوره
 نبدي و قد علمنا الحق في نظامه ان الله اخبرنا بحجب دعوة
 من في اذا دعاه و ما دعاه و الاياه الا عني قوره من تباديه فيم من الله فتقول
 ما الله اوبار سب و يا ذا الجلال و الاكرام و ما تشبه ذلك فالذي ساند و مواساه
 فاجابه هذا القدر الذي هو الدعوة و بها سمع دعا ان يلبس الحق فتقول له
 لهذا الابه من من الله في حق كل سائل ثم ما ياتي بعد هذا الله او قد وقعت الا
 كما قال فتقول بعد هذا من طلب الجواب ما قام في خاطره ما ساء فلم يخرج
 من الذكر اجابته فاسال فيه و دعاه من اجله فلو اننا قضى حاجته ان شاء
 لم يفعل و لهذا ما كل مسئول تقصيره العبد و ذلك حقه به فانه قد سأل فيها
 خير له منه فلو ضمنه الاجابة في ذلك نوع و يكون فيه الحكمة في دينه و آخره و

٥٣٣

في دنياه حيث لا يشترط كرمه انه ما ضمن كلامه فما يسأل فيه وما لا يسأل فيه
 في الدنيا خاصة كاجابه ونداءه اكرم من السيد في حق عباده
 اعلم ان كل شيء منه خواصه وما ينزل في الدنيا لا تعد معلوم فاذا كان في
 الاخره عاد الحكم فما كوى علمه منه الخزان التي عندها لا العبد العالم
 الذي كل اسب سعادته فدخل فيها محكما صحيحا منها ما لا يحصى حساب والله
 معلوم بل حكم ما اختاره في الوقت وهو ان المسود في الاخره يكون
 ويكشف له من نفسه انه على الخزان التي عندها فانه عندها بكل ما ضمن
 يكونه كونه فلا يزال في الاخره فلا قد اعاها فارتفع التقدير فهو منزه
 حيث لا حيث لمشي به فانه في الحكم ارتفع عنه نهود الاقتدار فيكون
 التفسير فالحج له بل في ذلك فان محله محله الدنا ومحله في الاخره
 وكنت الذلة فان الحي لا يتجلى لم وط في الاسم المنزل فلا يكون ابد اول
 لم في الاسم الغرير اذ لم يتجلى لم فيه لولا وانما يكسوم انه حله الغرة على الامور
 التي تكون لولا لا على الله من عندهم فلا سلطان لم ولا عز فاما يكون
 عنهم شي الا منهم فشهدون الا وقل يكونه متعلق لم ارادة يكون في ذلك
 الامر فمعنى المتعلق عن كسونه ما تناخر عنه فاعره اسرع من لمح البصر
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينبغي مودوا فواتنا من كل
 سور قفها ذكر الاستعانة فانه والمؤمنون ماسورون بها والحكم الصالح لا
 للامر والله لظلم للعبيد فانه ما علم الله الا اعطته المعلومات فاعلم سبع

٥٣٦

كذلك م

٥٣٨

المعلوم

في الدنيا حيث لا يشترط كرمه انه ما ضمن كلامه فما يسأل فيه وما لا يسأل فيه
 في الدنيا خاصة كاجابه ونداءه اكرم من السيد في حق عباده
 اعلم ان كل شيء منه خواصه وما ينزل في الدنيا لا تعد معلوم فاذا كان في
 الاخره عاد الحكم فما كوى علمه منه الخزان التي عندها لا العبد العالم
 الذي كل اسب سعادته فدخل فيها محكما صحيحا منها ما لا يحصى حساب والله
 معلوم بل حكم ما اختاره في الوقت وهو ان المسود في الاخره يكون
 ويكشف له من نفسه انه على الخزان التي عندها فانه عندها بكل ما ضمن
 يكونه كونه فلا يزال في الاخره فلا قد اعاها فارتفع التقدير فهو منزه
 حيث لا حيث لمشي به فانه في الحكم ارتفع عنه نهود الاقتدار فيكون
 التفسير فالحج له بل في ذلك فان محله محله الدنا ومحله في الاخره
 وكنت الذلة فان الحي لا يتجلى لم وط في الاسم المنزل فلا يكون ابد اول
 لم في الاسم الغرير اذ لم يتجلى لم فيه لولا وانما يكسوم انه حله الغرة على الامور
 التي تكون لولا لا على الله من عندهم فلا سلطان لم ولا عز فاما يكون
 عنهم شي الا منهم فشهدون الا وقل يكونه متعلق لم ارادة يكون في ذلك
 الامر فمعنى المتعلق عن كسونه ما تناخر عنه فاعره اسرع من لمح البصر
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينبغي مودوا فواتنا من كل
 سور قفها ذكر الاستعانة فانه والمؤمنون ماسورون بها والحكم الصالح لا
 للامر والله لظلم للعبيد فانه ما علم الله الا اعطته المعلومات فاعلم سبع

في الدنيا حيث لا يشترط كرمه انه ما ضمن كلامه فما يسأل فيه وما لا يسأل فيه
 في الدنيا خاصة كاجابه ونداءه اكرم من السيد في حق عباده
 اعلم ان كل شيء منه خواصه وما ينزل في الدنيا لا تعد معلوم فاذا كان في
 الاخره عاد الحكم فما كوى علمه منه الخزان التي عندها لا العبد العالم
 الذي كل اسب سعادته فدخل فيها محكما صحيحا منها ما لا يحصى حساب والله
 معلوم بل حكم ما اختاره في الوقت وهو ان المسود في الاخره يكون
 ويكشف له من نفسه انه على الخزان التي عندها فانه عندها بكل ما ضمن
 يكونه كونه فلا يزال في الاخره فلا قد اعاها فارتفع التقدير فهو منزه
 حيث لا حيث لمشي به فانه في الحكم ارتفع عنه نهود الاقتدار فيكون
 التفسير فالحج له بل في ذلك فان محله محله الدنا ومحله في الاخره
 وكنت الذلة فان الحي لا يتجلى لم وط في الاسم المنزل فلا يكون ابد اول
 لم في الاسم الغرير اذ لم يتجلى لم فيه لولا وانما يكسوم انه حله الغرة على الامور
 التي تكون لولا لا على الله من عندهم فلا سلطان لم ولا عز فاما يكون
 عنهم شي الا منهم فشهدون الا وقل يكونه متعلق لم ارادة يكون في ذلك
 الامر فمعنى المتعلق عن كسونه ما تناخر عنه فاعره اسرع من لمح البصر
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينبغي مودوا فواتنا من كل
 سور قفها ذكر الاستعانة فانه والمؤمنون ماسورون بها والحكم الصالح لا
 للامر والله لظلم للعبيد فانه ما علم الله الا اعطته المعلومات فاعلم سبع

فانه اذا وقع في ذلك العلم قدره الامكان في عالم ونزول في سائر
 منكم انما هي من كنهها على علمها الضعيف الايمان من كنهها
 العلم الذي خلق من العالم عينه الاتباع العلم المعلوم فلا شيء ابين من ذلك
 مع انه البعد من كانه في عالم قد فاز بدرجة الاستمرار وبها امره بالعلم
 فيتم الحكم ما يكون والصعب من ذلك فهو ولذلك لم يكن وان
 الله سبحانه علمه والله في ذلك الكثرة وانما كان شغرات معدود في
 العشر من مشرقه ما لا تستفي بكونها في طرقاتها على علمه على
 فلا يتبين له الا ذلك كما قرناه ونف عنه الشيب ولم يبق برهم وعرفه في
 وقع ما وقع فاستقام كما امره الله به في العرش الذي هو
 من النبي والصدوق والشهادة والصالحين وليس هو الحق والحق
 علم الاحوال وان كانت مولى فانها لا تسمى الا الحروف
 صفة فاصلة وان كانت تلك الصفة لا تتجه الى الدنيا لكل احد ولكن لا
 ان تقع في الاحوال فلم يكن شرطها الاتباع في الدنيا فكل علم الاحوال
 انما هو امره وهو حصولها عن الذوق ومعرفة الذوق اول العمل فان
 التوكل في ذلك هو الاعتماد على امره في محرابه او عذبه فالذوق فيه الزاد
 على العلم بذلك عدم الاضطراب عند العند لما يكن النفس فيكون ركونها
 في الله في ذلك الى السبب المعنى في محرابه من نفسه من التوكل في ذلك اعظم ما
 يجد من هذه السبب الى ذلك كالجواب ليس بسبب يصل به الى نيل ما ينزل

ه ه ه الفناء

في الاصل آخرة عند ما يصل به الى نيل ما ينزل به ما يجد فيكون
 في قلوب الوجود المزل عنده وهذا الاخر الذي ما عنده الا الله سبحانه
 من عدم الاضطراب بعلمه بان رزقه ان كان في رزق فلا
 يوزن الله سبحانه في الاضطراب بعلمه بان رزقه مع قلة الاسباب
 في الاضطراب في رزق من رزق من رزق فان العالم الذي ليس له
 اضطراب عند رزق مع علمه بان رزقه ان كان في رزق لا
 في رزق مع هذا العلم لم يجد سكونا في رزق مع امره وصاحب الذوق
 في رزق كما يجد صاحب السبب المزل لا فرق بل رزق في رزق
 في رزق العلم ان الانسان لا ينال هذه الدرجة حتى يكون في رزق
 في رزق لان الوعد لا ياتي صادق لا يتطرق اليه الا في رزق الذي
 في رزق الاسباب يمكن ان يتطرق اليه الا في رزق في رزق
 في رزق كان فلذلك فلما ان التوكل في رزق في رزق في رزق
 سبب الحاصل المزل لهذا العلم ذلك وانما الحفظ
 بالحفظ لا وصف الحق بها في رزق به وعلى لسان رسوله عليه السلام
 حكم في الوجود الحق وسوى الاستقام والصفوة ازالها عنها ان يعتقد ازاله
 عنها وازالت الاضافتها لمحل محملها في رزق في رزق في رزق
 وانما في رزقها ولا تشعروا ما يجد السكون فيها وكذلك حياتها وعقابها في
 لرزقها ولست بها بلع انتقام وعصا الله ما عند رزق ما يجد في رزق اذ علمه

الحفظ

انما ليس بالاجاد فان الخلق من الله تعالى
 فانما زلت من الوجود وانما هي الذات التي هي نفسها وانما امتلكت من
 الرزق الى الاخرة وهي من لا انما عدت ثم وجدت ممكن الى
 وهو انتقال من وجود الى وجود من تمام الى تمام من دار الى دار لان
 انما التي تخلق عليها في الاخرة ما تشبهت في الدنيا الا في اسم التمسك
 ابتداء فلما عدت هذه النشأة لعاد حكمها معها لان حكم كل نشأة
 حكمها فلا يعود والحكم واحد موجود من غير فلو انما لم نستخدم فان الحكم
 انما لما تخلق فيه ما بهت به والاعادة انما هي في كون الحق بعد الاجاد بالنظر
 في من الاجاد من هذا المخلوق ثم انشأناه خلقا اخر فاذا اعادة الى
 بفصل كما قال ثم اذا انشأنا غيره لكسبه لم ينشأ فكما فرغ الله فادى الى
 حكم التي لا نزول محضرة الاعادة ما خرج حكمها من الحق فحكمها فله في الحق
 في هو المخلوق فالعالم بحدوده يتقبل في احوال جديدة بخلقها انما له في الابرار
 في خلق وعود الى الخلق فيخلق لا آية الا ما على كل شيء قد ير بالاجاد
 ما كانا الدوام لعمدة الحق مع العالم لم ير حكم الجمع في الوجود وفي العدم ما بهت في
 مع الممكن في حال عدمه كما مر في حال وجوده فانما كانا فانه معنا فالوجود
 ووجود والجمع موجود ومعتدل في الحال على من درجه وليس الا درجه الوجود
 لو اراد التوحيد ما وصل العالم وهو يعلم انه اذ لا وجوده انما به ثم في خشيته
 فاعاد عليه الا فله فقد كان ولا شيء مع ينصف بالوجود فهو اول من بين التمسك

المبدأ

لانه انك مع العالم في الوجود فافتح العالم عينه ولا البصر
 فليس في التوحيد ذوق لمن ان العزلة والمقابل له وقد قال
 الخطيب فكر عليه واكر وقيل له عن الوجود صدرت فقال يا
 لا اعتقل الا الاشراك فان صدورى عن ذلى واحدة لانت
 لا يصح فلا بد ان يكون مع نسبة عليه او نسبة قادريه للبدن
 وان كان قادرا فلا بد من الاشراك الكا وهو ان يكون في
 القول لا قدره وتأثيره في وجودى فما صدرت عن ذلت
 في شئ قابل لا اثر قدره او في مذمب اصحاب العليل عن ان
 معلول فلم ادر للوحدة طعنا في الوجود فقد ريت ان اخلو
 فكان قبولا ما اذا ان اومه فالت شئى بل تمام شئى
 الى ابر من تيمم لقد رمت ارا لا سبل النبل وكنع عن حصيل
 الا ترى كيف نسه على ان الاربع وان جامع تولد كل شئ خلقنا
 وعلم ان نسه شئ خلقى آدم على صورته فكان آدم زوجى ثم خلقى
 لان عزة ليعلم باصل خلقه ومن زوجة ومن زوجة لما راد بخلق حوى
 زوجة الصورة الى خلقى عليها وتلك الصورة الزوجية اظهرت حوى
 اول مولد عن زوجة كما خلقى آدم بيده فكان عن زوجة يد الا قدر
 يد القبول وما ظهر آدم وكان فردا فصارت باه به الى الخاضع
 كان خضعا لتاع طبع فصارت بالبع فيه اوطا اقامى سيدات و
 ٧

١١٨
 فبما انها المودة ان تدب وانت توحد توحيدها
 فولا ثبت توحيده الامن موحده موحده فالجمع لا بد من
 فاستند المشرك الا بكون قوى ولهذا كان ما الى الرقى دار
 فالتا العصب حتى يظهر سلطان الله الا قوى لان دار النعيم
 اطلع من الامن عند الخائف الوصل فلا يعرف الا ان ذوقا
 صاحب له وانما يعرف من ورد عليه وهو في حال خوف فمجد
 الحنة بمجد مع الاناس كما هو نعيم الدنيا الا انه في الاخرة
 من خلقى جديد فلهذا اصحاب الحكمة عظمى مدة الدار وحكم
 في حكمها وليس العجب من ورد في سنان وانما العجب من ورد في
 ان ابراهيم في وسط النار شتم وعلقت ولولم يكن الا في حماها اياه
 على اليه فالاعداء يرونها في عينهم نار اناج وسوكل ما وانه ايا ابراهيم
 ما عداوه ينظرون الله لا يدرون على الاحكام النظر الى الجنة مخوفة بالكاره
 ذلك الا لتضايف النعيم ما عاها النعيم النجاة والوزن اعظم النعيم
 فخلق الانسان الا ليعلمها وما اشهد الانسان الا ليعلم ان الوجود الحق خلقى
 مودع وما كان في الوجود الا كراما فينعم التعذيب فيها جماعة ولولا الشهادة الفدية
 ما كان سلا واسد قول الحق وسوكل السبل فافنى الاغنى
 استغنى باعز الاغنى ولولم يكن عنده قوت لوم مع انه يحزن من كونه
 انه النظر في تحصيل ما توهم من امله ولا الهه لذلك الا اديت عانى الدار وعرف

رضى

ما شئ من ذلك فان طريق الادب باطن في نفسه لا يشترط بالادراك
 التفتيش ما في فك ان الله ليس بفكر عما يحتاج اليه عباده كذا
 يفعلون عما مال لهم في حصر واسودوا لافعلوا عنه فترى الكامل
 طلب محبة قومه فحصل ان ذلك لضعف نفسه وكذلك في ادب
 منه لا يوفق الادب حقيق الله فما مدله في الوقوف عنده فالعالم
 على نور وروحه ولا حول منه ومن ادب من تعدد حدوده فتنفذ
 نفسه كان لغفر ما ظلم
 لسان من قبل الامام عارت به الرسالة من عند لسان الله هو الله
 بربنا بل زعمه وليس للسان الامام لا يتطرق اليه الاصال وذلك
 لا يكشف الصحيح او الحكيم الصحيح على حكمه وطوره وبرهانه على شرفه
 ما اعظم ما يكون حصره في الدار الاخرة اذ لا يكشف الغطاء وراي محسوس
 تاويله على محرمه لئلا العلم في الدار الاخرة تضاعف حصره والله
 بما كلف جهل الذي حكم عليه الدنيا يعرف ذلك المعنى وتنفذ دليل عليه
 فحسب الجهل اعظم الحصر على ما لا يكشف له الى الموضع الذي لا يحذفه ولا يعود عليه
 لئلا يفتقد ما بل من علم ان بلا واقع به فهو تامل هذا العلم عامة الامم فاعلم على
 عند لذة والنعيم لصاحبه لئلا يحفره الذي يعطى الرغوة وهو الاخذ بالشي
 بغير الناس يعطى السان ويوشع ما جابه محسوس كشف المعنى كقول من ضرب
 الامثال ما بها محل المناوئ اذا امثال اراد ليعبها وان كان لها وجود وانما ترادفها

الادب

لا يفتقد من الدنيا بطلان
 ولا يحذف ذلك في الدنيا بطلان
 كشف رفته فانه لو لم يفتقد
 ولا يكون فانه لو لم يفتقد
 منها ولا يكون فانه لو لم يفتقد
 الامام على لسانه في كنه
 كل الامم في الاصل في حصر
 كنه الامم في الاصل في حصر

حصر الامم في الاصل في حصر
 كنه الامم في الاصل في حصر
 حصر الامم في الاصل في حصر
 كنه الامم في الاصل في حصر

في القرآن اظام لمن من اهل المكشف ولا من اهل التعبد الا الى ان شئت
 ان شئ ثبت عندكم او روه انه كان قرانا ونسخ لنسخ من هذا
 العثماني ولا ياب الى ذلك قالوا كذا وكذا اصحح كان الطريق الى كذا
 من حفظه فانه يريد بذلك درجات وقد اختلفت المصاحف فيها
 بخبره فان هذا الذي ما يدعي هو قران بلا شك ونعلم انه قد سقط
 كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي جعله لوقفنا عند وقتنا
 ما نكوه يوم القيمة اذ قيل تعالى ان قران اقران فاما لا حياطتها
 ما اريد بذلك انه يصلي به وانما يحفظ فاحده فانه ليس متواتر مثل هذا
 حصر النص في معنى عثمان انه قران

فيكون في كتاب الصفات الطمان كل نشأة ينقل اليها بعد الموت
 في هذه النشأة العنصرية وليس في فصل هذه النشأة اية وهم في
 وان كانت كينونتها في الكبر وقيل في بلبلوت وفيها يصح القول في
 بقوى الطبيعة والنسوبات المذمومة الخبيثة من غير وعبر في النشأة
 في القاسية والنسوبات الردية والمناخات النسيجية المستخرجة والارواح
 في صور الافعال والاقوال الانسانية بموجب المقصد والاستحضار للذات
 الخفية فانها باطنية الظاهر فيطعن من ان ما ظهر الان فيظهر باطن
 من احكام باطن الان وظهر ما يح من هذه البطون والظهور
 في هذه الصراط تبارق السعد المسمى فيهم من خواص هذا المراج والدار
 في غير طبعي وبقوى محرم ارواح قوى هذه النشأة وجواهرها الاصلية
 في التركيب الاسير الطبعي الغير العنصري وصورة الجمع والتأليف المعنى
 في الشايف فصل منهم ما قد كان فيهم من ارواح القوى الانسانية والصفات
 الروحانية وتوفر في نشأتهم صور الاحوال المراجعة الاخرافية والصفات
 والكيفيات الردية المحاصلة في تصوراتهم وادعائهم والتي ترتب عليها افعالهم
 في الدار الدنيا وادعائهم ومنهم الى صورهم ما تحلل من اجزائهم البنيوية في هذه
 النشأة فان كل ما تحلل من اجزائهم فياد اليهم ويجمع لديهم بصورة ما فادعائهم عقلا وعلا
 وعلا وحالا وما تعطينة ذلك الجمع والتركيب الذي يغلب عليه حكم الصورة على
 الروحانية وامل الجنة بالعكس فان اكثر قواهم المراجعة والصفات الطبيعية

الردية

فيكون في كتاب الصفات الطمان كل نشأة ينقل اليها بعد الموت
 في هذه النشأة العنصرية وليس في فصل هذه النشأة اية وهم في
 وان كانت كينونتها في الكبر وقيل في بلبلوت وفيها يصح القول في
 بقوى الطبيعة والنسوبات المذمومة الخبيثة من غير وعبر في النشأة
 في القاسية والنسوبات الردية والمناخات النسيجية المستخرجة والارواح
 في صور الافعال والاقوال الانسانية بموجب المقصد والاستحضار للذات
 الخفية فانها باطنية الظاهر فيطعن من ان ما ظهر الان فيظهر باطن
 من احكام باطن الان وظهر ما يح من هذه البطون والظهور
 في هذه الصراط تبارق السعد المسمى فيهم من خواص هذا المراج والدار
 في غير طبعي وبقوى محرم ارواح قوى هذه النشأة وجواهرها الاصلية
 في التركيب الاسير الطبعي الغير العنصري وصورة الجمع والتأليف المعنى
 في الشايف فصل منهم ما قد كان فيهم من ارواح القوى الانسانية والصفات
 الروحانية وتوفر في نشأتهم صور الاحوال المراجعة الاخرافية والصفات
 والكيفيات الردية المحاصلة في تصوراتهم وادعائهم والتي ترتب عليها افعالهم
 في الدار الدنيا وادعائهم ومنهم الى صورهم ما تحلل من اجزائهم البنيوية في هذه
 النشأة فان كل ما تحلل من اجزائهم فياد اليهم ويجمع لديهم بصورة ما فادعائهم عقلا وعلا
 وعلا وحالا وما تعطينة ذلك الجمع والتركيب الذي يغلب عليه حكم الصورة على
 الروحانية وامل الجنة بالعكس فان اكثر قواهم المراجعة والصفات الطبيعية

لها ما لا
 فتوزع كتاب النجاة الطمان كل نقاة ينقل للسان اليها بعد
 لا غير هذه النشأة العنصرية بل هي في ضمن هذه النشأة اية وهم يتولون
 وانسكت كنيانهم في الكبر والقبول في بلبلت وفي ايجوب المصع في
 بقوى الطبعية والنصوات الذمنية للخيال في شر وخبر وعبر في هذا
 في الفاسدة والنصوات الردية في هذا النشأة النشوة والاشارة
 في صور الافعال والاقوال الانسانية بموجب القصد والاستعداد للذات
 في المخرقة فانها باطنية الكا في بطن مناك ما ظهر الان في بطن
 في احكامها بطن الان وظهر واما في من هذا البطن والظهور
 في من هذا البطن في السعد ما ينشأ فيهم من خواص من هذا المراج للذات
 في غير طبعي وبنى معهم ارجاع قوى هذه النشأة وجواهرها في الاصلية
 في بالتركيب الا من الطبعي غير العنصري وصورة الجمع والالتصاف في
 في النشأة ينقل منهم ما قد كان فيهم من ارجاع القوى الانسانية والصفات
 في روحانية وتوفر في نشأتهم صور الاحوال المراجعة الاخلاقية والصفات
 والكيفيات الردية المحاصلة في تصوراتهم وادعائهم والتي ترتب عليها افعالهم
 في الدار الدنيا واقوالهم وضمهم الى صورهم ما تخلل من اجزائهم البنيوية في هذه
 النشأة فان كل ما تخلل من اجزائهم فيهم في صورة ما فارقهم عقلا وعلا
 وعلا وحالا وما تعطيه ذلك الجمع والتركيب الذي يغلب عليه حكم الصورة على
 الروحانية وامل الجنة بالعكس فان اكثر قواهم المراجعة والصفات الطبيعية